صفحه

والنسائي وابو زرعة وعنبره وحسن له الترمذي **الخاء** خالد بن طهمان صدوق شيعي
ضعفه ابن معين ووثقه ابو حاتم وحسن للترمذي خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابو الهيثم
الاموي المكي قال النسائي غير ثقه وقال الدارقطني ضعيف وقال ابو حاتم صالح
فقيه وقال احمد بن صالح وابو زرعة الوشي ثقه **الخاء** خالد بن يزيد الضبي ضعفه ابن
معين وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي
وعلي بن المديني ليس بالمتروك وقال ابو زرعة صالح **الدال** داود بن الحصين
الذال ذواد بن علباء ابو السمح ضعفه ابو حاتم والدارقطني وغيرهما وقال احمد احاديثه مناكير
وقال النسائي منكر الحديث وقال مره ليس بالقوي وثقه يحيى بن معين وعلي بن
المديني وغيرهما وصحح حديثه عن ابي الهيثم الترمذي واحتج به ابن حزيمه وابن
حبان في صحيحهما والحاكم وغيرهم **الراء** راشد بن داود الصنعاني الوشي
قال الدارقطني ضعيف لا يعتبر به وقال البخاري فيه نظر ووثقه يحيى وابن
معين وغيرهما **الزاي** زيد بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري قال البخاري منكر
الحديث وقال احمد ليس بمعروف وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وقال
ابو زرعة شيخ وقال محمد بن عبد الله بن عمار ربيع ثقه وسعه بن كثير بن
كثير المصري ثقه فيه كلام قريب لا يضر **السين** سماك بن صبيح السقطي ضعفه
ابن معين والنسائي وثقه ابن حبان واخرج حديثه في صحيحه
الشين شريك بن عبد الله بن سعد قال ابن معين ليس بشيء وقال النسائي متروك وقال ابو
زرعة صدوق وقال احمد لا يبالي عمن روى وليس به باس في الرقاق وقال
ابن حبان انه صالح للحديث حسن له الترمذي **الصاد** صدقه بن الحراح
العسقلاني قال الدارقطني متروك وقال ابن معين عامة ما يرويه
لا يتابع عليه الناس ضعيف جدا وقال ابن عدي عن ابن معين منكر الحديث وقال ابن
معين ثقه مامون وعنه لا باس به صالح وقال النسائي ليس بالقوي
وقال احمد لا باس به صاحب سنة الا انه حدث عن معمر مناكير وقال ابن
معين ثقه مامون وعنه لا باس به الا غلط في حديثه عن معمر يعني حديث
اذا صلت المراه خمسها وقال ابو حاتم محله الصدق بعد حفظه **الضاد** ضرار
بن صرد قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ضعيف
ليس بالقوي ووثقه دحيم **الطاء** طلق بن غنام ضعفه ابو حاتم وقال
وقال احمد احاديثه مناكير ووثقه ابو حاتم وقال ابن

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Y. Cevdet
ESKİ KAYIT NO. 429

العطار ضعفه النسائي وغيره ووثقه ابن معين وغيره سويد بن ابراهيم
الدمشقي قاضي بحلب قال ابن معين ليس حديثه بشيء وقال احمد ضعيف وفي رو
ايه منكر وقال ابن حبان هو ممن استخير الله تعالى فيه لانه تفرد بالتباعد وقال
ابو حاتم ليس وقال الدارقطني يعتبر به ووثقه ابن يونس **الشين** شرحبيل
ابن سعد المدني قال ابن معين ضعيف وروى بشر بن عمر عن مالك ليس بشيء وقال
الدارقطني ضعيف يعتبر به وانهمه ساجي بذب وقال ابو زرعة فيه لين وقال
ابن عدي في عامة ما يرويه انكار وقال ابن سعيد لا يحتج به وقال
ابن عيينة كان شرحبيل يقول ولم يكن احدا اعلم بالمغازي منه وذكره
ابن حبان في الثقات واخرج له في صحيحه عن ما حديث **شريك** ابن عبد الله
النخعي القاضي ضعفه يحيى القطان وقال ابن معين وغيره وقال يعقوب
ابن شيبة سألت احمد عن شريك فقال كان بن سنان بن
ابي نمر يحيى حديثه فقال الحسين وقال النسائي لا بأس به وقال ابن المبارك
اعلم احدث الكوفيين من الثوري ووثقه ابن معين وغيره وقال يعقوب
ابن شيبة سألت احمد عن شريك فقال كان عاقلا صدوقا محدثا
اخرج له مسلم في المتابعات وحسن الترمذي حديثه **شهر** بن حوشب قال
ابو عوانة تركوه وقال شعبة لقيت شهرا فلم اعد به وقال
ابن عدي شهر ممن لا يعتمد حديثه ولا يحتج بحديثه وقال ابن حاتم ليس بدون
الى الرئيس ولا يحتج به وقال النسائي وغيره ليس بالقوي وقال ابن
ابو زرعة لا بأس به وقال يعقوب بن شيبة شهر ثقة طعن فيه بعضهم ووثقه
ابن معين واحمد بن حنبل والعجلي والعقيلي وروى له مسلم مقرونا و
احتج به غير واحد **الصاد** صالح بن ابي الاخضر البصري وضعفه
ابن معين والنسائي وغيرهما وقال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي وقال
ابن عدي هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم وقال احمد يستدل به يعتبر به وليس
البخاري **صباح** بن محمد البجلي ذكره ابن حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا و
ابن حبان يروي الموضوعات وقال احمد البجلي بن محمد كوفي ثقة **صدقة**
ابن عبد الله السمين ضعفه احمد والبخاري وابن معين والنسائي والدارقطني وقال
ابو زرعة كان قديرا لينا وقال ابن عدي الذي حدث عنه مما لا يتابع عليه وهو
الضعيف الذي ووثقه ابن حبان وابو حاتم واحمد بن صالح المصري

موسى كان على مظالم مصر وكان من العدول الا انهم **زيعه** بن صالح ضعفه احمد
وابو داود ووثقه ابن معين واخرج له مسلم مقرونا باخر واخرج له ابن خزيمة
في صحيحه والحاكم حديثه عن هشام بن عروة **زهير** بن محمد التميمي
صحيحه في الفاظ عنه شتى وسئل عنه في مواضع **زهير** بن محمد التميمي
المروزي ثقة ثبت روى عنه احمد وابن معين واحتج به مسلم في حديثه عن
حبان في صحيحه وقال النسائي ليس بالقوي وضعفه ابن معين في رواية
وقال ابو حاتم محله الصدق وفي حفظه سوء وحديثه بالشام اصلح من حديثه
بالعراق **زياد** بن عبد الله البكائي ضعفه ابن معين وغيره ووثقه
ابن عدي وما انكر فيه قول ابن حبان وقال في الضعفاء لا يجوز الاحتجاج
به وذكره في الثقات ايضا وقال الخطيب **زيد** بن الحواري العمي ابو الحواري
البصري قاضيها ضعفه النسائي وابن عدي وقال الدارقطني صالح وكذا
قال ابن معين مرة وقال مرة لا شيء وقال ابو حاتم صدوق يكتب حديثه
الشين سعيد بن سنان ويقال سنان بن سعد عن انس قال
النسائي منكر الحديث وقال الجوزجاني احاديثه واهية وقال ابن حبان
الدارقطني ضعيف وروى عن احمد ليس بثقة وحسن الترمذي حديثه وقال
انه ابن خزيمة في صحيحه في غير ما موضع وقال البخاري منكر الحديث في حفظه
وقال ابو حاتم محله الصدق وثقه رجيم وابن عيينة وقال احمد لا
ادري ما يروي ما سمع العالية على الصدق **سعيد** بن عبد الله بن جرج
البصري ذكره ابن حبان في الثقات وصحح له الترمذي وقال ابو حاتم مجهول
سعد بن المرزبان ابو سعد البقال قال الفلاس متروك الحديث وقال البخاري
منكر الحديث وقال ابو زرعة صدوق مدلس **سعيد** بن يحيى اللخمي **سعدان**
الثقفي ضعيف قال الدارقطني ليس بذاك وقال ابو حاتم محله الصدق
وقال ابن حبان ثقة مأمون **سعيد** بن يحيى ابو سفيان الجريري ثقة
مشهور ضعفه ابن سعيد وقال الدارقطني ليس بالقوي **سلمة** بن وردان ضعيف قال ابو حاتم
ابن عدي ارجو انه لا بأس به واحتج به ابن خزيمة والحاكم **سليمان** بن موسى
الاشدق ثقة وقال ليس بالقوي وقال النسائي ليس بالقوي وقال البخاري
عنده مناكير **سليمان** بن يزيد ابو المثنى اللحمي ضعفه وحسن له الترمذي
وصحح له الحاكم **سهل** بن معاذ بن انس ضعيف وحسن له الترمذي وصحح ايضا
والصحيح به ابن خزيمة والحاكم وغيرهما **سويد** بن ابراهيم البصري
العطار

خط عبد الله وبرئه فى داره بين كتبه فيتوهم عبد الله انه خطه فيحدث به
وقد روى عنه البخارى فى صحيحه عبد الله بن عبد العزيز التنيسى قال
يحيى ليس بشئ وقال البخارى منكر الحديث وضعفه النسائى وابو حاتم وقال
ابو زرعه ليس بالقوى ووثقه مالك وسعيد بن منصور عبد الله بن
عياش القتبانى قال ابو داود والنسائى صعيف وقال ابو حاتم صدوق
ليس بالقوى واخرج له مسلم عبد الله بن كيسان المروزى قال البخارى منكر
الحديث وقال ابو حاتم ضعيف وقال النسائى ليس بالقوى ووثقه ابن حبان
واخرج له فى صحيحه عبد الله بن لهيعه عالم مصر قال ابن معين وابو زرعه لا يحتج
به وقال النسائى ضعيف وقال ابن مهدى ما اعد شيئا سمعته من حديث
ابن لهيعه الا سماع ابن المبارك وقال ابن معين هو ضعيف قبل ان تحترق
كتبه وبعد احراقها وقال ابن وهب حدثنى الصادق البار والله عبد الله
ابن لهيعه وقال يزيد بن الحباب سمعت سفين يقول كان عبد الله
ابن لهيعه الاصول وعندنا الفروع قال هيبه حضرت موت ابن لهيعه
فسمعت الليث يقول ما خلق مثله وقال احمد بن كنانه سئل ابن لهيعه
الا اس لهيعه عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابى طالب ضعفه ابن معين
وقال ابن حزم به لا احتج به وقال ابو حاتم وغيره ليس بالحديث وقال
الترمذى يصدوق تكلم فيه من قبل حفظه واحتج به احمد واسحق والحميدى
وغيرهم عبد الله بن المؤمل المخزومى المكى ضعفه ابن معين وقال ابو حاتم وابو
زرعه ليس بقوى ووثقه ابن معين فى رواية وقال ابن سعد ثقه وما
احتج به احد عبد الله بن ميسره ابو الليل وثقه ابن معين
حبان وغيرهما عبد الله بن هرمز ما اعلم وضعفه ابن معين وغيره عبد الحميد بن
بهرام صاحب شهر بن حوشب قال ابو حاتم لا يحتج به وقال مره لا حاجه به
عن شهر بمحاح وقال احمد لا حاديثه عن شهر مناكير به ووثقه ابن معين
وابو داود وغيرهما عبد الحميد بن حبيب بن ابى العشرين ضعفه وجيم
وقال النسائى ليس بالقوى ووثقه احمد ابو حاتم عبد الحميد بن الحسن
الهلالى ضعفه ابن المدينى وابو زرعه والدارقطنى ووثقه ابن معين وقال
ابو حاتم شيخ عبد الرحمن بن ابى حماد عن احمد عن ابيه له مناكير

صدوق الا فيما صحفه ابن معين والنسائى وغيرهما وقال ابو حاتم تكلت
وليس بالقوى ووثقه مسلم بن ابراهيم **الضاد** الضحاك بن حمره الاسلمى قال
ابن معين ليس بشئ وقال النسائى ليس بثقه وقال البخارى منكر الحديث مجهول
وذكره ابن حبان فى الثقات وحسن له الترمذى **الطاء** طلحه بن خراش قال
الازدى له ما ينكر ووثقه ابن حبان **طب** سلمان ضعفه الدارقطنى
ووثقه ابن حبان **العين** عاصم بن بهدله وهو عاصم بن ابى النجود الكوفى
احد القراء السبعه قال يحيى القطان ما وجدت رجلا اسمه عاصم الا وجدته رديء
الحفظ وقال النسائى عاصم ليس بحافظ وقال الدارقطنى فى حفظ عاصم شئ
ابو حاتم ليس بحله ان يقال ثقه وقال ابو زرعه واحد ثقه وقال ابن سعيد ثقه الا انه
ليس الحفظ فى حديثه وروى البخارى ومسلم مقرونا وحديثه حسن والله
اعلم عباده بن كثير الرملى قال ابن معين ضعيف وقال النسائى ليس بثقه
وكان ابن عيينه ينهى عن ذكره الا لخير وقال البخارى فيه نظر وقال ابو مسهر كان
ثقه اخرج من مصر بعد ثلاث سنين فلم يتقدمه الا شعوات عباد
ابن منصور الناجى ضعفه النسائى والساجى وقال ابن معين ليس بشئ
وقال ابن حبان كان داعيه الى القدر وروى عباس عن يحيى ليس حديثه بالقوى
لكن يكتب وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وحسن له الترمذى وغيره ما
حديث عبد الله بن ابى جعفر الرازى قال محمد بن حميد الرازى كان ثقه ثبتا
وقال ابن عدى من حديثه ما لا يتابع عليه ووثقه ابو حاتم وابو زرعه وابن حبان
عبد الله بن صالح ابو صالح كاتب الليث سعد على امواله صالح الحريش له
مناكير قال صالح جزره ابن معين ثقه وهو عندى يكذب فى الحديث وقال النسائى
ليس بثقه يحيى بن بكير احب الينا منه وقال ابو حاتم سمعت من يقول اتل
لحواله ان يكون قرأ هذه الكتب على الليث واجازها له قال وسمعت احمد بن
حنبل يقول كان اول امره متماسكا ثم اسند باخره وقال عبد الملك بن شعيب
ابن الليث ثقه مامون وقال ابو حاتم صدوق ابس ما علمته وقال ابن عدى
هو عندى مستقيم الحديث الا انه يقع فى اسانيده ومتونه غلط ولا
يتعمد قال ابن حبان كان له فى نفسه صدوق انما وقع المناكير فى حديثه
من قبل حاد له سمعت ابن خزيمه يقول كان له جار كان بينه وبينه
عداوه كان يضع الحديث على شيخ ابى صالح وبكتبه فجاءنا بخط شبيه
بخط

وليس هذا في الحديث بذاك وحسن له الترمذي عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
الدمشقي صدوق قدري ما لم يدع وثقه ابن المديني وابو حاتم ودحيم وابن معين
وقال الصالح خرزة قدري صدوق وقال احمد احاديثه مناكير وقال النسائي
ليس بالقوي وصحح له الترمذي وغيره عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي قال ابو
حاتم لا يحتج به وضعفه يحيى القطان وليته البخاري وثقه ابن معين وقال
النسائي ليس بالقوي به باس وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا عبد الرحمن
ابن زياد بن انعم الافريقي قال احمد ليس بشيء يحدث لم يروي عنه شيئا وقال ابن
حبان يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب فيما قاله
نظر ولم يذكره البخاري في كتاب الضعفاء وكان يتولى امره ويقول هو مقارب
الحديث وقال الدارقطني ليس بالقوي ووثقه يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى
ابن معين ليس به باس وقد ضعفوه احب الي من ابي بكر ابن ابي مريم وقال النسائي
ليس به باس وقال ابو داود قلت لاحمد بن صالح المصري يحتج به يعني عبد الرحمن
ابن زياد قال نعم عبد الرحمن بن سلمان بن ابي الجون صويلح ضعفه ابو
داود وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ووثقه رحيم وابن حبان وابن
عدي عبد الرحمن بن عطاء المدني ضعفه النسائي وقال البخاري عنده
مناكير وقال ابو حاتم الرازي سمع قيل له ادخله البخاري في كتاب الضعفاء قال
لم يتحول من هناك عبد الرحمن بن محرز ثقه وفيه مقال عبد الرحمن بن ميسرة
ابو مرحوم ضعفه يحيى وقال ابو حاتم الرازي يكتب حديثه ولا يحتج به وقواه
بعضهم وحسن الترمذي روايته عن سهل بن معاذ وصححها ايضا هو وابن خزيمة
والحاكم وغيرهم عبد الصمد الفضل لا باس به لم ار في حد عبد
الحميد بن عبد العزيز بن ابي داود قال ابن حبان ليس ممن يحتج المتروك منكر الحديث
جدا وقال ابو حاتم ليس بالقوي يكتب حديثه وقال البخاري في حديثه بعض
الاختلاف لا تعرف له خمسة احاديث صحاح وقال الدارقطني لا يحتج به
ويعتبر به ووثقه يحيى بن معين واحمد وابو داود وغيرهم عبد الله بن رجاء قال
ابن معين ليس بشيء وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات اذا روى عن
علي بن زيد الى ما لا يطابق واذا احتج في اسناده عبد الله وعلي بن زيد بالقوم
ان عبد الله لم يكن ذلك الخبر الا مما عملت ايديهم وقال الدارقطني ليس بالقوي
وقال ابو زرعة

رفعه الدراوردي صدوق وقال النسائي لا باس به وحسن الترمذي حديثه عن علي بن زيد عن
عبيد الله بن ابي زياد القداح قال ابن معين ضعيف وقال ابو داود احاديثه مناكير
وقال احمد ليس بشيء وقال مرة صالح الحديث وقال ابو احمد الحاكم ليس بالقوي
عندهم وقال ابن عدي لم ار له منكرا قال يحيى بن سعيد كان وسطا ليس
بذاك صحح الترمذي حديثه في اسم الله الاعظم عبد الله بن عبد الله ابو
الهيثم العتكي ضعفه النسائي وقال البخاري عنده مناكير وقال ابن حبان تفرد
عن الثقات بالمعلومات وقال ابن عدي هو عندي لا باس به وقال ابو حاتم
صالح الحديث ووثقه ابن معين وغيره عبيد ابن اسحق العطار قال الازدي
متروك الحديث ضعفه ابن معين وابو داود والدارقطني وقال ابن عدي عامة حديثه منكر
وقال البخاري عنده مناكير وضعفه ابو حاتم الرازي ووثقه ابن حبان وغيره
عتبة بن حميد قال احمد ضعيف ليس بالقوي وقال ابو حاتم صالح الحديث
ووثقه ابن حبان وغيره عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ضعفه مسلم
ويحيى بن معين والدارقطني وغيرهم وقال ابو حاتم يكتب حديثه ووثقه رحيم
عطاء بن خالد المخزومي وقال البخاري لم يحمده مالك وقال ابو حاتم ليس
بذاك ووثقه احمد وابن معين عطاء السايب بن عبيد الثقفي قال
يحيى لا يحتج به وقال احمد ثقه ثقه رجل صالح من سمع منه قديما كان صحيحا
ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء وقال النسائي ثقه في حديثه القديم لا كالحديث
بعير رواه شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه جيده وصحح حديثه
الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم عطاء بن مسلم الخفاف ضعفه
ابو حاتم وقال ابو حاتم كان شيخا صالحا يشبه يوسف بن اسباط وكان
دون كثير فلا يثبت حديثه ووثقه وكيع وغيره عطية بن سعد العوفي
قال احمد وغيره ضعيف الحديث وقال ابو حاتم صغير يكتب حديثه ووثقه
ابن معين وغيره وحسن له الترمذي من غير ما حديث وخرج حديثه
ابن خزيمة في صحيحه وقال في الليل من عطية شيء على يزيد بن جدعان
قال البخاري عند ابو حاتم لا يحتج به وضعفه ابن عيينة واحمد وغيرهما وروى عن
يحيى ليس بشيء وروى عنه ليس بذاك الثوري وقال احمد النخعي كان يتشيع
وليس بالقوي وقال الدارقطني لا يزال عندي عنه لين وقال الترمذي
صدوق وصحح لحديثا في السلام وحسن له غير ما حديث علي بن سعيده

ابن مسعدة الباهلي لين الحديث قال البخاري فيه نظر وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة
وقال ابن حبان لا يحتج بما انفرد به وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو حاتم لا
باس به وقال ابن معين صالح علي بن يزيد الالهاني قال الدارقطني متروك
وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو زرعة ليس بقوي ووثقه احمد وابن حبان
عمار بن سيف الضبي ضعفه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم وروى عثمان عن يحيى
ثقة وقال احمد العجلي هو ثقة ثبت متعبد صاحب سنة عمر بن راشد اليمامي
ضعفه الجمهور وقال ابو زرعة لين وقال العجلي لا باس به عمر بن ابي سلمة وثقه ابو
حاتم وابن حبان وغيرهما وقال بعضهم هو مجهول عمر بن عبد الله مولى غفرة ضعفه
ابن معين والنسائي وقال احمد ليس به باس لكن اكثر حديثه مراسيل وقال ابن سعد
ثقة كثير الحديث عمر بن هرون البلخي ضعفه الجمهور ووثقه قتيبة وغيره عمران
بن داود القطان كان يعيب عليه يحيى ليس بشي ضعفه ابو داود والنسائي وقال
ابن عدي هو ممن يكتب حديثه وحدث عنه عفان ووثقه ومشاه احمد واخرج
ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم عمران بن ظبيان قال البخاري فيه نظر
وقال ابو حاتم يكتب حديثه ووثقه ابن حبان عمران بن عيينة الهلالي قال
ابو حاتم لا يحتج به وقال ابو زرعة ضعيف وقال ابن معين وغيره صالح الحديث
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فيه كلام طويل والجمهور
على توثيقه وعلى الاحتجاج بروايته عن ابيه عن جده عيسى بن سنان القسملي
ضعفه احمد وابن معين وقواه اخرون واخرج ابن حبان حديثه في الصحيح
الغين غسان بن عبيد الموصلي قال احمد كتبنا عنه ثم حرقت حديثه
وقال ابن عدي الضعف على حديثه بين وضعفه يحيى في رواية ووثقه في
اخرى ووثقه ابن حبان وقال الدارقطني صالح **الفاء** فرقد السبخي الزاهد
ضعفه النسائي والدارقطني وقال البخاري في حديثه مناكير وقال ابو حاتم
ليس بقوي وقال ابن معين ثقة الفضل بن دلهم القصاب قال ابن معين ضعيف
وقال مرة صالح وقال احمد لا يحفظ وقال مرة ليس به باس وقال ابو داود
ليس بالقوي ولا بالحافظ وقال ابن حبان هو عندي لا يحتج به اذا انفرد الفضل
ابن الموفق ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان **القاف** قابوس بن ابي ظبيان
قال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابن حبان ردي الحفظ ينفرد عن ابيه بما لا اصل
له فربما رفع المرسل واسند الموقوف وقال النسائي ليس بالقوي
وقال

احمد وابن عدي ووثقه ابن معين في رواية وقال ابن عدي احاديثه مقاربة
ارجوا انه لا باس به وصحح له ابن خزيمة والترمذي والحاكم القاسم بن عبد الرحمن
ابو عبد الرحمن صاحب ابي امامة قال احمد روى عنه علي بن يزيد اعاجيب وما اراها
الا من قبل القاسم وقال ابن حبان كان يروي عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات
ووثقه ابن معين والجوزجاني والترمذي وصحح له وقال يعقوب بن شيبة منهم من
يضعفه القاسم بن الحكم صدوق وثقه الناس وقال ابو حاتم وحده فيما اعلم لا
يحتج به قزعة بن عبد الرحمن بن سويد قال احمد منكر الحديث جدا وضعفه ابن معين
وقال ابن عدي ارجوا انه لا باس به وصحح حديثه ابن حبان واخرج له مسلم مقرونا
بعمرو بن الحرث وغيره قيس بن الربيع الاسدي الكوفي ضعفه وكيع وابن معين
وعلي بن المديني والدارقطني وقال النسائي متروك وقال شعبة يثني عليه وقال
ابو حاتم محله الصدق وليس بقوي وقال عفان كان ثقة وقال ابن عدي عامة
رواياته مستقيمة والقول ما قال شعبة وانه لا باس به **الكاف** كثير بن زيد
الاسلمي المدني ضعفه النسائي وقال ابو زرعة صدوق فيه لين وقال ابن المديني
صالح وليس بالقوي وقال ابن معين ثقة وقال ابن عدي لم ار بحديثه باسا واخرج
حديثه ابن خزيمة في صحيحه **اللام** ليث بن ابي سليم فيه خلاف وقد حدث عنه
الناس وضعفه النسائي وقال ابن حبان اختلط في اخر عمره وقال مؤمل بن
الفضل سالت عيسى بن يونس عن ليث فقال قد رايته وكان قد اختلط
وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن وقال الدارقطني
كان صاحب سنة انما انكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد حسب
ووثقه ابن معين في رواية **الميم** محمد بن اسحق بن يسار احد الائمة الاعلام
حديثه حسن وكذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي وقال الدارقطني لا يحتج به
وقال وهيب سالت مالكا عنه فاتهمه وقال عبد الرحمن بن مهدي كان يحيى بن
سعيد الانصاري ومالك يجرحان ابن اسحق وقال ابن معين قد سمع من
ابي سلمة بن عبد الرحمن ووثقه وجوده اخرون وهو صالح الحديث
ماله عندي ذنب الا ما قد حشاه في السيرة من الاشياء المنكرة المنقطعة
والاشعار المكذوبة قال الفلاس سمعت يحيى القطان يقول لعبد الله
الى ابن اسحق قال الى وهب سمع من السيرة قال يكتب كثيرا وقال

يعقوب بن شيبة سألت ابن معين عن اسحق قال ليس بذاك قلت فهو
ليس بمأمون شيء قال لا كان صدوقا وقال احمد بن حنبل هو حسن الحديث
وقال احمد العجلي ثقة وقال علي بن المديني حديثه عندي صحيح وقال يعقوب
بن اسحق صحيح له الترمذي حديث سهل بن حنيف في الدعاء واخرج له في
صحيحه وما احمله فهو من اخلاق فيه وهو حسن الحديث كما تقدم والله اعلم
محمد بن جحادة ثقة فيه كلام لا يضر محمد بن عبد الله بن مهاجر الشعيبي قال
ابو حاتم لا يحتج به وقد وثقه دحيم وقال النسائي ليس به بأس وحسن له الترمذي
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي صدوق امام ثقة روى الحافظ
ناحش الخطأ فليس المناكير في حديثه فاستحق الترك تركه احمد وابن معين كذا قال
محمد بن عقبة بن هرم السدوسي ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان محمد بن
عمرو الانصاري الواقفي ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره محمد بن
يزيد ابو هشام الواقفي الكوفي حديثه حسن قال البخاري وبه انبهم محمد بن علي
ضعفه وقال احمد العجلي لا بأس به وقال البرقاني ابو هاشم ثقة اسرف
الدارقطني ان اخرج حديثه في الصحيح الهيثم بن محمد الغنوي المصري
قال ابن عدي منكر الحديث ذكره ابن حبان في الثقات وقال في صحيحه
روى عنه حديثا الهيثم محمد مصري ثقة مبارك بن حسان قال الازدي
يروي الكذب وقال ابو داود منكر الحديث وذكره البخاري ولم يخرج له
وقال النسائي وغيره وقال ابو داود شديد الدلس فاذا قال حدثنا
فهو ثبت وان قال ابو زرعة وقال ابو زرعة ما روى عن الحسن صحيح به
وروى عنه عفان وكان يرفعه وثقه ابن حبان وقال ابو حاتم وكان يحيى القطان
يحسن الثناء عليه وقال ابن معين صالح وقال ابن عدي عامة احاديثه ارجو
انها تكون مستقيمة وثقه ابن خزيمة وابن حبان واخرج له في صحيحهما
غير ما حديث محمد باعه بن الزبير ضعفه الدارقطني وقال ابن عدي
هو ممن يحتمل ويكتب حديثه وقال احمد لم يكن به بأس في نفسه محمد بن سعيد
اليمامي ضعفه يحيى بن سعيد والدارقطني ووثقه النسائي وغيره مسلم بن ابي
النجم ضعفه ابن معين في رواية وابو داود وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال البخاري
منكر الحديث ووثقه ابن معين ايضا في رواية عنه وابن حبان واخرج له

عنه

عنه احاديث صحيح وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به وهو حسن الحديث المسند بن
للهيثم ضعفه الدارقطني وقال ابو حاتم صدوق يحيى كثير الاغاد ابدا له لم يتبين له
ووثقه النسائي ابن حبان محمد وثقه ابن معين واحمد ما احدث في صحيحه مصعب بن ثابت
بن عبد الله بن الزبير ضعفه ابن معين واحمد وقال النسائي ليس بالقوي
ووثقه ابن حبان وكان يصل الخبر عابد لذكره ابن حبان في الثقات وضعفه غيره
قيل كان يصوم الدهر ويصلي في اليوم والليلة الف ركعة معارك بن عباد ذكره ابن
حبان في الثقات وضعفه غيره معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي قال ابو حاتم
لا يحتج به وكان يحيى القطان لا يرضاه ووثقه احمد وابو زرعة وغيرهما واحتج له
مسلم معدي بن سليمان قال ابو زرعة واهي الحديث وقال النسائي ضعيف ووثقه
ابن حبان وغيره وكله الترمذي معتمر بن زياد الموصلي ضعفه احمد وقال
ابو زرعة وابو حاتم لا يحتج به وكان يحيى القطان لا يرضاه ووثقه احمد وابو
زرعة وغيرهما واحتج به مسلم معدي بن سليمان وقال النسائي والدارقطني ليس
بالقوي وصحح له الحاكم ابو عبد الله في المستدرك ابن ابي حاتم ادخله البخاري في كتاب الضعفاء
سمعت ابي يقول يحول اسمه من كتاب الضعفاء واحتج به قول ابن معين وقال
النسائي في رواية اخرى عنه ليس به بأس ووثقه وكيع وقال ابو داود صالح
وقال ابن معين هو عندي لا بأس به المنهال بن خليفة الكوفي العجلي ضعفه
ابن معين وغيره وقال البخاري فيه نظر وقال النسائي في حديثه ابو بشر
الدولابي ليس بالقوي وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ووثقه ابو حاتم
وابو داود والبزار مهدي بن جعفر الرملي الزاهد قال البخاري
حديثه منكر وقال ابن عدي يروي عن الثقات اشياء لا يتابع عليها احد
ووثقه ابن معين وغيره موسى بن وردان ضعفه ابو داود وفي روايته
والمشهور عنه توثيقه وابن معين في روايته وفي اخرى ليس بالقوي وفي
اخرى صالح وقال احمد لا اعلم الا خيرا وقال العجلي مصري تابعي ثقة
وقال ابو حاتم والدارقطني لا بأس به وحسن الترمذي حديثه موسى بن
يعقوب الزمعي قال ابن المديني صدوق منكر الحديث وقال النسائي ليس
بالقوي وثقه ابن معين وابو داود وابن حبان ميمون بن موسى
المرائي قال احمد بن حنبل ما اروى به بأس كان يدلس وقال ابو

وافق

ليس بالقوي وقال ابو داود منكر الحديث وثقه ابن معين

مبارك بن حسان له صحبة النسائي

وغيرها

مسلم بن ابي

وروى له مسلم حديثا

وثقه ابن معين

حاتم صدوق وقال ابو داود ليس به باس وقال النسائي ليس بالقوي وقال
عمرو بن علي صدوق ولكنه ضعيف ووثقه ابن حبان **النوف** نعيم بن حماد
الخزاعي المروزي الامام المشهور قال الازدي كان نعيم يضع الحديث
في تقوية السنة وحكايات مزورة في مثالب النعمان وقال ابو زرعة
الدمشقي يعمل احاديث يوتقها الناس وقال ابو حاتم كان ممن يضع الحديث
روى احاديث مناكير عن الثقات وقال النسائي هو ضعيف وقال ابن
معين صدوق وانا اعرف الناس به كان رفيقي بالبصرة كتب عن ربح
بن عباده حسين الوجديث ووثقه احمد وقال العجلي ثقة صدوق
واخرج له البخاري مقرونا **نعيم** بن مورع ضعفه الجمهور وفيه توثيق
لين **النواء** واسمه عبد الرحمن ابو حرزه الرقاشي ضعفه ابن معين
والنسائي في روايه عنهما وعن يحيى بن معين صالح وقال النسائي في موضع
اخر ليس به باس وقال البخاري منكر الحديث في حديثه عن الحسن قال
شعبه هو اصدق الناس وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له مسلم
الوليد بن جميل قال ابو حاتم له عن القاسم ابي عبد الرحمن احاديث
منكره وقال ابو داود ليس به باس وقال ابو زرعه شيخ ليس بذاك ذكره
ابن حبان في الثقات **الوليد** بن عبد الملك الحراني ذكره ابن حبان
في الثقات وقال مستقيم الحديث اذا روى عن الثقات **اليا** يحيى بن
ايوب الغافقي عالم مصر صالح الحديث قال ابو حاتم لا يحتج به وقال احمد
سيء الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني في بعض حديثه
اضطراب وقال ابن معين صالح الحديث وقال ابن عدي هو عندي
صدوق واحتج به البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم **يحيى** بن يزيد ابو
هاشم الوداني ثقه مشهور تكلم فيه يحيى بن راشد البصري قال ابن
معين ليس بشيء وضعفه النسائي وابو حاتم وقال ارجو ان لا يكون
ممن يكذب وقال ابو زرعه شيخ ليس بالحديث ووثقه ابن حبان وقال الخطيب
وتحامل **يحيى** بن سليم وابن ابي سليم ابو سلمه ضعفه احمد وقال ابن احمد شا
منكر او قال الجوزجاني غير ثقه وقال البخاري فيه نظر وقال ابن حبان
كان يخطيء وقال ابو حاتم الرازي صالح الحديث لا باس به ووثقه
ابن معين والنسائي والدارقطني وغيرهم **يحيى** بن سليمان الجعفي
قال البخاري

البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم مضطرب الحديث يكتب حديثه ليس بمتروك
يكذب وذكره ابن حبان في الثقات **يحيى** بن عبد الله ابو حيوه الكندي الحلبي
قال الجوزجاني الاحلي منكر وقال النسائي ضعيف واي سوء وقال ابو
حاتم الرازي ليس بقوي مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقال
ابن عدي يحدث في شيعة الكوفه وهو مستقيم الحديث صدوق ووثقه ابن معين
واحمد العجلي وغيرهما **يحيى** بن عبد الله الضحاك الباهلي ضعفه غير واحد
ووثقه وابن واستشهد به البخاري **يحيى** بن عبد الحميد الحماني الكوفي قال احمد
كان يكذب جهارا وضعفه النسائي وغيره وقال الجوزجاني ساقط
ترك حديثه وقال ابن معين صدوق مشهور بالكوفه سئله ما يقال فيه الا
من حسد وقال مره سمعت هرون الهمداني سالت ابن معين عن الحماني وقال
ثقه فقلت يقولون فيه فقال الحسدونه وهو والله الذي لا اله الا هو ثقه
وقال ابو عبيد الاجري سمعت ابا داود يقول كان حافظا وقال الزبادي
هو ثقه وقال ابو داود عن ابي بكر بن ابي شيبه وما تكلمون فيه الا من الحسد
وقال ابن عدي **يحيى** الحماني مسند صالح وقيل انه اول من صنف المسند
واول من صنف المسند بالبصره مسدد واول من صنف المسند بمصر اسد بن
موسى قال ابن عدي له الى مسنده واحاديثه احاديث مناكير وارجو
انه لا باس به **يحيى** بن عمرو بن مالك النكري سماه حماد بن زيد بالكذب
وضعفه ابن معين وابو داود والنسائي وغيرهم وقال الدارقطني صويلح
معتبر به **يحيى** بن مسلم البكا وثقه يحيى بن ابي خالد قال النسائي
متروك الحديث وقال الدارقطني ضعيف وقال اصحاب الاحكام الاحوص الاحتاج
به وقال ابن معين يحيى البكا ليس بذاك وقال ابو زرعه ليس بقوي وقال ابن
سعد ثقه انشاء الله تعالى **يزيد** بن ابان الرقاشي زاهد كبير العباده
ضعيف ووثقه ابن معين في رواية ابن غلب **يزيد** بن ابي زياد الكوفي
احد الاعلام قال يحيى لا احتج به وقال مره ليس بالقوي ووهاه المبارك
وقال علي بن عاصم قال لي شعبه ما ابالي اذا اكتبت عن يزيد بن ابي زياد
ان لا اكتبه عن احد وقال احمد بن حنبل ليس بذاك واخرج له مسلم
متابعه وحسن له الترمذي **يزيد** بن سنان ابو فروه الرهاوي
ضعفه ابن معين واحمد وابن المديني وغيرهم روى له البخاري

وعنه يزيد بن عطاء العسكري قال ابو حاتم لا يحتج به وقال النسائي ليس
بالقوي روى له احمد وقال ابن عدي حسن الحديث يزيد بن سنان ابو فروة
الرهاوي عن مالك
الدمشقي ثقة وقال يحيى ليس بشيء عثمان بن المغيرة الثقفي روى عباس عن
يحيى ليس حديثه بشيء وقال البخاري منكر الحديث وضعفه ابو زرعة والدار
قطني وقال ابن عدي لا ارى به باسا وصححه الحاكم حديثه يوسف بن ميمون
قال البخاري منكر الحديث جدا وقال النسائي ليس بثقة وقال مرة ليس
بقوي وقال ابن عدي لا ارى لحديثه باسا وثقه ابن حبان الكلبي وغيره
ابو الحوص عن ابي ذر وقال ابن معين ليس بشيء وقال ابو احمد الحاكم ليس بالمتين
عندهم وقال منتوثقه عن ابي هريرة وحسن له الترمذي وخرج له خزيمة
وابن حبان غير ما حديث في صحيحها ابو اسرائيل الملائي الكوفي اسمه
اسمعيل بن ابي اسحق قال ابو حاتم لا يحتج به وهو حسن الحديث وله اغاليط
وقال البخاري تركه بن مهدي واحمد وقال ابن معين عمال سوء ضعيف وقال
مره هو ثقة وقال ابو زرعة صدوق فيه ابهة علو وقال احمد
وقال النسائي ليس هو من اهل الكذب قال الحافظ رجحه غير واحد
انه كان شيعيا عالما في التشيع يكفر عثمان رضي الله عنه ابو سلمة
الحمصي ثقة ابن حبان واخرج له في الصحيح وقال بعض مشايخنا لا
يدري من هو ابو سنان السهمي اسمه عيسى بن سنان تقدم ابو هاشم
الرماني اسمه يحيى بن دينار تقدم ابو هشام الرفاعي اسمه محمد بن يزيد
الكوفي تقدم ابو يحيى التيمي محمد في اسمه مقال زاذان وقيل ذكوان
وقيل يزيد وقيل عبد الرحمن بن دينار قال احمد كان شريك يصحف ابا
يحيى التيمي وقال النسائي ليس بالقوي واحتج فيه قول من عبر روى
عنه تضعيفه وروى عنه توثيقه ابن لهيعة اسمه عبد الله تقدم
قال الحافظ عبد العظيم وقد تم هذا الاملاء المبارك ولله الحمد على ما
اولاه من جزيل نواله ولا احصي ثناء عليه لقصوري عن بلوغ ما يستحقه
حامدا لوجهه الكريم مخلصا من شوائب الرياء ودواعي التعظيم وان
يتغمدني به وكل من وقف عليه انه ذو الفضل العظيم والمن العميم وصلى
الله وسلم على اشرف خلقه واعلاهم مكانة عبده محمد وعلى آله
واصحابه وازواجه وذريته آمين لله الحمد حسبنا الله

يوم

الصحيح احمد الكبيسي

على الناس ثم سكت ثم قال ثلاثا فقلت يا رسول الله ما اكثر ما تذكرهم فما تأمرنا قال عليكم بالغرل قالوا وما الغرل قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة وله عند احد من اهل النار مظلمة حتى اقصه منه ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة مظلمة حتى اقصه منه حتى اللطمة قلنا كيف وانا انما نأتي الله عز وجل حفاة عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن ورواه البزار بنحوه وزاد في اوله فاقول سحقا سحقا رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنسائي بنحوه **الغرل** بضم العين المعجمة واسكان الراء جمع اغرل وهو الاقلف **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض رواه البخاري ومسلم ورواه الترمذي والنسائي وزاد فيه من ان ينظر بعضهم الى بعض **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة فقالت ام سلمة فقلت يا رسول الله واسوأتاه ينظر بعضنا الى بعض فقال شغل الناس قلت ما شغلهم قال نشر الصحائف وما فيها وتنافس الخردل رواه الطبراني في الاوسط باسناد صحيح **وعن** سودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث الناس حفاة عراة غرلا قد الجمهم العرق وبلغ شحوم الاذان قلت ما يصير بعضنا بعض قال شغل الناس لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه رواه الطبراني ورواته ثقات **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة فقالت امراة يا رسول الله فكيف بالعضنا بعضا قال ان الامر اشد من ان يهمهم ذلك رفع بصره الى السماء فقال يا رسول الله ادع الله تعالى ان يستر عوراتنا قال اللهم استر عوراتنا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد وثق **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وفي رواية قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد رواه البخاري ومسلم **العفراء** هي البيضاء ليس بياضها بالناصع **والنقي** هو الخبز الابيض **والمعلم** بفتح الميم ما يجعل علما وعلامة الطريق والحدود وقيل المعلم الاثر ومعناه انها لم تطأ قبل فيكون فيها اثر وعلامة لاحد **وعن** انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الحشر الكافر على وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه قال قتادة حين بلغه بلى وعزة ربنا رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان

فيه رواه مسلم **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الارض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ
عرقه عقبيه ومنهم من يبلغ نصف الساق ومنهم من يبلغ الى ركبتيه ومنهم
من يبلغ الى الخاصرة ومنهم من يبلغ الخاصرة ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من
يبلغ وسط فيه واشار بيده الجما فاه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده واشار بيده الجما واشار
بيده فوق راسه من غير ان يصيب الرأس رواه احمد والطبراني ورجاله رجال
الصحيح ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد **وعن** عبد
العطار عن انس رضي الله عنه لا اعلمه الا رفعه قال يلجم الناس يوم القيامة
منذ خلقه الله تعالى اشد عليه من الموت ثم ان الموت اهون مما بعده
وانهم ليلجون من هول ذلك اليوم شدة حتى يلجمهم العرق حتى ان
السفن لو اجريت فيه لجرت رواه احمد مرفوعا باختصار والطبراني في
الاوسط على الشك هكذا واللفظ له واسنادها جيد **وعن** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال تكون الارض كلها نار يوم القيامة والجنة من ورائها كواعبا
واترابا والذي نفس عبد الله بيده ان الرجل ليغيض عرقا حتى يسيح في الارض
قامته ثم يرتفع حتى يبلغ انفه وما مسه للحساب قالوا امام ذاك يا ابا عبد الرحمن
قال مما يرى الناس يلجمون رواه الطبراني موقوفا باسناد جيد قوي **وعنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة
فيقول يا رب ارحني ولو الى النار رواه الطبراني في الكبير باسناد
جيد وابو يعلى ومن طريقه ابن حبان في صحيحه الا انهما قالا ان الكافر
رواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسى وهو واه عن اسماء المنكدر عن جابر
ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرق ليلزم المرء في
الموقف حتى يقول يا رب ارحني ولو الى النار اهون علي مما اجد وهو يعلم ما
فيها من شدة العذاب وقال الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة فيهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس
للغروب الى ان تغرب رواه ابو يعلى باسناد صحيح ورجاله
في صحيحه كلهم من طريق دراج عن ابي الهيثم **وعن** عبد الله

ليسهم على وجوههم اما انهم مسحوبون بوجوههم كل حدب وشوك رواه الترمذي
وقال حديث حسن **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال ان الصادق المصدوق حدثني
ان الناس يحشرون ثلاثة افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم
الملائكة على وجوههم ويحضرون النار وفوجا مشون ويسعون الحديث رواه
النسائي **وروي** عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس
يوم القيامة ناسا في صورة الذر يطأهم الناس بأقدامهم فيقال ما هؤلاء في صورة
الذر فيقال هؤلاء المتكبرون في الدنيا رواه البزار **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة
امثال الذر في صورة الرجال يجللهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في
جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة
الخبال رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن وتقدم مع عريه في الكبر
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر
الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم
حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيثما صبحوا ومسي
معهم حيث امسوا رواه البخاري ومسلم **الطرائق** جمع طريقة وهي الحالة
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى
يذهب في الارض عرقهم سبعين ذراعا وانه ليلجمهم حتى يبلغ اذانهم رواه
البخاري ومسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم
يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه رواه البخاري
ومسلم واللفظ له ورواه الترمذي مرفوعا وموقوفا وصحح المرفوع **وعن** المقدام
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنى
الشمس يوم القيمة من الخلق حتى يكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر
والله ما ادري ما يعني بالميل مسافة الارض او الميل الذي تكتحل به
العين قال فتكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى
كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من
يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى
فيه

ن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة يوم القيمة فيقال
ان فيقرا هذه الامة وسماكينها فيقومون فيقال لهم ماذا علمتم فيقولون
ربنا ابتلينا فصبرنا وولت الاموال والسلطان غيرنا فيقول الله
عز وجل صدقتم قال فمن خلوت الجنة قبل الناس وبقي شدة الحساب على ذوي
الاموال والسلطان قال يا ناس الموحدون يومئذ قال يوضع لهم كراسي من نور
وتظل عليهم الغمام فيكون ذلك على الموحدين اقصر على الموحدين من ساعة من نهار
رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه قال الحافظ رحمه الله وقد صح ان الفقير
يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام وقدم ذلك في الفقر وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله تعالى
الاولين والاخرين ليقال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار خمسين الف سنة
يسطرون فصل القضاء قال وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش
الى الكرسي فينادي مناد يا ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذي خلقكم
ورزقكم وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يرد كل اناس ما كانوا
يعبدون في الدنيا البسوا ذلك عدلا من ربكم قالوا وانى يسطلقون كل واحد الى ما
كانوا يعبدون ويقولون في الدنيا قال فيسطلقون وتمثل لهم اشباه ما
كانوا يعبدون فمنهم من يسطلق الى الشمس ومنهم من يسطلق الى القمر
والاوثان من الحجارة واشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان
يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ثم
يبقى محمد صلى الله عليه وسلم وامته قال فيتمثل الرب تبارك وتعالى
فيأتيهم فيقولون ما لكم لا تسطلقون كما انطلق الناس قال فيقولون ان
لنا الها ما رأيناه قال فيقول ما هي فيقولون يكشف عن ساق فعند ذلك يكشف
عن ساقه فيخر كل من كان لظهره ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون
السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ثم يقول
ارفعوا رؤوسكم فيرفعون ومنهم فيعطيهم نورهم على قدر اعمالهم فمنهم
من يعطى مثل الجبل العظيم يسعى بين ايديهم ومنهم من يعطى نوره اصغر من
ذلك ومنهم من يعطى مثل النخلة بيده ومنهم من يعطى اصغر من ذلك حتى
يكون اخرهم رجلا تعطى نوره على ابهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فاذا
اضاء قدم قدمه واذا اطفئ قام قال الرب تبارك وتعالى
امامهم

الله كبيرا طيبا ما ركا فيه على كل حال الله الزبير الكبرياء والجلال والفضل والنعمة
من حزن وهو يقول ما احسن شكوى رواح من سفله سند الحسني واعوذ بوجه الله
ما اصاب ابي ال الدين سفف ليهم مثل الحسني فان سئل عن موضع ذلك فالى رضوان الله تعالى
والجنة وان كنت قد اقترفت ذنوبا فان الله تعالى عليك رواه ابن ابي الدنيا في كتاب
المرض والكفارات ولا حصر في الاذكار وروى عن الحاج رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس الرحمن الرحيم
ثلاثا ان لا اله الا انت سبحانك الغرق في الخاطيه ومنيم العيون الساهره الا شفا
الله تعالى رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات باسناد حسن

الباب الثامن في الوصية والحث عليها والترهيب من تركها او المبادرة بها وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت

عن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين وفي رواية بلفظ ثلاث الا ووصيته مكتوبة عنده قال
نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي مكتوبة رواه مالك والبخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وروى عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات
على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجه
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال اليسر كان معنا اذا
سبحان الله كانها الحديث وعن علي عصب المحروم من حرم وصيته رواه ابو يعلى
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ترك الوصية عار في الدنيا وشنار في
الاخرة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل او المرأة بطاعة
الله تعالى ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار
ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار حتى بلغ ذلك
الفوز العظيم رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن غريب وعن ملحة

فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فاذا اوصى حاف في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل الشر سبعين سنة فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاضرار في الوصية من الكبائر رواه النسائي وروى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فر بميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنا ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه بنحوه وابو داود الا انه قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل البقا وتخشى الفقر وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ صديق الرجل وحبيبه ودخيله ورحمه ما لم يسأله رواه ابو داود وابن حبان في صحيحه وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله ما حق الوالد على ولده قال هما جنتك ونارك رواه ابن ماجه وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعمل عند موته مثل الذي يهدي اذا شبع رواه ابو داود والنسائي وقال الحديث صحيح وابن حبان في صحيحه الا انه قال مثل الذي يتصدق عند موته مثل الذي يهدي حين يشبع ورواه النسائي وعنده قال ثم وصى رجل ربنا يرى يسأل الله تعالى فسئل ابو الدرداء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته مثل الذي يهدي اذا شبع قال الحافظ وقد تقدم في كتاب البيوع في المبادرة الى قضاء الدين

الترهيب من كراهية الانسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور اذا نزل حتما للقاء الله عز وجل

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله تعالى احب الله تعالى لقاءه ومن كره لقاء الله تعالى كره الله تعالى لقاءه قلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله تعالى ورضوانه وجنته احب لقاء الله تعالى فاحب لقاءه

وان

وان الكافر اذا بشر بعذاب الله تعالى وسخطه كره لقاء الله تعالى وكره الله تعالى لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله تعالى احب الله تعالى لقاءه ومن كره لقاء الله تعالى كره الله تعالى لقاءه قلنا يا رسول الله كلنا نكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضر جاءه البشير من الله تعالى فليس شيء احب اليه من ان يكون قد لقي الله تعالى فاحب لقاء الله تعالى وان الكافر اذا حضر جاءه ما هو صائر اليه من الشر او ما يلقى من السوء فكره لقاء الله تعالى فكره الله تعالى لقاءه رواه احمد وروى احمد ورواته ثقات رواه الصحيح والنسائي باسناد جيد الا انه قال قيل يا رسول الله وما منا احد الا يكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا حضر جاءه البشير من الله تعالى لم يكن شيء احب اليه من لقاء الله تعالى وكان الله تعالى لقاءه احب وان الكافر اذا حضر جاءه ما يكره لم يكن شيء اكره اليه من لقاء الله تعالى وكان الله تعالى لقاءه اكره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والنسائي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله تعالى احب الله تعالى لقاءه ومن كره لقاء الله تعالى كره الله تعالى لقاءه رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من امن بك وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاءك واسهل عليه قضاءك فاقل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك واقلل له من الدنيا رواه من طريق ابي الدنيا والطبراني وابن حبان في صحيحه ورواه من طريق حديث عمر من غيلان الثقفي وهو من احاديث ابن حبان في صحيحه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من امن بي وصدقني وعلم انما احب به الخير من عندك فاكثر ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء من

رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله بحاليه
مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا يرضاه رواه الطبراني في الكبير وفي
رواية له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة اعطيت
امتي ثلاثا لم يعطه احد من الامم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون

ورد عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصيب بمصيبة فذكر مصيبته فاحدث استرجاعا وان تقادم عهدها
كتب الله تعالى له من الاجر مثله يوم اصيب رواه ابن ماجه **وعن** ابي موسى
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال
الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقول نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقول
فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدك فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله
ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه

الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم

عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل
ميتا فكتم عليه غفر له اربعين كبيرة ومن حفر لاخيه قبرا حتى يجنه
فكانما اسكنه مسكنا حتى يبعث رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات
في الصحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ولفظه من غسل ميتا فكتم عليه
غفر له اربعين مرة ومن كفن ميتا كساه الله تعالى من سندس واستبرق
الجنة ومن حفر لميت قبرا فاجنه فيه اجرى الله تعالى له من الاجر
كاجر مسكن اسكنه الى يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط من حديث
جابر وفي سنده الخليل بن مرة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفر قبرا بنا الله تعالى له بيتا في الجنة ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه ومن كفن ميتا كساه الله تعالى من حلل الجنة ومن عزا
حزينا اسبغ الله تعالى الكرامة على ابويه في الارواح ومن عزا مصابا اكساه
الله تعالى حلتين من حلل الجنة لا يقوم لهما الدنيا ومن اتبع جنازة حتى
يقضي دفنها كتب له ثلاث قراريط القيراط منها اعظم من جبل احد ومن كفل
بيتيما او ارمله اظله الله تعالى في ظله وادخله الجنة **وروى** عن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم

ولم يصدق ولم يعلم انما جنبه الحوب من عندك فالكثر ماله وولده واطل
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخمة
من الموت رواه الطبراني باسناد جيد **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله عز وجل
للمؤمن يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله عز وجل
يقول للمؤمن هل احببتني لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا
عفوك ومغفرتك فيقول الله وجبت لكم مغفرتي رواه احمد بن منيع رواه عبد الله بن احمد

الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما
مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة
قد مات قال فقولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة فقلت
فاعقبني الله تعالى من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
هذا لك مسك وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه الا ان ابا سلمة لك
وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي
واخلف لي خيرا منها الا اجره الله تعالى في مصيبته واخلف له خيرا
منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله تعالى
خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وابو داود والنسائي
والترمذي ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب
فاجرني فيها ورواه ابن ماجه نحو الترمذي **وروى** عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال اخبر الله تعالى
ان المؤمن اذا سلم لامر ربه ورجع فاسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث
خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال

رسول

عليه طهره الله تعالى من ذنوبه فان كفنه كساه الله تعالى من السندس
رواه الطبراني في الكبير وروى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم ينشر عليه
شيئا خرج من خطيئته مثل ما ولدته امه رواه ابن ماجه وعن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فادى فيه الامانة
ولم ينشر عليه ما يكون سببه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه
احمد والطبراني من رواية حاتم الكعبي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور تذكر بها الاخرة واغسل الموتى
فان طلجه جسدا وموعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك ان يحزنك
فان الحزين في ظل الله تعالى يعرض كل خير رواه الحاكم وقال رواته ثقات

الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق
المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك
فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فشمته واذا مرض فعده واذا
مات فاتبعه رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يقوله الا لذي لعسى بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنب
يحدثه احدهما وكان يقول للمسلم على المسلم ست تسليمة اذا لقيه وعيادته
اذا مرض ونصيحته اذا غاب او شهد وتسليم عليه اذا لقيه واجابته
اذا دعاه ويتبعه اذا مات رواه احمد باسناد حسن وعن ابي ايوب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمسلم على
اخيه المسلم ست خصال واجبة من ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا
ثم ذكر الحديث نحو ما تقدم رواه الطبراني وابو الشيخ في الثواب ورواته
ثقات الا عبد الرحمن بن زياد بن انعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حق من علم في يوم كتبه الله تعالى من اهل الجنة من عاد
مريضا او شهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة رواه ابن خزيمة في صحيحه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز
تذكركم

تذكركم الاخرة رواه احمد والبزار وابن حبان في صحيحه وتقدم نحوه وغيره في العيادة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما
القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه وفي رواية لمسلم وغيره اصغرهما مثل احد وفي رواية
للبخاري من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى
عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط وعن سالم بن عبد الله بن عمر
ابي رفاعة انه كان يأتي الجنائز في المقبرة فيقوم على باب المقبرة فقال
يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها واتبعها حتى
تدفن فان له قيراطا من الاجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع
فان له من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن
قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره بما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصى
المسجد يقلبها في يده حتى رجع فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة
فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط
كثيرة رواه مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط وان شهد دفنها فله قيراطان
القيراط مثل احد رواه مسلم وابن ماجه ورواه ابن ماجه ايضا من حديث
ابي سعيد وزاد في آخره والذي نفس محمد بيده القيراط اعظم من احد
هذا وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع
جنازة حتى يصلى عليها فان له قيراطا فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن القيراط فقال مثل احد وفي رواية قالوا يا رسول الله مثل قيراطنا
هذه قال لا بل مثل احد واعظم من احد رواه احمد ورواته ثقات وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى جنازة في اهلها
فله قيراطان فان اتبعها فله قيراط فان صلى عليها فله قيراط فان انتظرها
حتى تدفن فله قيراط رواه البزار ورواته رواه الصحيح الا محمد بن [illegible]

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح
اليوم منكم صائما قال ابو بكر انا قال من اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر يا
انا قال من عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال من تبع منكم اليوم جنازة
قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن هذه الخصال في
قط في رجل الا دخل الجنة رواه من حديث [illegible] ورواه [illegible]
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يجازى به العبد [illegible]

الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التخريبة

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت
يصلي عليه من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم
والنسائي والترمذي وعنه انه قال فان نقصوا وعن كريب ان ابن عباس رضي الله عنهما
مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت
فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال قلت نعم قال
اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله تعالى شيئا الا شفعهم
الله تعالى فيه رواه مسلم وابو داود وزاد ماجه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يصلي عليه مائة الا غفر له رواه
الطبراني في الكبير وفيه مشرف ابي الملح لا يحضرني فيه قاله وعن الحكم بن
فروخ قال صلى بنا ابو الملح على جنازة فظننا انه قد كبر فقال علينا بوجهه
فقال اقيموا صفوفكم وليحسن شفاعتكم قال ابو الملح حدثني عبد الله عن احد
ابهات المؤمنين وهي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اخبرني
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من الناس الا شفعوا
فيه فسألت ابا الملح عن الامة قال اربعون رواه النسائي وعن مالك بن هبيرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت
فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب وكان مالك اذا استقل اهل
الجنازة جزاهم ثلاثة صفوف لهذا الحديث رواه ابو داود والترمذي وابن
ماجه والترمذي وقال الحديث حسن وله الفاظ وحيث له الحسنة وروى
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله

مثل

فلت عزيت في ابن عزيه لا تكنيه بكا يحدث عنه فلت فيه شبهات للبكا عليه اذ
اقيلت امراه تريد ان تسعدني فاسعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امرين
ان توحل الشيطان بيتا اخرجه الله منه فلت عن البكا فلم ابك رواه مسلم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن
حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله
وسلم يعرف فيه الحزن قالت وانا اطلع من شق الباب واتاه رجل فقال اي رسو
الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال
والله لقد غلبتني او غلبننا فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في
افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل ولا ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء رواه البخاري وعن حذيفة رضي الله عنه
انه قال اذا حضر [illegible] فلا يؤذنن
بي احد اني اخاف ان يكون نعيا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
النعي رواه الترمذي وقال حديث حسن وذكره رزين وزاد فيه فاذا مت فصلوا علي
وسلموا في الرزايا سلا رواه ماجه الا انه قال كان حذيفة اذا مات له الميت
قال لا تؤذنوا به احدا اني اخاف ان يكون نعيا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن النعي وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه سمع
الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعي وقال ايام الجاهلية والنعي فانه من عمل الجاهلية
قال عبد الله والنعي اذان بالميت رواه الترمذي موقوفا وقال غريب ورواه من
طريق اخرى قال لحذيفة ولم يرفعه ولم يذكر فيه والنعي اذان بالميت قال وهذا
اصح وقد كره بعض اهل العلم النعي عند ان ينادي في الناس ان فلانا مات
ليشهدوا جنازته وقال بعض اهل العلم لا بأس [illegible] ان يعلم الرجل اهل
قرابته واخوانه انهى وعن انس بن مالك ان عمر رضي الله عنه لما طعن عولت
عليه حفصة وقال لها عمر يا حفصة اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان المعول عليه يعذب قالت بلى رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وماجه وعن ابي بردة رضي الله عنه وجع ابو موسى الاشعري

رضي الله عنه وراءه في محمر امراة من اهله فاقبلت تصيح بزنه فلم يستطع ان يزجرها
شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة رواه البخاري ومسلم
وابن ماجه والنسائي الا انه قال ابرأ اليكم كما برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من حلق ولا خرق ولا سلق الصالقة التي ترفع صوتها بالندب والنياحة
والحالقة التي تحلق رأسها عند المصيبة والشاقة التي تشق ثوبها وعن اسيد
ابن ابي اسيد التابعي عن امراة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيها ولا ندعو ويلا ولا
نشق جيبا ولا ننشر شعرا رواه ابو داود وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل
والثبور رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه ويسر لهم

الترهيب من احداد المراة على غير زوجها فوق ثلاث

وعن ام سلمة قالت لما دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب دعت بطيب فيه صفرة خلوق او
غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل
لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش رضي الله
عنها حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا رواه البخاري ومسلم وغيرهما

الترهيب من اكل مال اليتيم بغير حق

عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا اباذر اني
اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تلين مال يتيم
رواه مسلم وغيره وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله

مثل اجر صاحبه رواه الترمذي وقال حديث غريب وقد يروى موقوفا ويروى الترمذي
ايضا عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى ثكلى كسي برد ابن الجنة
وقال حديث غريب ويروى ابن ماجه عن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة

الترغيب في الاسراع بالجنازة وتعجيل الدفن

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
وعن عبيد بن عبد الرحمن عن ابيه انه كان في جنازة عثمان بن ابي العاص
رضي الله عنه وهما يمشيان خفيفا فلحقنا ابو بكرة رضي الله عنه فرفع صوته
حتى سمعنا وهو يقول لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرمل رواه ابو داود والنسائي عن
مسعود رضي الله عنه سالنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن المشي الجنازة فقال ما دون الخبب
ان يكن خيرا يعجل به وان يكن غير ذلك فبعدا لاهل النار رواه ابو داود والترمذي وقال
حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود الا من هذا الوجه يعني من حديث محمد
ابن اسحاق عن ابي اسحاق عن عبد الله وقال الحافظ رحمه الله عبد الله هذا ابن الحرث
الكاهلي الكوفي والنبي والاحمر ليس بالقوي وقال يحيى بن معين والنسائي ضعيف وقال ابو داود
وقال البخاري مضطرب وقال النسائي منكر الحديث والله اعلم الخبب لعله مجمد مشتوحه

الترغيب في الدعاء للميت والاحسان الثناء عليه والترهيب من سوء

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت
وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم واسالوا له بالتثبيت فانه الان يسال رواه ابو داود
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا
خيرا فقال وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم قال ان بعضكم
على بعض شهيد رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجه وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال [illegible] صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت وقال عمر رضي الله عنه
فما وجبت وجبت وجبت وقال عمر فداء لك ابي وامي مر بجنازة فاثني عليها خيرا فقلت وجبت
وجبت وجبت وقال عمر فداء لك ابي وامي مر بجنازة فاثني عليها شرا فقلت وجبت
وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شرا فقلت وجبت وجبت فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اشتم عليه خبيثا وجعله له طهرة ومن اشتم عليه شتما احبسه له النار رواه احمد ورواه البخاري في الادب المفرد وابو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن وعن ابي الاسود قال قدمت المدينة فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمر به جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال عمر وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة اهل ابيات من جيرانه الادنين انهم لا يعلمون الا خيرا قال الله تعالى قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون رواه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه وروى احمد عن شيخ من اهل البصرة لم يسمه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الادنين بخير الا قال الله تعالى قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا وغفرت له ما لا علم وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الميت قال الله عز وجل للملائكة قد قبلت شهادة منه شرا وتقول الناس خيرا قال الله عز وجل للملائكة قد قبلت شهادة عبادي على عبدي وغفرت له علمي فيه رواه البزار وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذعي الجنازة سأل عنها فان اثني عليها خيرا قام فصلى عليها وان اثني عليها غير ذلك قال لاهلها شأنكم بها ولم يصل عليها رواه احمد ورواته رواة الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عمران بن انس المكي عن عطاء عنه وقال الترمذي حديث غريب سمعت محمد بن اسمعيل البخاري يقول عمران بن انس منكر الحديث قال الحافظ رحمه الله وقد وهم حسام سلمه الصحيح وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وعن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما فعل يزيد فيسلعنه الله فقالوا قد مات قالت استعبر الله فقالوا لها مالك

لعنته

النهي عن النياحة على الميت والبغي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه رواه البخاري ومسلم وابن ماجه والنسائي وقال بالنياحة عليه وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيمة رواه البخاري ومسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي واحبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي آلك رواه البخاري وزاد في رواية فلما مات لم تبك عليه ورواه الطبراني في الكبير عن الاعمش عن عبد الله بن عمر ونحوه وفيه وقال يا رسول الله اعمي وصاحب النساء واعراه والحبلاه وقال يلطم وجهه مرة به لخجلها بين رجلي فقال استكمل قول قلت لا والله ثم صرني بها والاعمش لم يدرك ابن عمر وعن الحسن قال اعاد رجل اغمي عليه فجعلت اخته تقول واحبلاه وكلمة اخرى فلما افاق قال ما قلت مودته لي منذ اليوم قالت لقد كان بحر علي ان اوديك قال اما زال ملك شديد الانتهار لي فقلت والله ما قلت الا الذي قالت فاقول لا رواه الطبراني في الكبير والحسن لم يدرك معاذا وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه اهذا كنت رواه ابن ماجه والترمذي والنسائي له وقال حديث حسن غريب اللهز هو الدفع بجمع اليد في الصدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي اذا قال واعضداه وامانعاه ونحو ذلك واكاسياه جبذ الميت فقيل لناصرها انت اكاسيها انت رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة

على الميت رواه مسلم وعن ابي هريره ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثه من الكبر بالله تعالى شق الجيب والمياحه والطعن في النسب
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وفي روايه لابن حبان
ثلاثه هي الكفر وفي اخرى ثلاثه من عمل الجاهليه لا يتركهن اهل الاسلام
فذكر الحديث الجيب هو الخرق والذي يخرج الانسان راسه في
القميص ونحوه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكه رن ابليس رنه اجتمعت اليه جنوده
فقال ايسوا ان يرد امه محمد على الشرك بعد يومكم هذا ولكن اقسوم في دينهم و
فيهم النوح رواه احمد باسناد حسن وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والاخره مزمار
عند نعمه ورنه عند مصيبه رواه البزار وروايه للنسائي عن ابي هريره
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي الملائكه على نائحه
ولا مرنه رواه احمد واسناده حسن ان شاء الله تعالى وعن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من امتي من امور الجاهليه
لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والمياحه وقال النائحه اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمه وعليها سربال
من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وابن ماجه ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المياحه من امر الجاهليه وان النائحه اذا ماتت ولم
تتب قطع الله تعالى لها ثيابا من قطران ودرع من لهب القطران
نتن القتاء وكسر الطاء قال ابن عباس هو النحاس المذاب وقال الحسن هو
قطران الابل وقبل غير ذلك وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النوائح اذا لم يتبن قبل يوم القيمه صففن في
جهنم صف عن يمين اهلها وصف عن يسارهم فينحن على اهل النار كما ينحن الكلاب
رواه الطبراني في الاوسط وروى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحه والمستمعه رواه ابو داود وليس
في اسناده من تركه رواه البزار والطبراني في فرادفه وقال ليس للنسائي
الجنازه نصيب وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت لما مات ابو سلمه

قلت

بالله تعالى والسحر وقتل النفس التي حرم الله تعالى الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات رواه البخاري ومسلم
وابو داود والنسائي ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا
السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله تعالى وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم
الزحف وقذف المحصنات والاشقال الى الاعراب بعد هجرته الموبقات المهلكات
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع حق على الله تعالى ان لا يدخلهم الجنه ولا
يذيقهم نعيمها مدمن الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم والعاق لوالديه رواه
الحاكم من طريق ابراهيم بن حكيم بن عمير الراوي عن ابيه عن جده عمير بن سويد
وقال صحيح الاسناد وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتابه وان اكبر الكبائر
عند الله تعالى يوم القيمه الاشراك بالله تعالى وقتل النفس المؤمنه بغير
حق والفرار في سبيل الله تعالى يوم الزحف وعقوق الوالدين وفي المحصنه
تعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم فذكر الحديث وهو كتاب طويل فيه
ذكر الزكوه والديات وغير ذلك رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابي بريره رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث يوم القيمه قوم من قبورهم تاج
افواههم نار قيل من هم يا رسول الله قال الم تر ان الله تعالى يقول ان
الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا رواه ابو يعلى
وابن حبان في صحيحه من طريق زياد بن المنذر عن ابي وائل عن ابن مسعود وابي هريه

الترغيب في زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النساء لهن واتيانهن الجنائز

عن ابي هريره رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه
فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته
في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت رواه مسلم وعنه
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها فان فيها عبره رواه احمد ورواه مجتمعين في الصحيح وعن ابن مسعود رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها ترهد في
الدنيا وتذكر الاخره رواه ابن ماجه باسناد صحيح وعن ابي در رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زر القبور تذكر بها الاخره واغسل الموتى فان معالجة

طرف زيارة القبور للرجال دونه

عما اصابهم وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمهم وسؤال منكر ونكير عليهما السلام

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يعني لما امرهم ان يخرجوا الى الحجر ديار ثمود لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم رواه البخاري ومسلم وفي رواية قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير حتى جاوز الوادي

فصل

عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله تعالى من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الا تعوذ من عذاب القبر رواه البخاري ومسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب في قبره حتى ان البهائم لتسمع اصواتهم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله تعالى ان يسمعكم عذاب القبر رواه مسلم وعن هانئ مولى عثمان رضي الله عنه قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجى منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت منظرا قط الا القبر افظع منه رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وزاد رزين فيه يا لم اره من شيء من شيء الترمذي وقال هاني وسمعت عثمان يقعد على قبره فانتحب من ذي عظيم والا فابى لا اخالك باكيا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله تعالى يوم القيامة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود دون قوله فيقال الى آخره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين

رواه الحاكم وقال رواته ثقات وسيأتي قريبا وعن ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروها فانها تذكر الآخرة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح قال الحافظ رحمه الله وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور ثم اعلم الرجال والنساء اذن للرجال في زيارتها واستمر النهي في حق النساء وقيل كانت الرخصة عامة وفي هذا كلام طويل لعلي في غير هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية ابي صالح عن ابن عباس قال الحافظ رحمه الله وابو صالح هذا هو باذام وقال باذان مولى ام هانئ وهو صاحب الكلبي الذي قيل لم يسمع من ابن عباس وهم كما بينه البخاري والنسائي وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه كلهم من رواية عمر بن ابي سلمة وفيه كلام عن ابيه عن ابي هريرة وقال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما فلما فرغنا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفنا معه فلما حاذى بابه وقف فاذن لختن له امرأة مسلمة قال اظنه عرفها فلما دخلت اذا هي فاطمة رضي الله عنها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا فاطمة من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل الميت فرحمت اليهم ميتهم او عزيتهم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك بلغت معهم الكدى قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى تذكر فشدد في ذلك قال فسألت وسيعة بن سيوف عن الكدى فقال القبور فيما احسب رواه ابو داود والنسائي نحوه الا انه قال في آخره فقال لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى يراها جد ابيك ورسيعة هذا من بني اهل مصر فيه مقال لا يقدح في حسن الاسناد الكدى بضم الكاف وبالدال المهملة مقصور هو المقابر وروى عن علي رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجلوس فقال ما اجلسكم قلنا نتظر الجنازة قال هل لكم ان تغسلوا قلنا لا قال هل لكم ان تحملوا قلنا لا قال هل لكم ان تدلوا قلنا لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات رواه من ملحه رواه ابو يعلى من حديث ابن عمر

الرهبة من المرور بقبور الظالمين لديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما

تبينا يهشه وتلدغه حتى يقوم الساعة فان ان تبينا منها تحفى الارض ما
انبتت خضرا رواه احمد ابو يعلى من طريقه ابن حبان فى صحيحه كلهم من طرق
دراج عن ابى الهيثم وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان المؤمن فى قبره لفى روضة خضراء ويرحب له قبره سبعون
ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر اتدرون فيما انزلت هذه الاية فان له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال اتدرون ما المعيشة الضنك
قالوا الله ورسوله اعلم قال عذاب الكافر فى قبره والذى نفسى بيده انه
ليسلط عليه تسعة وتسعون تنينا اتدرون ما التنين تسعون حية لكل
حية سبع رؤس يلسعونه ويخدشونه الى يوم القيمة رواه ابو يعلى وابن حبان
فى صحيحه واللفظ له كلاهما من طريق دراج عن ابن حجيرة عنه وعن عبد الله
بن عمرو رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتان القبر فقال
عمر اترد علينا عقولنا يا رسول الله فقال نعم كهيئتك اليوم قال عمرو فيه
الحجر رواه احمد من طريق ابن لهيعة والطبرانى باسناد حسن وعن عائشة
رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله نبتلى فى قبوره لا ادرى فى قبورها فاتين
بى وانا امراة ضعيفة قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فى
الحيوة الدنيا وفى الاخرة رواه البزار ورواته ثقات وعن انس رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى
عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به
مقعدا من الجنة قال النبى صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر
والمنافق فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيه فيقال لا دريت
ولا تليت ثم يضرب بطرقه من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه الا الثقلين رواه البخارى واللفظ له ومسلم
وفى رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا وضع فى
قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان الله تعالى هداه
قال كنت اعبد الله تعالى فيقول له ما كنت تقول فى هذا الرجل
فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شئ بعدها

فيطاق

فيطاق به الى يسكان له فى النار فيقال له هذا كان لك لكن الله تعالى عصمك فانوذ به
بيتا فى الجنة فيراه فيقول دعونى حتى اذهب فابشر اهلى فيقال له اسكن فانك
الكافر والمنافق اذا وضع فى قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تقول فى هذا الرجل
فيقول لا ادرى كنت اقول ما كان الناس يقولون فيقال له لا دريت
ولا تليت فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول اى
اقول ما تقول الناس فيضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها الخلق الا الثقلين رواه ابو داود والنسائى باختصار ورواه احمد باسناد صحيح من حديث ابن
سعيد الخدرى نحو الرواية الاولى وزاد فى اخره فقال بعض القوم يا رسول
الله ما احد يقوم عليه الملك يضربه مرتين الا هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلهمه الله الذين امنوا بالقول الثابت وعن عائشة رضى الله عنها قالت
يهودية استطعمت على بابى فقالت اطعموا اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن
فتنة عذاب القبر فقالت عائشة فلم اقل شيئا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ما تقول هذه الا ردت به قال وما تقول قلت تقول اعاذكم الله
من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر فقالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاوضح يديه يتعوذ بالله تعالى من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب
القبر ثم قال اما فتنة الدجال فانه لم يكن نبى الا حذر امته وساحذركم
فيه شيئا لم يحذره نبى امته انه اعور وان الله تعالى ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر
يقرأه كل مؤمن فاما فتنة القبر فبى يفتنون وعنى يسألون فاذا كان الرجل
الصالح اجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيما كنت تقول فى هذا
فيقال دعنا من هذا الرجل الذى كان فيكم فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند
الله تعالى فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها
بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله تعالى ثم يفرج له فرجة الى الجنة
فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها وقيل على اليقين كنت
وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى واذا كان الرجل السوء اجلس فى قبره
فزعا مشعوفا فيقال له فيما كنت تقول فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت
كما قالوا ثم يفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر ما
صرف الله تعالى عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها
بعضا ويقال هذا مقعدك منها على الشك وعليه مت وعليه تبعث ان شاء

الله تعالى لم يجز رواه احمد باسناد صحيح قوله غير منقوص هو نقيض مجهة بعدها
عين مهملة واخره ثاء اى لا ينقص عمره الذى قدر له بالكلية من البر
ابن عازب رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة
رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلسنا حوله كأنما على رؤسنا الطير وبيده عود ينكت به فى الارض فرفع رأسه
فقال يجوز واالله تعالى من عذاب القبر مرتين اثنتان ما زاد فى رواية وقال انه
ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حتى يقال له يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك
وفى رواية ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربى الله فيقولان
له وما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول
هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله تعالى وآمنت وصدقت
زاد فى رواية فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى
الآخرة فينادى مناد من السماء أن صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه
من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فى قبره
مد بصره وان الكافر فذكر موته قال فتعاد روحه فى جسده ويأتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول
هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول هاه هاه لا
ادري فينادى مناد من السماء أن قد كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار
وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف
فيه اضلاعه زاد فى رواية لم يبق له اعمى ابكم معه مرزبة من حديد لو ضرب
جبلا لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين
فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح رواه ابو داود ورواه احمد باسناد رواته
محتج بهم فى الصحيح اطول من هذا ولفظه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر مثله الى ان قال فرفع راسه فقال استعيذوا بالله تعالى
من عذاب القبر مرتين او ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان فى انقطاع
من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كان
وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة
حتى يجلسوا منه مد البصر وجاء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند
راسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله
ورضوان

ورضوانه قال فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من فى السقاء فيأخذها فاذا اخذها
لم يدعوها فى يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها فى ذلك الكفن وفى ذلك
الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون
بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان
بن فلان باحسن اسمائه التى كان يسمى بها فى الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء
الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء
التى تليها حتى ينتهى بها الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب
عبدى فى عليين واعيدوه الى الارض فى جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربى الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني
الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول هو رسول الله
فيقولان له ما يدريك فيقول قرأت كتاب الله تعالى وآمنت به
وصدقته فينادى مناد من السماء أن صدق عبدي فافرشوه من الجنة
وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فى
قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الرا
فيقول ابشر بالذى يسرك هذا يومك الذى كنت توعد فيقول من انت
وجهك الوجه يجئ بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم
الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلى ومالى وان العبد
الكافر اذا كان فى انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه
ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجئ ملك
الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله
وغضب فتتفرق فى جسده فينزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول
فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها فى يده طرفة عين حتى يجعلوها فى
تلك المسوح ويخرج منها كأنتن جيفة على وجه الارض فيصعدون بها فلا
يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الرائحة الخبيثة فيقولون
فلان بن فلان باقبح اسمائه التى كان يسمى بها فى الدنيا حتى ينتهى به الى
السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم

فيقول الله عز وجل اكشوا كتابه في سجين في الارض السفلى ثم تطرح روحه طرحا
ثم قرأ ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في
مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له
من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه
لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا
ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى
النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه
ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك
هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا
عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفي رواية له بمعناه وزاد فيأتيه ابن
قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بهوان من الله تعالى وعذاب
مقيم فيقول بشرك الله بالشر من انت فيقول انا عملك الخبيث كنت بطيئا عن
طاعة الله تعالى سريعا في معصية فجزاك الله تعالى شرا ثم يقيض له اعمى
اصم ابكم في يده مرزبة لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة فيصير
ترابا ثم يعيده فيضربه ضربة يسمعها كل شيء غير الثقلين فيخر منها
الى الحافظ رحمه الله هذا الحديث حديث حسن رواه مخرجا بهمي في الصحيح
كما تقدم وهو مشهور بالمنهال بن عمرو وعن زاذان عن البراء قال
ابو موسى الاصبهاني رحمه الله والمنهال روى له البخاري حديثا واحدا
وقال ابن معين المنهال ثقة وقال احمد العجلي كوفي ثقة وقال احمد بن حنبل
ترك شعبة على عهد قال عبد الرحمن بن ابي حاتم لانه سمع من داره صوتا
قراءة بالطنبور وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول ابو بشر جائي
الى ابن المنهال وزاذان ثقة مشهور الا انه قال بعضهم وروى له مسلم
حديثين في صحيحه ورواه البيهقي من طريق المنهال بن عمرو رواية احمد ثم قال وهذا
حديث صحيح الاسناد وقد رواه عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه اسم الملكين وقال في ذكر المؤمن
فيرد الى مضجعه فيأتيه منكر ونكير بكسر ان الارض بأنيابهما وبلحفان
الارض شدقاها فيجلسانه ثم يقال له يا هذا من ربك فذكره وقال

في

في ذكر الكافر فيأتيه منكر ونكير بكسر ان الارض بأنيابهما وبلحفان الارض
اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف فيجلسانه ثم يقال له ما هذا
من ربك فيقول لا ادري فينادي مناد من جانب القبر لا دريت وبصر بأنه ممرزبة من حديد
لو اجتمع عليها من بين الخافقين لم تقلوها يشتعل منها قبره نارا ويضيق عليه قبره
حتى تختلف اضلاعه قوله هاه هاه هي كلمة تقال في التعجب وفي الانجاد وقد
تقال للتوجع وهو الين يعني الحديث والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قبض اتته ملائكة الرحمة بخرقة من
حرير فيقولون اخرجي الى روح الله فتخرج كأطيب ريح المسك حتى انه ليناوله
بعضهم بعضا فيستعونه حتى يأتون به باب السماء فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي
جاءتنا من الارض ولا يأتون سماء الا قالوا ذلك حتى يأتوا به ارواح المؤمنين
فلهم اشد فرحا به من اهل الغائب يأتيهم فيقولون ما فعل فلان فيقولون
دعوه حتى يستريح فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات ما اتاكم فيقولون
ذهب به الى امه الهاوية واما الكافر فيأتيه ملائكة العذاب بمسح فيقولون
اخرجي الى غضب الله تعالى فتخرج كأنتن ريح خبيثة فتذهب به الى باب
الارض رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند ابن ماجه باسناد صحيح وعنه
قال شهدنا جنازة مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من دفنها
وانصرف الناس قال نبي الله صلى الله عليه وسلم انه الآن يسمع
خفق نعالكم اتاه منكر ونكير اعينهما مثل قدور النحاس وانيابهما مثل
صياصي البقر واصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسألانه ما كان يعبد
وما كان ينبيه فان كان ممن يعبد الله تعالى قال اعبد الله ونبي محمد صلى
الله عليه وسلم جاءنا بالبينات فآمنا به واتبعناه فذلك قول الله
تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الآخرة فيقال له على اليسر حييت وعليه متّ وعليه تبعث ثم يفتح
له باب الى الجنة ويوسع له في قبره حفرته وان كان من اهل الشك قال
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك حييت
وعليه متّ وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى النار ويسلط عليه ريح

وبنا يرتع احدهم على الدنيا ما اتت شيئا يهشه وتوسر الارض فتقطع عليه حتى
يرتع احدهم على الدنيا ما اتت شيئا يهشه وتوسر الارض فتقطع عليه حتى
من لهضبه قال الحافظ رحمه الله من لهضبه حديثه حسن في المتابعات وامّا
ما تفرد به فقليل من تخرج به والله اعلم صياصي البقر قرونها وعن ابي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت او قال
احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فهو قول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا
ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له
فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه
الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك وان كان منافقا
قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول
ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا
حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك رواه الترمذي واحمد بنحوه حسن غريب
وصححه العروس تطلق على الرجل وعلى المراة ما دام في اعراسها وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت اذا وضع
في قبره انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين فان كان مؤمنا كانت الصلاة
عند راسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من
من الصدقة والصلاة والمعروف والاحسان الى الناس عند رجليه فيؤتى
من قبل راسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل لم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام
ما قبلي مدخل لم يؤتى عن يساره فيقول الزكاة ما قبلي مدخل لم يؤتى من قبل
رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والاحسان
الى الناس ما قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس وقد ادنت
للغروب فيقال له ارايتك هذا الذي كان فيكم ما تقول فيه وماذا تشهد
عليه فيقول دعوني حتى اصلي فيقولون انك ستفعل اخبرنا عما نسالك عنه
ارايتك هذا الرجل الذي كان فيكم ما ذا تقول فيه وماذا تشهد عليه قال
فيقول محمد اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه جاء بالحق من

عند الله

عند الله فيقال له على ذلك حييت وعليه متّ وعليه تبعث ان شاء الله ثم يفتح له باب
من ابواب الجنة فيقال له هذا مقعدك فيها وما اعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم يفتح له باب
فيزداد غبطة وسرورا ثم يفتح له باب من ابواب النار فيقال له هذا مقعدك
وما اعد الله تعالى لك فيها لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره
سبعون ذراعا وينور له فيه ويعاد الجسد لما بدئ منه فيجعل نسمته في النسم
الطيب وهي طير بيض تعلق في شجر الجنة فذلك قوله تثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة الاية وان الكافر اذا اتي من قبل راسه لم
يوجد شيء ثم اتي عن يمينه فلا يوجد شيء ثم اتي من قبل رجليه فلا يوجد شيء فيقال
له اجلس فيجلس مرعوبا خائفا فيقال ارايتك هذا الرجل الذي كان فيكم ما ذا
تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول اي رجل ولا اهتدي لاسمه فيقال له
محمد فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قال الناس فيقال له على
ذلك حييت وعليه متّ وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ثم يفتح له باب من
ابواب النار فيقال له هذا مقعدك من النار وما اعد الله تعالى لك فيها
فيزداد حسرة وثبورا ثم يفسح له باب من ابواب الجنة فيقال له هذا مقعدك
منها وما اعد الله تعالى لك فيها لو اطعته فيزداد حسرة وثبورا ثم يضيق
عليه قبره حتى تختلف اضلاعه تلك المعيشة الضنكة التي قال الله تعالى
قال له سيئة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى رواه الطبراني في الاوسط
وابن حبان في صحيحه واللفظ له وزاد الطبراني قال ابو عمر كانه شهد بهذه
الشهادة على عين يقين يرجع الى قلبه كان يسمع الناس يقولون شيئا فيقوله
وفي رواية للطبراني يوتى الرجل في قبره فاذا اتي من قبل رجليه رفعه مسيئة الى
المساجد للحديث النسمة بضم النون والسين هي الروح وقوله يعلق بضم
اللام اي ياكل قال الحافظ رحمه الله وقد املينا في الترهيب من اصابة البول
الثوب وفي النهي عنه جملة من الاحاديث في ان عذاب القبر من البول والنهي عن
من تلك الاحاديث شيئا والاحاديث في عذاب القبر وسوال الملكين كثيرة
وفيما ذكرناه كفاية والله الموفق لا رب غيره وقد روى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله تعالى فتنة القبر رواه
الترمذي وغيره وقال الترمذي حديث غريب وليس اسناده بمتصل

النهي عن الجلوس على القبر وكسر عظم الميت

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان امشي على جمرة او سيف او اخصف نعلي برجلي احب الي من ان امشي على قبر رواه ابن ماجه باسناد جيد **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لان اطا على جمرة احب الي من اطا على قبر مسلم رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن وليس فيه صلى رفعه **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا رواه ابن ماجه وابن حبان في صحيحه **وعن** عمارة بن حزم رضي الله عنه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على قبر فقال يا صاحب القبر انزل عن القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك رواه الطبراني في الكبير من رواية بن لهيعة

كتاب البعث واهوال يوم القيامة

قال الحافظ رحمه الله وهذا الكتاب لم يسلم ليس صرخاني النار عرب والرهيب وانما هو حكاية واصوات مهولة تاويل بالسعداء الى النعيم وتنبا الى الجحيم وفي عضونها ما هو صرخ فيها او كالصرخ فلتقصر على ما يليق به منه الى الجحيم وفي عضونها ما هو صرخ فيها او كالصرخ فلتقصر على ما يليق به منه ولا يخرج عنها الا زياده شاذة في حديث ضعيف او منكر اذ لو استوعبنا ما استوعبنا من غيره من ابواب هذا الكتاب لكان ذلك كريا ما مضى لخرجنا عن غير المقصود الى الاطناب بالملل والله المستعان وعليه التكلان

فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه رواه ابو داود والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن واصغى سمعه ينتظر ان يومر بالنفخ فيكاد ذلك يثقل على اصحابه فقالوا فكيف نقول يا رسول الله او نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا ورواه قال توكلنا على الله رواه الترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح

وابن حبان في صحيحه ورواه احمد والطبراني من حديث يزيد بن ارقم ومن حديث ابن عباس ايضا **وعن** عبد الله بن الحرث قالت عند عائشة وعندها كعب الحبر فذكر اسرافيل فقالت عائشة يا كعب حدثني عن اسرافيل فقال كعب عند العلم قالت اجل قالت فما حدثني قال له اربعة اجنحة جناح في المشرق وجناح في المغرب وجناح قد سربل به وجناح على كاهله واللوح على راسه فاذا انزل الوحي كتب القلم ودرست الملائكة وملك الصور جاث على احدى ركبتيه وقد نصب الاخرى فالتقم الصور فحنى ظهره وقد امر اذا راى اسرافيل قد ضم جناحه ان ينفخ في الصور فقالت عائشة هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن **وعن** عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم قبل الساعة سحاب سود من قبل المغرب مثل الترس فلا ترال ترتفع في السماء وتنتشر حتى تملا السماء ينادي منادٍ يا ايها الناس اتى امر الله فلا تستحلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسي بيده ان الرجل ليشوان الثوب فلا يطويانه وان الرجل ليهدر حوضه فلا يسقي منه شيئا ابدا وان الرجل ليحلب ناقته فلا يشربه ابدا رواه الطبراني باسناد جيد رواته ثقات مشهورون **مدل** الحوض اي طينه ليلا يتسرب منه الماء **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة وثوبها بينهما فلا يطويانه ولا يتبايعانه ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقيه ولتقوم الساعة ورفع لقمته الى فيه فلا يطعمها رواه احمد وابن حبان في صحيحه **لاطه** بالطاء المهملة بمعنى مدره **وعن** ابي سريحة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناقخات في السماء الثانية راس احدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب والراجفة راس احدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق بينهما اربعون ما بين ان ينفخ في الصور فينفخات رواه احمد باسناد جيد هكذا على الشك في ارساله او اتصاله **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب

منه يركب الخلق يوم القيمة رواه البخاري ومسلم • ولمسلم قال ان في الانسان عظما
لا تاكله الارض ابدا فيه يركب الخلق يوم القيمة قالوا اي عظم هو يا رسول الله قال
عجب الذنب ورواه مالك وابو داود والنسائي باختصار قال كل ابن ادم ياكله الارض
الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب **عجب** الذنب بسكون العين واسكان الجيم
بعدها باء وميم هو العظم الحديد الذي يكون في اسفل الصلب واصل الذنب
من ذوات الاربع **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل التراب كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه ركب ما هو يا رسول الله
قال مثل حبة خردل منه تنشون رواه احمد وابن حبان في صحيحه من طريق دراج
عن ابي الهيثم **وعنه** انه لما حضرته الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه ابو
داود وابن حبان في صحيحه وفي اسناده لحيي بن ايوب وهو الغافقي المصري احتج
به البخاري ومسلم وغيرهما وله مناكير وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال احمد
سيء الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي وقد قال ابن عبد البر متفق على جلالته من اهل
العلم ان المراد بقوله يبعث في ثيابه التي يقبض فيها اي في اعماله قال البيهقي
وهذا الحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال وليس قوله ثم قال
الا كفان لبني لان الميت انما تكفن بعد الموت انتهى قال الحافظ رحمه الله وقد
اتى سعيد بن المسيب على احد ابويه على ظاهره وان الميت يبعث في ثيابه
التي قبض فيها وفي الصحاح وغيرها ان الناس يبعثون عراة كما سيأتي
في الفصل بعده والله سبحانه اعلم

فصل في الحشر وغيره

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خطب علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا قول انكم ملاقو الله تعالى عراة غرلا زاد في رواية
مشاة • وفي رواية قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوعظه فقال
يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله تعالى عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول الخلائق يكسى ابراهيم عليه السلام الا
وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم

اما تهم حتى تمر في النار شقي اثره لحد السيف قال فيقول مرتدا فيمر ورد على قدر ايمانهم
منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كشد الريح ومنهم
من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي يعطى نوره على ظفر قدميه فخوا على وجهه
ويديه ورجليه تحريد وتعلق يد وتخر رجل وتصيب جوانبه
النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي
نجاني منك لقد اعطاني الله ما لم يعط احدا اذا جاز منها نعوذ بالله منها قال فينطلق به الى عرض
لها بالجنة فيتنسل فيعود الينوع اهل الجنة واترابهم فيريها في الجنة من
خلل الجنان فيقول رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى اتسالني الجنة وقد
نجيتك من النار فيقول رب لعل سيء وبها جار حتى لا اسمع حسيسها فيقال
فيدخل الجنة ويرى او يرفع له منزل امام ذلك كان ما هو فيه البه حلم فيقول رب
اعطني ذلك المنزل فيقول لعلك ان اعطيته تسال غيره فيقول لا وعزتك لا
اسال غيره واني منزل احسن منه فيعطاه فينزله ويرى امام ذلك منزلا
كان ما هو فيه بالنسبة اليه حلم قال رب اعطني ذلك المنزل فيقول الله تبارك
وتعالى اي لعلك ان اعطيته تسال غيره فيقول لا وعزتك وجلالك واني
منزل احسن منه فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله تبارك وتعالى يا لكع لا
فيقول رب قد سالتك حتى استحييك فيقول الله تعالى الم ترضى ان اعطيك
مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة امثالها فيقول اتهزا بي
وانت رب العزة قال فيقول الرب قد سالتك حتى استحييتك فيقول الله عز وجل
لا اولي على ذلك قادر فيقول الحقي يا لناس فيقول الحقي يا لناس قال فينطلق
يرمل في الجنة حتى اذا دنى من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له
ارفع راسك ما لك فيقول رايت ربي او ترا اي لي ذلك فيقال انما هو منزل من
منازلك قال ثم يلقى جلالا فيتهيا للسجود له فيقال له مه فيقول رايت انك ملك
من الملائكة فيقول انما انا خازن من خزانك وعبد من عبيدك تحت يدي الف
قهرمان على ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له القصر قال وهو من درة
مجوفة سقائفها وابوابها واغلاقها ومغاليقها منها يستقبله جوهرة خضراء
منطنة خضراء فيها سبعون بابا كل باب يفضي الى جوهرة خضراء منطنة كل
جوهرة تفضي الى جوهرة على غير لون الاخرى في كل جوهرة سرر و

وأرواح وما يراد ناهر خوراعنا علها سبعون حلة يرتح ساقوتا من زبرجد
حلها كبده مراتها كبدها من ابته اذا اعرض عنها اعراضه ازداد في عينه
سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك فيقول الها والله لقد ازددت في عيني سبعين
ضعفا وتقول له وانت لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا فيقال له اشرف
فيشرف فيقال له ملكك مسيرة ما بين عالم فهذه بصرك قال فما ارى غيرا لا
تسع ما لجد ثما ام عبد يا كعب عن ادنى اهل الجنة منزلا فكيف باعلاهم قال
يا امير المومنين ما لاعين رات ولا اذن سمعت فذكر الحديث رواه ابن ابي
الدنيا والطبراني من طرق احدها صحيح واللفظ له والحاكم وقال صحيح الاسناد

فصل في ذكر الحساب وغيره

عن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزول
قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن
ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره
فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البزار والطبراني باسناد صحيح واللفظ له وعن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب يقلت
النبي يقول الله تعالى واما من اوتي كتابه بشماله فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض ليس احد يحاسب يوم القيمة
الا هلك رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن ابن الزبير رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب هلك رواه البزار
والطبراني في الكبير باسناد صحيح وعن عقبة بن عبد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لن يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
فان اصاب دما حراما بلط رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد توضع قدماه يوم القيمة حتى
يسال عن اربع عن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وعن حبنا اهل البيت رواه الطبراني باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا جر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت
هرما في طاعة الله عز وجل لحقره ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا

كيما

كيما يزداد من الاجر والثواب رواه احمد ورواته رواه الصحيح وعن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخزان اهل النار يوم القيمة ملائكة
غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون رواه ابن ابي الدنيا
وفيه ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم من الله
عليه فيقول الله تعالى لاصغر نعمه احسبه قال في ديوان النعم خذوا
لبعض من عمله الصالح فاستوعب عمله الصالح ثم يبقى وتقول وعزتك ما استوفيت
ويبقى الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح فعند ذلك يرى ان الله تعالى ان يرحم عبدا
قال يا عبدي هذه ذنوبك كلها قد وهبتها لك وبدلتها حسنات فذاك حين يقول
لكم لبعض رواه البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من الحبشة اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فضلت علينا بالالوان والنبوة افرايت ان
امنت بمثل ما امنت به وعملت بمثل ما عملت به ايكون معك في الجنة فكان
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
له بها عهدا عند الله تعالى ومن قال سبحان الله وبحمده مائة له الف حسنة
فقال رجل يا رسول الله كيف نهلك بعد هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ان الرجل ليجيء يوم القيمة بعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم
نعمة من نعم الله تعالى فتكاد تستغرق ذلك كله لولا ما يتطاول الله من رحمته ثم ترتب
هذا الى على الاسنا نحبين من الدهر لم تكن شيئا مذكورا الى قوله واذا رايت ثم
رايت نعيما وملكا كبيرا فقال الحبشي يا رسول الله وهل ترى عيني في الجنة مثل ما
ترى عينك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فبكى الحبشي حتى فاضت نفسه فقال رجل من عمر
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلي في حفرته رواه الطبراني من
رواية ايوب بن عتبة وروى عن وائلة بن الاسقع رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله تعالى يوم القيمة عبدا الاذنب له فيقول
الله تعالى يا ابن الادرين احب اليك ان اجزيك بعملك او بتجاوزي عنك قال اي رب
انك تعلم اني لم اعصك قال خذوا عبدي بنعمه من بحبوحة جنتي فما بقي له حسنة الا
استغرقها ثم يملك النعمة فيقول رب نعمك وجسمك فيقول بتجاوزي ورحمتي رواه
الطبراني وعن جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال خرج من عندي خليلي جبريل عليه السلام انفا فقال يا محمد والذي بعثك بالحق
ان الله تعالى عبدا من عباده عبد الله تعالى خمسمائة سنة على راس جبل

في البحر عرضه وطوله ثلاثون فرسخا في ثلاثين فرسخا والبحر محيط به اربعة الاف
فرسخ من كل ناحية واخرج له عنبا عذبا يعرض الاصبع منضرا عذب
فيستشفع في اسفل الجبل وشجره رمان تخرج في كل ليلة رمانة تجد يومه فاذا
امسى نزل كاصاب من الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام يصلي فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل للارض ولا لشيء
يسلط عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد قال فيفعل فيحشر طيبا اذا هبطنا
واذا لخرجا فجد له في العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول
له الرب تعالى ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول ادخلوا
عبدي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول الله تبارك وتعالى ايتوني بعبدي
بنعمتي عليه وبعمله فيوخذ نعمة البصر قد لاحظت بعبادة جميع ما يه سنه
وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول ادخلوا عبدي النار فيجر الى النار
فينادي رب برحمتك ادخلني الجنة فيقول ردوه فيقف بين يديه فيقول
يا عبدي من خلقك ولم تك شيئا فيقول انت يا رب فيقول من انزلك في جبل وسط الجبال واخرج
لك الماء العذب من الماء المالح واخرج لك كل ليلة رمانة وانما يخرج مرة في السنة
وسالته ان يتبصك ساجدا ففعل فيقول اسيدي رب قال فذلك برحمتي
وبرحمتي ادخلك الجنة ادخلوا عبدي الجنة فنعم العبد كنت يا عبدي فادخله
الله تعالى الجنة قال جبريل عليه السلام انما الاشياء برحمة الله تعالى يا محمد رواه
الحاكم عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال صحيح الاسناد وعن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سددوا وقاربوا وابشروا فانه لم يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته رواه البخاري ومسلم
وغيرهما وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يدخل الجنة احدا الا برحمة الله تعالى قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله تعالى برحمته وقال بيده فوق راسه رواه احمد باسناد حسن ورواه البزار
والطبراني من حديث ابي موسى والطبراني ايضا من حديث اسامة بن شريك والبزار
ايضا من حديث شريك بن طارق باسناد جيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتودن الحقوق الى اهلها
يوم

يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من القرناء رواه مسلم والترمذي ورواه احمد
ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينصفن المظلوم من ظالمه حتى
للجلحاء من القرناء وحتى للذرة من الذرة ورواه الصحيح الجلحاء التي لا
قرن لها وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتصن من
كل شيء يوم القيمة حتى الشاتان فيما انتطحتا رواه احمد باسناد حسن ورواه احمد
ايضا وابو يعلى من حديث ابي سعيد وعن عائشة رضي الله عنها ان رجلا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حلس بين يديه فقال يا رسول الله ان لي
مملوكين يكذبوني ويخونوني ويعصونني واضربهم وشتمهم فكيف انا منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم
فان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم
ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم
منك الفضل الذي بقي قبلك فتنحى الرجل يبكي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك لا تقرا اوتضع الموازين القسط ليوم
القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
فقال الرجل يا رسول الله ما اجد شيئا خيرا لي من فراق هولاء يعني عبيده
اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذي وقال حديث غريب لا
نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن عروان وقد رواه احمد بن حنبل هكذا
عن عبد الرحمن بن عروان انبهي قال الحافظ رحمه الله اسناده واسناد
احمد بعده رجال الصحيح غير عبد الرحمن هذا بلى ابا نوح ثقة احتج به البخاري
وبقيه وقال احمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وكان بيده سواك فدعا
وصيفة له او لها حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت ام سلمة الى
الحجرة فوجدت الوصيفة وهي تلعب بهمهة فقالت لا ارانك تلعبين بهمهة اليهمة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقالت لا والذي بعثك بالحق ما سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا خشية القود لاوجعتك بهذا السواك
وفي رواية لولا القصاص لضربتك بهذا السواك رواه ابو يعلى باسناد جيد
حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضرب مملوكه سوطا ظلما اقتص منه يوم القيمة رواه البزار

سيئ

والطبراني باسناد حسن **وعن** عبد الله بن انيس رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يحشر الله تعالى العباد يوم القيمة او قال الناس عراة غرلا
بهما قال قلنا او ما بهما قال ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب انا الديان انا الملك لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل
النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى اقصه منه ولا ينبغي لاحد
من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقصه منه
حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات رواه
احمد باسناد حسن **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجيء الظالم يوم القيمة حتى اذا كان على حسر جهنم من الطلامة والرعرة
لقيه المظلوم فعرفه وعرف ما ظلمه به فما يبرح الدرن ظلموا يقتصون من
الذين ظلموا حتى يزعوا ما في ايديهم من الحسنات فان لم يكن لهم حسنات
ردوا عليهم من سيئاتهم حتى يورد الدرك الاسفل من النار رواه الطبراني
في الاوسط ورواته محتج بهم في الصحيح وتقدم في الصحيح حديث ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلاة
وصيام وزكاة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار رواه
مسلم وغيره **وروى** عن زاذان قال دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق
الى مجلسه اصحاب الخز والديباج فقلت اذنبت الناس واقصبتني فقال لي
ادن فانما اني حيث اقعدني على بساطه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه يكون للوالدين على ولدهما دين فاذا كان يوم القيمة يتعلقان به فيقول
انا ولدك فيودان او يلتمسان لو كان اكثر من ذلك رواه الطبراني **وعن** انس
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ رايناه ضحك حتى بدت
ثنيتاه فقال له عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي قال رجلان من امتي
جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لي مظلمتي من اخي فقال الله تعالى
كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يا رب فليحمل من اوزاري
وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك
ليوم عظيم لحماج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فذكر الحديث

رواه

رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وتقدم بتمامه في العفو **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في رؤية الشمس
في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما
تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول
اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول
اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع
فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول الي انساك كما نسيتني
ثم يلقى الثالث فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل
والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول
اي رب امنت [illegible] وصليت وصمت وتصدقت وثنى بخير ما
استطاع فيقول ها هنا اذا ثم يقول الان نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه
من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله وذاك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذاك الذي يسخط الله
تعالى عليه رواه مسلم **تراس** اي تشاء فوقهم راسا انت هرة مفتوحة اي
تصير رئيسا **وتربع** بفتح الراء مفتوحة بعد الالف معناه تاخذ ما ياخذه رئيس
الجيش لنفسه وهو ربع المغانم ويقال له المرباع **وعنه** ايضا ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
قال فانكم سوف ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع
فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومن يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله تعالى فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايت شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل
شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى تخطف الناس باعمالهم

فيهم من يوبق بعمله ومنهم من يخرم ثم ينجو حتى اذا اراد الله تعالى رحمة من اراد
من اهل النار امر الله تعالى الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم
ياتلونهم ويعرفونهم وحرم الله تعالى على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار
وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم
يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر
اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله تعالى ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله تعالى
وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها فسكت ما شاء الله تعالى
ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تعالى له اليس قد اعطيت
العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غير هذا فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا بلغ بابها وراى زهرتها وما فيها من النظر والسرور فسكت
ما شاء الله تعالى ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى له ويحك
يا ابن ادم ما اغدرك السيس قد اعطيت العهود ان لا تسال غير الذي اعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله تعالى منه ثم ياذن له في دخول
الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا واذكره ربه
يذكره حتى اذا انتهت به الامانى قال الله تعالى له لك ذلك ومثله معه
قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك
الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة رواه البخاري **اي فل** اي فلان حذفت منه
اللام والنون لغير ترخيم اذ لو كان ترخيما لما حرفت اللام قال الازهري
ليست ترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة توقفها سواء اسد على الواحد
والاسر والجميع بلفظ واحد واما غيرهم فيثنى ويجمع ويونث **اسودك**
بتشديد الواو وكسرها اي اجعلك سيدا اي قومك **السعدان** نبت ذو

شوك

شوك يعقف المجردل الرمي المصروع وقيل الذبيح يقال لحم حراديل اذا كان
يعني انه يقطع لا اليب الصراط حتى يمر بي النار **امتحشتم** بضم الشا
الحا المهملة والطيم بعدها شين معجمة اي احترقتم وفار الهيم هو
فحم النار الح يبدو العظم **الحبة** بكسر الحا هي بزور البقول وارا
زرع العشب نبت في الحشيش صغير وقيل جنس بزور النبات وقيل
اسبغت مزع ذرو ما يذر لتنح حاه **حميل** السيل بفتح الحا
وكسر الميم زبد وما يلقيه على ضفاته **فتنهي** ريحها اي اذاي
لبا بذال مفتوحة مقصور هو اخصاها ولبها **وعن** ابي سعيد
رضي الله عنه قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال وسو
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس
دون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
يا رسول الله قال فما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى احد كان يعبد غير الله تعالى من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر وغبرات اهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا
يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
ولد فماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون
فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر اتاهم الله رب العالمين في ادنى
صورة من التي راوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا
يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم
ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها فيقولون نعم

حبر ولا

السيس

فيلتفت عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله تعالى من تلقاء نفسه الا اذن الله
تعالى له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله تعالى ظهره
طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد
تحول الى صورته التي راوه بها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا
ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول
الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون
بنجد فيها سويكة تقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق
وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل
ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده
ما منكم احد بأشد مناشدة لله تعالى في استيفاء الحق من المؤمنين
لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار وفي رواية فما انتم باشد مناشدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار اذا راوا انهم قد نجوا في
اخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال
لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد
اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها
احد مما امرتنا به فيقال ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا مما امرتنا
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني
بهذا الحديث فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة
وشفع النبيون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها
قوما من النار لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة
يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها
تكون الى الحجر او الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر

وما

ر ما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كانك كنت ترعى بالبادية
قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء
الله تعالى الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا
الجنة فما رايتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين
فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا فيقول
رضاي فلا اسخط عليكم ابدا رواه البخاري ومسلم واللفظ له **الخبر**
بفتح معجمه مضمومه ثم بموحده مشدده مفتوحه جمع عابر وهو الباقي
وقوله دحض مزلة الدحض باسكان المهملة هو الزلق والمزلة هو المكان
الذي لا يثبت عليه القدم الاولت **المكدوس** بشين معجمه هو المدفوع في نار
جهنم دفعا عنيفا **الحميم** بضم الحاء المهملة وفتح الميم جمع حمة وهي الجمرة
وبقية غريبه تقدم **وعن** انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضحك فقال تدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال
من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم يقول بلى
فيقول اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني ويقول كفى بنفسك عليك
حسيبا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي فتنطق
باعماله ثم تخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
رواه مسلم **اناضل** بالضاد المعجمة اي اجادل واخاصم وادافع **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث
اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا
رواه الترمذي وحسنه وصححه **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم ندعو كل
اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون
ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من لولوء تبلالا قال فينطلق الى
اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم بارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول
ابشروا فان لكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيعطى كتابه بشماله مسودا
وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة ادم ويجعل على راسه تاج من
نار فيراه اصحابه فيقولون اللهم اخزه فيقول لبعدكم الله فان لكل

رواه مسلم وروى الترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه عن ابي سلام الحبشي قال بعث

فصل في الحوض والميزاب والصراط

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ ابدا وفي رواية حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق رواه البخاري ومسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي ما بين عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا عليّ فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدد وقال عمر قد نكحت المنعمات فاطمئنت عبد الملك وفتحت لي ابواب السدد لا جرم لا اغسل راسي حتى يشعث راسه بالماء بلى حسدك حتى يتسخ عمر الحوض بضم العين وسكان الميم وهو موضع الماء او نفسه اذود الناس لاهل اليمن اي اطردهم لئلا يردوا قبلهم لاهل اليمن يرفض بتشديد الضاد المعجمة اي يسيل ويسكب فيه ميزابان هو بفتح الميم وكسر الزاي ما يسيل منه الماء من سطح او غيره يغتان بضم الغين المعجمة وتشديد المثناة من فوق اي صوتان وقيل يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا دائما من مزملك عن يمين العرش اي من جانبه الايمن ما بين مقامي الى بيت المقدس ما بين المشرق والمغرب اي مسافة ما بينهما من الطول والعرض وقيل ما بين المشرق والمغرب اي ما بين مطلع الشمس ومغربها في الشتاء والصيف وقيل ما بين المشرق والمغرب اي ما بين مطلع الشمس ومغربها في الشتاء والصيف وقيل ما بين المشرق والمغرب اي ما بين مطلع الشمس ومغربها في الشتاء والصيف

رواه مسلم

رواه مسلم وروى الترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه عن ابي سلام الحبشي قال بعث عمر بن عبد العزيز على البريد فلما دخلت عليه قال يا ابا سلام ما الذي بلغني حديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض واختلافك فيه فقلت سمعت ثوبان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس عليه ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدد فقال عمر قد نكحت المنعمات فاطمئنت عبد الملك وفتحت لي ابواب السدد لا جرم لا اغسل راسي حتى يشعث راسه بالماء بلى حسدك حتى يتسخ عمر الحوض بضم العين وسكون الميم وهو موضع الماء او نفسه اذود الناس لاهل اليمن اي اطردهم لئلا يردوا قبلهم لاهل اليمن يرفض بتشديد الضاد المعجمة اي يسيل ويسكب فيه ميزابان هو بفتح الميم وكسر الزاي ما يسيل منه الماء من سطح او غيره يغتان بضم الغين المعجمة وتشديد المثناة من فوق اي صوتان وقيل يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا دائما من مزملك عن يمين العرش اي من جانبه الايمن ما بين مقامي الى بيت المقدس ما بين المشرق والمغرب اي مسافة ما بينهما من الطول والعرض وقيل ما بين المشرق والمغرب اي ما بين مطلع الشمس ومغربها في الشتاء والصيف وقيل ما بين المشرق والمغرب اي ما بين مطلع الشمس ومغربها في الشتاء والصيف الشعث بضم الشين المعجمة جمع اشعث وهو المتغير الرأس الدنس بضم الدال المهملة وسكون النون جمع دنس وهو الوسخ وشعث بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين عدن وعمان وابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك اكوابه مثل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس عليه ورودا اصعاليك المهاجرين يا رسول الله من هم يا رسول الله الشعثة رؤسهم الشحبة وجوههم الدنسة ثيابهم لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات الذين يعطون كل الذي عليهم ولا يأخذون كل الذي لهم رواه احمد باسناد حسن قوله الشحبة بالشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة هو من السحوب وهو تغير الوجه من جوع او هزال او تعب وقوله لا تفتح لهم السدد اي لا تفتح لهم الابواب وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين عدن وعمان فيه اكاويب عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ بعده ابدا وان ممن يرد علي من امتي الشعثة رؤسهم الدنسة ثيابهم لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم ابواب السدد يعني ابواب السلطان

ولا تفتح لهم السدد يعني ابواب السلطان
الاكاويب جمع كوب وهو كوز لا عروة له وقيل
هو الذي له خرطوم فاذا كان له خرطوم فهو ابريق

رواه الطبراني واسناده حسن في المانعان **الاكاويب** جمع كوب وهو
كوز لا عروة له وقال الاخر طوم له فاذا كان له خرطوم فهو ابريق **وعن**
ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعطبن الكوثر فضربت بيدي فاذا
هي بمسكة دفوه واذا حصاؤها اللؤلؤ واذا حصباؤها الياقوت رواه احمد **وعن**
علي الارض حريرا لبس بمسقوف رواه البزار واسناده حسن في المانعات
وباقي احاديث الكوثر في صفات الجنة لسياقي **وعن** عقبة بن عبد السلمي
رضي الله عنه قال قام اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حوض الذي
لحدثنا عنه فقال هو بين صنعا الى بصرى لم يبد في الله تعالى بكواكب لا
يدرك لشرب من خلق اي طرفيه قال فكبر عمر رضوان الله عليه فقال صلى الله
عليه وسلم اما الحوض فترد عليه فقراء المهاجرين الذين يسلون في سبل
الله تعالى ويموتون في سبيل الله تعالى فارجوا ان يرد في الله تعالى الكواكب
فاشرب منه رواه ابن حبان في صحيحه **الكواكب** بفتح الكاف هو الاناء
المفرد من الجرة استعيرها والله اعلم **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين لابتي حوضي كما بين ايلة الى صنعا
مسيرة شهر عرضه كطوله فيه مزرابان ينبعان من الجنة من
رورق وذهب ابيض من اللبن وابرد من الثلج فيه اباريق عدد النجوم
كنجوم السماء رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه من رواية ابي الوازع واسمه
جابر بن عمرو عن ابي ذر واللفظ لابن حبان في صحيحه **وعن** ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لحوضا ما بين
الكعبة وبيت المقدس ابيض مثل اللبن اشد بياضا من الورق آنيته عدد
سقاية يوم القيمة رواه ابن ماجه من حديث زكريا عن عطية وهو العوفي عنه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا قائم على الحوض اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال
هلم فقلت الى اين فقال الى النار والله فقلت ما شانهم فقال انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة اخرى حتى اذا عرفتهم خرج
رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين قال الى النار والله قلت
ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل
هل النعم رواه البخاري ومسلم وللمسلم قال فرد على امتي الحوض
وانا

اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قال يا نبي الله تعرفنا قال
نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم ترودون علي غرا محجلين من اثار الوضوء وليصدن
عني طائفة منكم فلا يصلون فاقول اي رب هؤلاء من اصحابي فيقول ملك ما يدريك
ما احدثوا بعدك رواه احمد **هل** النعم صولها ومعناه ان الناقي طيلة
كفاله النعم بالنسبة الى جملتها **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني على الحوض
انظر من يرد علي منكم فوالله ليقطعن دوني رجال فلاقولن اي رب امتي
امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك رواه البزار والرجال ثقات على
اعتاقهم رواه مسلم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة **وعنها** قالت
ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قلت
ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال اما في ثلاث مواطن
فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند
تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره
وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم حتى تجوز رواه ابو داود ومن
رواية الحسن عن عائشة ولم يسمع منها الا انه قال وعند الصراط اذا وضع
بين ظهراني جهنم حافتاه كلاليب تكبره وحسك كثير تحبس الله تعالى فيها
من شاء من خلقه حتى يعلم ايتجوز ام لا الحديث وقال صحيح على شرطهما ولا اعلم
فيه بين الحسن وعائشة **وعن** انس رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل ان شاء الله تعالى
قلت فاين اطلبك قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط
قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند
الحوض فاني لا اخطى هذه الثلاث مواطن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
والبيهقي في البعث وغيره **وروى** عن ابن مرفوعه قال ملك موكل بالميزان
فيؤتى بابن ادم فيوقف على كفتي الميزان فان ثقل ميزانه نادى ملك يصوت يسمع
الخلائق سعد فلان سعادة لا شقي بعدها ابدا وان خف ميزانه نادى
ملك يصوت يسمع الخلائق شقي فلان شقاوة لا سعد بعدها ابدا رواه
البزار والبيهقي **وعن** سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوضع الميزان يوم القيمة فلو وزن فيه السموات والارض

لو وضعت فيقول الملائكة يا رب لمن يزن هذا فيقول الله تعالى لمن شئت من خلقي فيقول الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط مثل حد الموسى فيقول الملائكة من يجيء على هذا فيقول الله تعالى من شئت من خلقي فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف الرهيف دحضه مزلة عليه كلاليب من نار تخطف بها ممسكة يهوي فيها ومصروع فيها منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالطير وشد الرحال ومنهم من يمر كعدو الرجل حتى يمر الرجل كالذي يحبو حبوا ثم كالذي يمشي مشيا ثم كالذي يسعى سعيا ثم كالذي يعدو عدوا ثم كالذي يمشي مشيا ثم كالذي يحبو حبوا ثم تكون آخرهم انسانا رجل قد لوحته النار وفي رواية آخر أهل الجنة دخولا الجنة يقضي حبوة فيقال له قم وسل فيقول أي رب أتهزأ مني وأنت رب العزة فيقال له قم وسل حتى إذا انقطعت به الأماني قال لك ما سألت ومثله معه رواه الطبراني الطويل بإسناد حسن ليس في أصلي رفعه وتقدم بمعناه في حديث أبي هريرة وعن أم مبشر الأنصارية رضي الله عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار إن شاء الله تعالى من أهل الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقال حفصة وإن منكم إلا واردها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا رواه مسلم ومن طريقه وعن أبي سمية قال اختلفنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله فقلت أنا اختلفنا ههنا في الورود فقال يردونها جميعا فقلت له أنا اختلفنا في ذلك فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا فأهوى بإصبعه إلى أذنيه وقال صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ونذر الظالمين رواه أحمد ورواته ثقات والبيهقي بإسناد حسن وعن نبيه بن وهب قال كان عبد الله بن عمرو واضعا رأسه في حجر امرأته فبكى فبكت امرأته فقال ما يبكيك قال رأيتك بكيت فبكيت قال الذي ذكرت قول الله تعالى وإن منكم إلا واردها ولا أدري أيجوزها أم لا رواه الحاكم وقال

صحيح

صحيح على شرطهما ولأبي داود نحوه وعن حديثه وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تعالى الناس فذكر الحديث إلى أن قال ثم يأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقوم ويؤذن له ويرسل معه الأمانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق قال قلت بأبي وأمي أي شيء كمر البرق قال ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرحال تجري بهم أعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريفا رواه مسلم وبأتي بتمامه في الشفاعة إن شاء الله تعالى وتقدم حديث سعد بن مسعود في الحشر وفيه والصراط كحد السيف دحض مزلة والمؤمنون الجواز على قدر نورهم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه يحبو يكبو تارة ويتعلق أخرى ويحبو أخرى فتصيب جوانبه النار رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم واللفظ له وروى الحاكم أيضا بإسناد ذكر أنه على شرط مسلم عن المسيب قال سألت كعبا عن قوله تعالى وإن منكم إلا واردها فحدثني أن سعدا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم وأولهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه وعن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط على جهنم مثل حد السيف دحضه الكلاليب والحسك فيركبه الناس فيختطفون والذي نفسي بيده إنه ليوخذ بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة ومضر رواه البيهقي مرسلا وموقوفا على عبيد بن عمير أيضا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى الرجل أباه يوم القيامة فيقول يا أبه أي ابن كنت لك فيقول خير ابن فيقول هل أنت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بأرجل فتأخذ بأرجل ثم ينطلق حتى يأتي الله تعالى وهو يعرض عن بعض الخلق فيقول يا عبدي

ادخل من ابواب الجنة شئت فقول اي رب وابي معي فانكر عمر حتى ان الله تعالى قال
فيصيح الله تعالى اياه ضحاتهوى في النار فياخذ بانفه فيقول الله تعالى لعمر
ابوك فيقول لا وعزتك رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وهو في البخاري الا
انه قال لابي ابراهيم اباه ازر فذكر القصة نحوه

فصل في الشفاعة وغيرها

قال الحافظ رحمه الله كان الاولى ان تقدم ذكر الشفاعة على ذكر الصراط لان
وضع الصراط متاخر عن الاذن في الشفاعة العامة من حيث هي والله هذا الموفق
للاصابة والله المستعان **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل نبي سال سؤلا او قال لكل نبي دعوة فقد دعا لامته واني اختبات
دعوتي شفاعتي لامتي رواه البخاري ومسلم **وعن** ابن حميد رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ارايت ما تلقى امتي من بعدك وسفك بعضهم دما بعض لتجزني
وسبوا ذلك من الله عز وجل كما سبق في الامم فاتاهم فسالته ان يولي فيهم شفاعته
يوم القيمة ففعل رواه البيهقي في البعث وصحح اسناده **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاصبح
رجال من اصحابه يخورسونه حتى اذا صلى وانصرف اليهم فقال لهم لقد اعطيت
الليلة حسنا ما اعطيهن احد قبلي اما انا فقد ارسلت الى الناس كلهم عامة
وكان من قبلي انما يرسل الى قومه وتصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينه
مسيرة شهر لملئ منه واحلت لي الغنائم اكلها وكان من قبلي يعظمون اكلها
كانوا يحرقونها وجعلت لي الارض مساجد وطهورا ايما ادركتني الصلاة
تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك انما كانوا يصلون في كنائسهم
وبيعهم والخامسة هي ما هي قيل لي سل فان كل نبي قد سال فاخرت مسالتي
الى يوم القيمة فهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله رواه احمد باسناد صحيح
وعن عبد الرحمن بن ابي عقيل قال انطلقت في وفد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيناه فاخذنا بالباب وما في الناس بعض النباس من رجل يلج عليه
فولجنا حتى ما كان في الناس احب الينا من رجل دخلنا عليه فقال قائل
منا يا رسول الله الا سالت ربك ملكا كملك سليمان قال فضحك ثم قال
فلعل لصاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان ان الله لم يبعث

نبيا

نبيا الا اعطاه دعوة سمهم من اخذ بها فاعطيها وسمهم من ادخرها عليها على قومه
اذ عصوه فاهلكوا بها وان الله تعالى اعطاني دعوة فاختبات بها عند ربي شفاعة
لامتي يوم القيمة رواه الطبراني والبزار باسناد جيد **وعن** ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي جعلت
لي الارض طهورا ومسجدا واحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي ونصرت بالرعب
مسيرة شهر على عدوي ويبعث الى كل احمر واسود واعطيت الشفاعة وهي نائلة
من امتي من لا يشرك بالله شيئا رواه البزار واسناده جيد الا ان فيه انقطاع
والاحاديث من هذا النوع كثيرة جدا في الصحاح وغيرها **وعن** عوف بن مالك
الاشجعي رضي الله عنه قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا
حتى اذا كان الليل ارقت عيناي فلم ياتني النوم فقمت فاذا البشر في العسكر دابه
الاواضع خده الى الارض وارؤس كل شيء يعسني فقلت لا يشد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا كلامه الليلة حتى اصبح فخرج الخلد الاحابر حتى خرجت من
العسكر فاذا انا برسول فنبهت ذلك السواد فاذا هو ابو عبيدة بن الجراح
ومعاذ بن جبل فقالا لي ما الذي اخرجك فقلت الذي اخرجكما فاذا الجن
بغيظه منا غير بعيد فشينا الى الغيظ فاذا الجن نسمع فيها دوي كدوي
الخلد وحفيف الرياح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **هل هنا** ابو عبيدة
بن الجراح قلنا نعم قال ومعاذ بن جبل قلنا نعم قال وعوف بن مالك قلنا
نعم فخرج النهار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسأله عن شيء ولا نسأل
عن شيء حتى رجع الى رحله فقال الا اخبركم بما خيرني ربي الليلة قلنا بلى يا رسول
الله قال خيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين
الشفاعة قلنا يا رسول الله ما الذي اخترت قال اخترت الشفاعة فقلنا جميعا
يا رسول الله ادعنا من اهل شفاعتك قال ان شفاعتي لكل مسلم رواه الطبراني
باسانيد احدها جيد وصححه في صحيحه بنحوه الا انه عنده الرجلين معاذ بن جبل
وابو موسى وهو كذلك في بعض روايات الطبراني وهو المعروف وقال ابن حبان
في حديثه فقال معاذ بابي انت وامي يا رسول الله قد عرفت منزلتي فاجعلني
منهم قال انت منهم قال عوف بابي انت وامي يا رسول الله قد عرفت
انا تركنا اموالنا واهلينا وديارنا نؤمن بالله ورسوله فاجعلنا منهم قال

انتابهم قال فانتهينا الى النوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لي ان من ربي فخيرني
بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقال النوم يارسول
الله ادع الله ان يجعلنا منهم فقال انتم لا حقون ثم اتينا رجلا فقال يارسول الله
هل لي ان لا اشرك بالله تعالى شيئا وعن سلمان رضي الله عنه قال يعطى الشمس
يوم القيمة حر عشر سنين لم تدن من جماجم الناس قال فذكر الحديث قال
فيأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله تعالى لك وغفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول
انا صاحبكم فيخرج يحوس بين الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فيأخذ حلقة في
الباب من ذهب فيقرع الباب فيقول من هذا فيقول محمد فيفتح له فخر له يومئذ
بين يدي الله تعالى فيسجد فيناديه ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع
فذلك المقام المحمود رواه الطبراني باسناد صحيح وعن انس رضي الله عنه قال
حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقائم انتظر امتي بغرار اذ جاء عيسى
عليه السلام فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد تسألون او قال تحبون
اليك تدعون الله تعالى ان يفرق بين جمع الامم الى حيث شاء الله تعالى ما هم فيه
فالخلق يجولون في العرق فاما المؤمن فهو عليه كازكمه واما الكافر فيغشاه
الموت قال يا عيسى انتظرني حتى ارجع اليك فاذهب الى الله صلى الله عليه وسلم
فقام تحت العرش فلقي ما يلقى ملك مصطفى ولا نبي مرسل فاوحى الله جبريل عليه
السلام ان ادهب الى محمد فقل له ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع
قال فشفعني في امتي ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا واحدا فما زلت
اتردد على ربي فلا اقوم منه مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله تعالى من ذلك ان
قال ادخل من امتك من خلق الله تعالى من يشهد ان لا اله الا الله يوما واحدا
مخلصا ومات على ذلك رواه احمد وابو يعلى بهم في الصحيح وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من
اهل هذه الملة النار من لا يحصى عددهم الا الله تعالى بما عصوا الله تعالى
واجترءوا على معصيته وخالفوا طاعته فيودون في الشفاعة حتى ان ابليس
يتطاول رجاء ان يشفع له رواه الطبراني في الكبير والصغير باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله

عنه

عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلت يا رسول الله ما اول ما ارد عليك
ربك في الشفاعة قال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت انك اول من يسألني عن ذلك
من اجل ما رأيت من حرصك على العلم والذي نفس محمد بيده ما يهنئ من الشفاعة
على ابواب الجنة اهم عندي من شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله
مخلصا وان محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه رواه احمد وحبان
في صحيحه وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فصلى الغداة بالجابية حتى اذا كان من الضحى [illegible] رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم
حتى صلى العشاء الاخرة ثم قام الى اهله فقال الناس لابكر رضي الله عنه سل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانه اليوم صنع شيئا لم يصنعه قط فقال
نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا والاخرة فجمع الاولون والاخرون
بصعيد واحد حتى تطلع الى ادم عليه السلام والحرق يكاد يلجمهم فقالوا
يا ادم انت ابو البشر اصطفاك الله تعالى اشفع لنا الى ربك فقال وابيت
سل الله ابراهيم فانظروا الى ابراهيم بعد ابيكم نوح عليه السلام ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين فيطلبون الى نوح عليه
السلام فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في
دعائك فلم يدع على الارض من الكافرين دبارا فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا
الى ابراهيم عليه السلام فان الله تعالى اتخذه خليلا فيطلبون الى ابراهيم
فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا الى موسى عليه السلام فان الله تعالى
كلمه تكليما فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى عيسى عليه السلام من مريم
فانه كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي
ولكن انطلقوا الى سيد ولد ادم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة
انطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فليشفع لكم الى ربكم قال فينطلقون واني
حيث عليه السلام فيأتي جبريل ربه فيقول ايذن له وبشره بالجنة قال
فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع راسه فاذا نظر الى ربه خر
ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله تعالى يا محمد ارفع راسك وقل

يسبح واشفع تشفع فيذهب ليفتح فيذهب ليقع ساجدا فيأتيه من محامد ربه عليه السلام بشيء
ويفتح الله تعالى عليه من الدعاء ما لم يفتح على بشر قط فيقول اى رب حظيتني بسيد
ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر حتى انه ليرد علي
الحوض اكثر ما بين صنعاء وايلة لهم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال
ادعوا الانبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه
احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن اراد وافاد فاعطت الشهداء اذ ذاك
فيقول الله عز وجل انا ارحم الراحمين اخرجوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون
الجنة ثم يقول الله عز وجل انظروا الى النار هل فيها من احد عمل خيرا قط فيجدون
في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير انى كنت اسامح الناس
في البيع فيقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كما سامحه الى عبدي اخرج من النار
اخر فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير انى كنت امرت ولدي اذا مت
فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحل اذا هبوا بي الى البحر فذروني في
البحر ففعل اهله تعالى لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول انظروا الى ملك
اعظم ملك مثله وعشرة امثاله فيقول لم تستخف بجلالي فلذلك اذا سجلت
به من الضحى رواه احمد وابو يعلى والبزار وابن حبان في صحيحه وقال قال المحقق
يعني ابن ابراهيم هذا من اجل اشراف الحديث وقد روى هذا الحديث عدة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفة وثوبان وابن مسعود
وابو هريرة وغيرهم انتهى العصابة بكسر العين الجماعة ولا واحد له قاله الاخفش
وقيل هي ما بين العشرة والعشرين الى الاربعين وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي يوم القيمة منبرا من نور فاني
اطولها وانورها فاصعد منبرا دنيا دي انس النبي الامي قال فيقول الانبياء كلنا
نبي امي فاتى ابانا ادم فيرجع الثانية فيقول انس النبي الامي العربي قال فيقول
محمد صلى الله عليه وسلم حتى ياتي باب الجنة فيقرعه فيقول من هذا فيقول محمد او احمد
فيقال او قد ارسل اليه فيقول نعم فتفتح له فيدخل فيخلا له الرب تبارك وتعالى
ولا يتجلى لشيء قبله فيخر لله تعالى ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده بها احد من
كان قبله ولن يحمده بها احد ممن كان بعده فيقال له يا محمد ارفع راسك
تكلم تسمع وسل تعط واشفع تشفع فذكر الحديث رواه ابن حبان في صحيحه وعن حذيفة
وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك
وتعالى

تعالى الناس في الصعيد الاوسط حتى يتمنى الجمع ما هم فيه من الكرب فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فيستفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ائتوا ابا البشر
الى ابي ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست لها ذكر ذلك لهم ولكن ائتوا
موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما قال فيأتون موسى فيقول لست لها
ذكر ذلك ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول عيسى لست لها
ذكر ذلك فيأتون محمدا فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا
فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي وامي اي شيء كالبرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر
ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم
قائم على الصراط فيقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع
السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة بأخذ من امرت به
فمخدوش وناج مكدوس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين
خريفا رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم
فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس
ثلاثة فزعات فيأتون ادم فمن دونه الحديث الى ان قال فيأتوني فانطلق فآتي
قال انس فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها
فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون ويقولون مرحبا فاخر ساجدا
فيلهمني الله تعالى من الثناء والحمد فيقال ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع
وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
رواه الترمذي وقال حديث حسن وروى ابن ماجه صدره قال انا سيد ولد ادم ولا
فخر وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع
ولا فخر ولواء الحمد بيدي يوم القيمة ولا فخر وفي اسنادهما علي بن زيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة
هل تدرون بم ذاك يجمع الله تعالى الاولين والاخرين في صعيد
واحد فينفذهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من
الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما بلغكم الا ترون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقولون بعض الناس لبعض

ابو الانام فيأتون فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري [illegible] اذهبوا الى نوح عليه السلام فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله تعالى
عبدا شكورا الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله
وانه قد كان لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون انت نبي الله وخليله
من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
كانت لي ثلاث كذبات ذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى عليه السلام فيقولون يا عيسى انت رسول
الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون فيقولون [illegible]
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله تعالى لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق
فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله تعالى علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فأقول امتي امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم

عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وهجر او كما بين مكة وبصرى رواه البخاري ومسلم وعن حذيفة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول ابراهيم يوم القيمة يا رباه فيقول
الرب جل وعلا يا ابراهيم فيقول لبيك فيقول ابراهيم يا رب حرقت فيقول اخرجوا
من النار من كان في قلبه ذرة او شعيرة من ايمان رواه ابن حبان في صحيحه ولا
اعلم في اسناده مطعنا وروى الطبراني عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الله تعالى لادنى عليه السلام
يوم القيمة من ذريته في مائة الف الف وعشرة الاف الف وعن عبد
الله بن مسعود قال حضرت اليوم انا وابي فقال احدهم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة شفاعة رجل من امتي اكثر من بني
تميم فقال رجل اكذاك يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده انه سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فلما قام قلت من هذا قالوا ابو الدرداء
او ابو الجد رواه ابن حبان في صحيحه ومن ساجد الا انه قال عن
شفيق عن عبد الله بن ابي الجدعاء وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة شفاعة رجل
ليس بي مثل الحيين ربيعة ومضر فقال رجل يا رسول الله او ربيعة
من مضر قال انما اقول ما اقول رواه احمد باسناد جيد وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليشفع للرجلين
والثلاثة رواه البزار وروايته رواة الصحيح وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع للانبياء منابر من نور يجلسون
عليها وبقي منبري لا اجلس عليه او قال لا اقعد عليه قائما بين يدي ربي
مخافة ان يبعث بي الى الجنة وبقي امتي بعدي فأقول يا رب امتي امتي
فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان اصنع بامتك فأقول يا رب عجل حسابهم
فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمته ومنهم من يدخل الجنة
بشفاعتي فما ازال اشفع حتى اعطى صكاكا برجال قد بعث بهم الى النار رواه
ابن ماجه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة ربي في احسن صورة قال احسبه يعني في المنام فقال يا محمد

رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي في البعث وليس في اسنادها
من ترك السؤال جمع سئل وهو الكتاب وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفع لامتي حتى ينادين ربي تبارك
وتعالى فيقول اقد رضيت يا محمد فاقول اي رب رضيت رواه البزار
والطبراني واسناده حسن ان شاء الله وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي رواه ابو
داود والبزار والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح
ايضا والبيهقي من حديث جابر وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيرت بين الشفاعة او يدخل نصف امتي الجنة فاخترت
الشفاعة لانها اعم واكفى اما انها ليست للمتقين المتقين ولكنها للمذنبين
الخطائين الملوثين رواه احمد والطبراني واللفظ له واسناده جيد
ورواه بصلاحه من حديث ابي موسى الاشعري نحوه قال الحافظ رحمه الله
وتقدم في الجهاد احاديث في شفاعة الشهداء واحاديث الشفاعة
كثيرة وقد ذكرناه عقيبه عن سايرها والله تعالى كلامه وبه تعالى الموفق

كتاب صفة الجنة والنار

الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعا
كما يعلمهم السورة من القرآن يقولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ
بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة
المحيا والممات رواه مالك ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن
ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
اقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله وبابي سفيان وباخي معاوية فقال
سالت الله تعالى لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة
لن يعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر ولو كنت سالت ان يعيذك من عذاب
في النار وعذاب في القبر كان خيرا وافضل رواه مسلم وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استجار

عبد

عبد من النار سبع مرات الا قال النار يارب ان عبدك فلانا استجارني فاجره
ولا يسأل عبد الجنة سبع مرات الا قالت الجنة يارب ان عبدك فلانا يسالني
فادخله الجنة رواه ابو يعلى باسناد على شرط البخاري ومسلم وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث
مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قال النار
اللهم اجره من النار رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه
ولفظهم واحد والحاكم وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارة يبتغون مجالس الذكر فاذا
الحديث الى ان قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم منا بين جئتم فيقولون
جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال وما
يسالوني قال يسالونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا اي رب ولو رأوا
جنتك كانوا اشد عليها حرصا واشد طلبا ورغبة قال فمما يتعوذون قالوا من
النار قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قال ويستجيرونك قال
فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال الحديث
رواه البخاري ومسلم واللفظ له وتقدم تمامه في الذكر والله اعلم

الترهيب من النار واعاذنا الله تعالى منها بمنه وكرمه

عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه البخاري
وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار قال واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى
ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة رواه البخاري ومسلم واشاح بشين معجمة وحاء مهملة ومعناه حذر
النار كانه ينظر اليها وقال القرطبي المشيح على معنيين المقبل البك والمانع لما
وراظهره قال وقوله اعرض واشاح اي اقبل وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني

وتحمدونك

ها سم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار
فاني لا املك لكم من الله شيئا رواه مسلم واللفظ له والبخاري والترمذي والنسائي
نحوه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو يخطب يقول انذرتكم النار انذرتكم النار حتى لو ان رجلا
كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه
عند رجليه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل امتي كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الدواب والفراش يقعن فيها وجعل يحجزهن فيها وانا
وانتم تقحمون فيها رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم انما مثلي
كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه
يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم
انا اخذ بحجزكم عن النار وهلم عن النار فتغلبوني وتقتحمون فيها وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل
رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها
وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي رواه مسلم الحجز
بضم الحاء وفتح الجيم جمع حجزة وهي معقد الازار وروي عن كليب بن
حزن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اطلبوا الجنة جهدكم واهربوا من النار جهدكم فان الجنة لا ينام
طالبها وان النار لا ينام هاربها وان الاخرة اليوم محفوفة بالكاره
وان الدنيا محفوفة باللذات والشهوات فلا تلهينكم عن الاخرة رواه
الطبراني وروي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي
وقال هذا حديث انما نعرفه من حديث يحيى بن عبد الله يعني بن بهرام
البيهقي قال الحافظ رحمه الله قد رواه محمد الرحمن بن شريك عن ابيه
عن محمد الانصاري والسدي عن ابيه عن ابي هريرة اخرجه البيهقي
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين
ارعبوا الجنة ارعبتم الله تعالى فيه واحذروا ما حذركم الله تعالى منه
وخافوا

وخافوا ما خوفكم الله تعالى به من عذابه وعقابه ومن جهنم فانها لو كانت فطرة
من الجنة محكم في دنياكم التي اسم فيها خلقها لكم ولو كانت فطرة من النار معلم
في دنياكم التي انتم فيها حشيها عليكم رواه البيهقي ولا حصر لي الان استاده
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر من تجعل
فلا خطوة منه اقتضى بصره مسار وسار بعة حتى نزل عليه السلام فاتى على قوم يزرعون
في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء
قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تعالى تضاعف لهم الحسنة سبعمائة ضعف
وما انفقوا من شيء فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر كلما رضخت
عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل من هؤلاء قال
هؤلاء الذين تثاقل رؤوسهم عن الصلاة ثم اتى على قوم على ادبارهم رقاع
وعلى اقبال رقاع سيرحون كما تسيرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف
جهنم قال ما هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم
وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة
لا يستطيع حملها وهو يزيد ان يزيد عليها فقال يا جبريل ما هذا قال رجل
من امتك عليه امانة الناس لا يستطيع اداءها وهو يزيد عليها ثم اتى على
قوم قد قرضت شفاههم والسنتهم فكلما قرضت عادت كما كانت لا يفتر عنهم من ذلك شيء قال يا جبريل ما هؤلاء قال خطباء
الفتنة ثم اتى على بحر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد الثور ان يدخل
من حيث خرج فلا يستطيع ثم اتى على واد فوجد رياحه طيبة ووجد ريحا
سيئة صوت فقال ما هذا قال صوت الجنة تقول يا رب ائتني بما لي
وبما وعدتني فقد كثرت غرفي وحريري وسندسي واستبرقي وعبقري
ومرجاني وفضتي وذهبي واكوابي وصحافي وانيتي وفواكهي وعسلي
ولبني وثيابي وحمري ابتني بما وعدتني قال لك كل مسلم ومسلمة
ومؤمن ومؤمنة ومن امن بي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيئا ولم يتخذ من دوني
اندادا فهو امن ومن سالني اعطيته ومن اقرضني جزيته ومن توكل
علي كفيته اني انا الله لا اله الا انا لا اخلف الميعاد قد افلح المؤمنون تبارك
الله احسن الخالقين فقالت قد رضيت ثم اتى على واد فسمع صوتا منكرا
قال يا جبريل ما هذا الصوت قال هذا صوت خبيث تقول

يارب انسى ما اهلي وما وعدتني فقد كثرت سلاسلي واغلالي وسعيري وحميمي
وغساقي وعسلني وقد بعد قعري واشتد حري فانسى ما وعدتني قال لك
كل مستكبر ومشرك وخبيث خبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قال قتادة
وصفت لنا الحديث على قصة الاسرى وفرض الصلاة وعمر ذلك رواه البزار
عن الربيع بن انس عن ابي العالية او غيره عن ابي هريرة **وعن** انس رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة
والنار رواه مسلم **وروي** عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم
وهم يضحكون فقال اتضحكون وذكر الجنة والنار بين اظهرهم قال فما رؤي احد
منهم ضاحكا حتى مات قال ونزلت بني عباد الى انا الغفور الرحيم وان
عذابي هو العذاب الاليم رواه البزار وليس في اسناده من تركه ولا اعلم احدا
ذكره انهم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب
فقال لا تنسوا العظيمين الجنة والنار ثم بكى حتى جرى او ابل دموعه حتى بل
لحيته ثم قال والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم من امر الآخرة لمشيتم الى
الصعدات الصعيد ولحثيتم على رؤوسكم التراب رواه ابو يعلى **وروي** عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال في حين غير جبته الذي كان يأتيه فيه فقام اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل ما لي ارى متغير اللون فقال يا محمد
حتى امر الله تعالى بمفاتيح النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل
صف لي النار وانعتها لي جهنم فقال جبريل ان الله تبارك وتعالى امر بجهنم
فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى احمرت
ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفى
ولا تطفأ لهبها والذي بعثك بالحق لو ان خازنا من خزنة جهنم بزر الى اهل
الدنيا لمات من في الارض كلهم من نتن ريحه وحره والذي بعثك
بالحق لو ان حلقة من حلق سلسلة اهل النار التي ذكرها الله تعالى في كتابه
وضعت على جبال الدنيا لاذابتها حتى تسيل الى الارض السفلى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبريل لا تصدع قلبي فاموت
فانظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل وهو يبكي

فقال

فقال تبكي يا جبريل وانت عند الله تعالى بالمكان الذي انت به فما لي لا ابكي
انا احق بالبكاء لعلي لا اكون في علم الله تعالى على غير الحال التي انا عليها وما ادري
لعلي ابتلى بما ابتلي به ابليس وقد كان من الملائكة وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلي به
هاروت وماروت فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام
فنادى الا ان حبيبي محمدا قد امنكما ان يصيباه فارتفع جبريل عليه السلام وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر بقوم من الانصار يضحكون ويلعبون فقال اتضحكون ورأسكم فيلو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما اسغتم الطعام والشراب
ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط
وتقدم شرح بعض غريبه في حديث اخر في ذكر الموت **وروي عن** ابن عباس
ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم حزينا كاسف
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي اراك يا جبريل حزينا فقال
اني رأيت بعضا من جهنم فلم ترجع الي روحي بعد رواه الطبراني في الاوسط
وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ليأتين جبريل ما لي لا اراك يا جبريل ضاحكا قط فقال ما ضحك ميكائيل
منذ خلقت النار رواه احمد بن منيع رواية اسماعيل بن عياش وبقية رواته
ثقات **وروي** عن انس ايضا قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
نادى فوقها الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم اوقد
عليها الف عام حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفى
لهبها الحديث رواه البيهقي والاصبهاني وتقدم بتمامه في البكاء **وروي**
عن انس بن مالك ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نار كم هذه جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم ولولا انها اطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها
وانها لتدعو الله تعالى ان لا يعيدها فيها رواه ابن ماجه باسناد
واه والحاكم عن حسن بن فرقد وهو واه عن الحسن عنه وقال صحيح الاسناد
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف
ملك يجرونها رواه مسلم والترمذي

فصل في شدة حرها وغير ذلك

عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نارکم هذه ما يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافيه قال انها فضلت عليها بتسعه وستين جزءا كلهن مثل حرها رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي ولفظ عن مالك كلهن مثل حرها ورواه احمد ومن حديث ابي والبيهقي في اوائله وضربت بالبحر مرتين ولولا ذلك ما حمل الله فيها منفعه لاحد وفي رواية للبيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسبون ان نار جهنم مثل نارکم هذه لهي اشد سوادا من النار هي جزء من سبعين جزءا من حرها او متن وادخن شك ابو سهيل قال الحافظ رحمه الله وجميع ما يأتي في صفة الجنه والنار يعبر والى البيهقي فهو مما ذكره في كتاب البعث والنشور وما كان من ذلك في كتبه اعزوه اليه ان شاء الله تعالى

وعن ابي هريره انها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار جزء من مائه جزء من جهنم رواه احمد ورواته رواه الصحيح وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان في هذا المسجد مائه الف او يزيدون وفيهم رجل من اهل النار لتنفس فاصابهم لنفسه لاحرق المسجد ومن فيه رواه ابو يعلى واسناده حسن وفي سنه نكاره ورواه البزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في المسجد مائة الف او يزيدون ثم تنفس رجل من اهل النار لاحرقهم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان غربا من جهنم حمل في وسط الارض لاذى نتن ريحه وشده حره ما بين المشرق والمغرب رواه الطبراني وفي اسناده احتمال للتحسين العرب بسم العين المعجمه واسكان الراء بعدها باء موحده هو الدلو العظيمه وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى الجنه والنار ارسل جبريل الى الجنه فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فجاء فنظر اليها والى ما اعد الله تعالى لاهلها فيها قال فرجع اليه قال وعزتك وجلالك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحفت بالمكاره فقال ارجع اليها فانظر الى ما اعددت لاهلها فيها قال فرجع اليها وادا هي قد حفت بالمكاره فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع الى النار فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فنظر اليها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها رواه ابو داود والنسائي والترمذي واللفظ له وقال حديث حسن صحيح

وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد من مسيره مائه عام وذلك اذا رأتهم تغيظ وتزفر سبعين الف زمام يقاد كل زمام بسبعين الف ملك لو تركت لاتت على كل بر وفاجر سعرا لها غيظا وزفيرا تزفر زفره لا يبقى ملك ولا نبي الا جثا لركبتيه حتى ابراهيم خليل الرحمن يقول لا اسألك اليوم الا نفسي رواه ابن ابي حاتم وابن مردويه

وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنه حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنه حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنه حتى اسودت فهي سوداء كالليل المظلم رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي وقال الترمذي حديث ابي هريره في هذا الموقوف اصح ولا اعلم احدا رفعه غير الحسن بن علي الهذلي عن شريك ورواه مالك والبيهقي في الشعب مختصرا موقوفا قال ابو بكر بن العربي نارکم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وقد طفئت سبعين مرة بالماء حتى انتفع بها بنو آدم ولولا ذلك ما قدروا ان يستوقدوا منها شررة ولا يطفئوا جمرة واحدة ولو ان نارکم هذه القيت فيها ثلوج الدنيا لعاد الثلج نارا ولو ان نار جهنم اطفئت بماء الدنيا لعاد الماء نارا وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر نارکم هذه فقال انها لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى احسبه قال نضجت مرتين بالماء لتنتفعوا بها ونار جهنم سوداء مظلمه رواه البزار وتقدم ان الحاكم صححه وروى عنه انها قال تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآيه وقودها الناس والحجاره فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمه لا يضيء لهبها وفي رواية لا يطفأ لهبها رواه البيهقي والاصبهاني وتقدم وعن علقمه بن مسعود انها تجري بشرر كالقصر قال اما اني لست اقول كالشجر ولكن كالحصون والقلاع رواه البيهقي باسناد لا باس به فيه خلق من معاويه وقد وثقه ابو حاتم

فصل في اودیتها وجبالها عن

عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل وادٍ في

جهنم يهوي فيها الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره رواه احمد والترمذي
الا انه قال وادٍ من حيات يهوي فيه الكافر سبعين خريفا قبل ان يبلغ
قعره ورواه ابن حبان في صحيحه بنحو رواية الترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد
ورواه البيهقي من طريق الحاكم الا انه قال يهوي فيه الكافر اربعين خريفا
قبل ان يقع في حساب الناس قال الحافظ رحمه الله ورجالهم من
عمرو بن الحارث عند دراج عن ابي الهيثم الا الترمذي فانه رواه من طريق ابن لهيعة
عن دراج وقال غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن دراج وعنه عن ابي
صلى الله عليه وسلم قال في قوله سارهقه صعودا قال جبل من نار يكلف ان يصعد
فاذا وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله عليه ذابت
فاذا رفعها عادت يصعد سبعين خريفا ثم يهوي كذلك رواه احمد والحاكم
من طريق دراج ايضا وقال صحيح الاسناد ورواه الترمذي من طريق ابن لهيعة
عن دراج مختصرا وقال الصعود جبل من نار يصعد فيه الكافر سبعين خريفا
ثم يهوي به كذلك رواه احمد والحاكم من طريق دراج ايضا وقال صحيح الاسناد
ايضا وقال غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة قال الحافظ رحمه الله
رواه الحاكم مرفوعا كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم
عنه ورواه البيهقي من طريق شريك عن عثمان عن عطية عنه موقوفا نحوه بزيادة
وعن ابن مسعود رضي الله عنه مسوف يلقون غيا قال واد في جهنم تغدق فيه
الدم يهوون الشهوات رواه الطبراني والبيهقي ورواه ابو عبيدة عن ابيه عبد
الله بن مسعود ولم يسم منه ورواه بعض طرقه ثقات وفي رواية للبيهقي
قال نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم واسناد هذه جيد ولا انقطاع
وعن انس بن مالك رضي الله عنه في قوله وحطنا بيلهم موبقا قال واد من قيح ودم
رواه البيهقي وغيره من طريق يزيد بن درهم وهو مختلف فيه وعن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله تعالى من جب الحزن او
واد في الحزن قيل يا رسول الله وما جب الحزن او واد في الحزن قال واد
في جهنم تتعود منه جهنم في كل يوم سبعين مرة اعده الله تعالى للمرائين
المراءين رواه البيهقي باسناد حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا
يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ جهنم منه كل
يوم

يوم اربعمائة مرة قيل يا رسول الله من يدخلها قال اعد للقراء المرائين باعمالهم وان
من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء الجورة رواه ابن ماجه واللفظ له
والترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني من حديث ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم لوادي تستعيذ جهنم من ذلك الوادي كل يوم
اربعمائة مرة اعد ذلك للمرائين من امة محمد صلى الله عليه وسلم وعن شفي بن ماتع
قال ان في جهنم قصرا يقال له هوى يهوي الكافر من اعلاه اربعين خريفا قبل
ان يبلغ اصله قال الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وان في جهنم لواديا
يدعى انا ما فيه حيات وعقارب فقار احداهن مقدار سبعين قلة سم والعقرب
منهن مثل البغلة الموكفة تلدغ الرجل ولا يلهبه ما يجد من حر جهنم عن حموة
لدغتها فهو لمن خلق له وان في جهنم واديا يدعى غيا يسيل قيحا ودما وان
في جهنم سبعين دركا اسفل جزء من اجزاء جهنم رواه مالك الا انه موقوفا
عليه وفي صحته خلاف تقدم وعن عطاء بن يسار قال ان في النار سبعين الف واد
في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف حجر في كل حجر حية تاكل
وجوه اهل النار رواه مالك الا انه من رواية اسحاق ابن عباش ورواه البخاري
في تاريخه من طريق اسمعيل ابن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلام عن الحجاج بن عبد الله النمالي وله صحبة ان عبد العزيز بن تميم وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قدمائهم قال ان في جهنم سبعين الف
واد في كل واد سبعين الف شعب في كل شعب سبعون الف دار في كل دار
سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف بير في كل بير سبعون الف ثعبان
في شدق كل ثعبان سبعون الف عقرب لا سهى الكافر او المنافق حتى يواقع
ذلك كله قال الحافظ رحمه الله سعيد بن يوسف وهو اليماني الجبني الرحبي
ضعفه يحيى بن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن ابي حاتم ليس بالمشهور
ولا ان حديثه منكر كذا قال وقد روى هذا الحديث لطهور بنكارته والله اعلم

فصل في بعد قعرها

عن خالد بن معدان قال خطب عتبة بن غزوان رضي الله عنه فقال انه ذكر لنا
ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملان
افتعجبتم رواه مسلم هكذا مرسلا ورواه الترمذي عن الحسن قال قال عتبة بن غزوان
على منبرنا هذا يعني منبر البصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحجر

العظيمة لتلقي من شفير جهنم فتهوي بها سبعين عاما وما تنتهي الى قرارها والرجل
يعمر فيزول الكثير وادي النار فما خرها شديد وان قعرها بعيد وان مائعها
حديد قال الترمذي لا نعرف الحسن سماعا من عتبة بن غزوان وانما قدم عتبة بن
غزوان البصرة في عهد عمر وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر وعن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حجرا قدر وزنه
في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعرها رواه البزار وابو يعلى وابن حبان
في صحيحه والبيهقي كلهم من طريق عطاء بن السايب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر ارسله الله تعالى
في جهنم منذ سبعين خريفا فالان حين انتهى الى قعرها رواه مسلم ورواه
الطبراني من حديث ابي سعيد الخدري قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوتا فقاله فاتاه جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذا الصوت يا جبريل فقال هذه صخرة هوت من شفير جهنم منذ سبعين عاما فهذا حين
قعرها فاحب الله ان يسمعك صوتها فما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا ملي فيه حتى قبضه الله تعالى وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان صخرة وزنت عشر خلفات فرقت
بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا حتى تنتهي الى غي واثام
ملء ما بين ذلك واثام قيل بئران في جهنم سيل فيهما صديد اهل النار وهما
اللبان ذكرهما الله تعالى في كتابه اضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا وقوله ومن يفعل ذلك يلق اثاما رواه الطبراني والبيهقي
مرفوعا ورواه غيرهما موقوفا على ابي امامة وهو اصح الخلفات جمع خلفة وهي
الناقة الحامل وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه كان يخبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان بعدما بين شفير النار الى ان يبلغ
قعرها الصخرة زنة سبع خلفات بما فيهن من الحمولة واولادهن تهوي ما بين
شفير النار الى ان تبلغ قعرها سبعين خريفا رواه الطبراني بنحوه واسناده
رواة الصحيح الا ان الراوي عن معاذ لم يسم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان الناس ارادوا ان يجعلوا حجرا
لمسيرة اربعين سنة رواه الترمذي والحاكم وقال صحيح الاسناد

عاما فهذا حين

فصل

فصل في سلاسلها وغير ذلك

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
رصاصة مثل هذه وامشار مثل الجمجمة ارسلت من السما الى الارض وهي مسيرة
خمسة وسبعين سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة
لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها رواه احمد والترمذي
والبيهقي كلهم من طريق دراج عن عيسى بن هلال الصدفي عنه وقال الترمذي اسناده
حسن وعن يعلى بن منية رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ينشئ الله تعالى
سحابة سوداء مظلمة فيقال يا اهل النار اي شيء تطلبون فيذكرون بها سحاب
الدنيا فيقولون يا ربنا الشراب فتمطرهم اغلالا لا تزيد في اغلالهم وسلاسل
تزيد في سلاسلهم وجمرا يلهب عليهم رواه الطبراني وقد روي موقوفا عليه
وهو اصح ويعلى بن منية صحابي مشهور ومنية امه وتقال جدته وهي بنت غزوان
اخت عتبة بن غزوان وكثيرا ما ينسب الى ابيه امية وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان مقمعا من حديد وضع في الارض
فاجتمع له الثقلان ما اقلوه من الارض رواه احمد وابو يعلى والحاكم وقال صحيح
الاسناد وفي رواية لاحمد وابي يعلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ضرب الجبل بمقمع من حديد جهنم لفتت ثم عاد رورد وكذا رواه الحاكم ايضا
الا انه قال لتشقق فصار رمادا وقال صحيح الاسناد المقمع المطرقة قيل
السوط وعن محمد بن هاشم قال لما نزلت هذه الاية نارا وقودها الناس
والحجارة قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعها شاب الى جنبه فصعق
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في حجره رحمة له فلبث ما شاء الله تعالى
ان يلبث ثم فتح عينيه فقال يا بي انت وامي مثل اي شيء الحجر قال اما والذي
نفسك بيده لو اصابك على ان الحجر الواحد منها لو وضع على جبال الدنيا كلها لذابت منه
وان مع كل انسان منهم حجرا وشيطانا رواه ابن ابي الدنيا عن عبد الله ابن
الوضاح ناعباه عن كليب عن محمد بن هاشم وعباه قال ابو حاتم صدوق في
حديثه انكار اخرجه البخاري في الضعفاء مجهول من هناك وعن ابن مسعود
في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة قال هي حجارة من كبريت خلقها الله تعالى
يوم خلق السموات والارض في الدنيا يجدها الكافرين رواه الحاكم موقوفا
وقال صحيح على شرط الشيخين وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارضين سبع كل ارض الى التي تليها مسيرة خمسمائة
سنة فالعليا منها على ظهر حوت قد التقت اطرافه في سماء والحوت على صخرة والصخرة
بيد ملك والثانية سجن الريح فلما اراد الله تعالى ان يهلك عادا امر خازن الريح
ان يرسل عليهم فقال يا رب اترسل عليهم من الريح قدر مكيال الثور قال
اذا يكفي الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم
فهي التي قال الله تبارك وتعالى في كتابه ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم
والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله النار كفينا
قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال الذي اسي
لاعت والخامسة فيها حيات جهنم ان انيابها كالاودية تلسع الكافر اللسعة فلا
يبقى منه لحم على وضم والسادسة فيها عقارب جهنم ان ادنى عقرب منها
كالبغال الموكفة تقرب الكافر صربة تنسيه صربتها حر جهنم والسابعة
سقر وفيها ابليس مصفدا بحديد يد امامه ويد خلفه فاذا اراد الله تعالى
ان يطلقه لما شاء من عباده اطلقه رواه الحاكم وقال تفرد به ابو السمح وقد
ذكرت عدالته سبب الامام يحيى بن معين والحديث صحيح ولم يخرجاه قال الحافظ
رحمه الله ابو السمح هو دراج وقبله عبد الله بن عباش الغساني ويأتي الكلام
عليهما وفي متنه نكارة والله اعلم قوله تكفي الارض بضم التاء اي تقلها
والوضم بفتح الواو وبالضاد المعجمة جميعا هو كل شيء يوضع عليه اللحم والمراد هنا انه
لا يبقى عليه منه لحم الا سقط عن موضعه **فصل في ذكر حياتها وعقاربها**
عن عبد الله بن الحرث جزء الزبيدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في النار حيات كامثال اعناق البخت تلسع احدهن اللسعة
فيجد حموتها سبعين خريفا وان في النار عقارب كامثال البغال الموكفة تلسع احداهن
اللسعة فيجد حموتها اربعين سنة رواه احمد والطبراني من طريق ابن لهيعة عن دراج
عنه ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عنه وقال الحاكم
صحيح الاسناد **وعن** بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال الضحاك لجيا بالي ساحل البحر فمنهم
وحيات كالنخاني وعقارب كالبغال الذلل فاذا سال اهل النار التحول قيل اخرجوا
الى الساحل فيأتيهم تلك الهوام بشفاههم وجنوبهم وما شاء الله تعالى من ذلك
فتلتقطها فيرجعون فيشاورون الى اعظم النيران وسلط عليهم الحوت حتى ان احدهم
ليحك جلده حتى يبدو العظم فيقال يا فلان اهذا يؤذيك هذا فيقول نعم فيقال له

ذلك

ذكر ابن كثير في مسند ابي بكر رواه من ابي الدنيا قال الحافظ رحمه الله وبزيد بن شجرة
الرهاوي مختلف في صحبته والله اعلم **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه في قوله
تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب قال زيدوا عقاربا انيابها كالنخل الطوال
رواه ابو يعلى والحاكم موقوفا وقال صحيح على شرط الشيخين

فصل في شراب اهل النار

عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل قال كعكر الزيت
فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه رواه احمد والترمذي من طريق ابن لهيعة عن
زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن ابيه وقال الترمذي لا نعرفه
الا من حديث ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم وقال الترمذي لا نعرفه
الا من حديث رشدين قال الحافظ رحمه الله كذا رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم
من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج وقال الحاكم صحيح الاسناد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب
على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو
الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي والنسائي الا انه قال فيسقط الحميم حتى
يخلص الى جوفه ورواه ابن ماجه من طريق ابي السمح وهو دراج عن ابي الهيثم وقال
الترمذي حديث حسن صحيح غريب **الحميم** هو المذكور في القرآن في قوله تعالى
وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم **وروى** ابن عباس رضي الله عنهما ان الحميم الحار الذي
انتهى حره وقال الضحاك الحميم يغلى به لحاق الله تعالى السموات والارض
يوم القيامة ويصب على رؤسهم وقيل هو ما يجمع من صديد اعينهم في حياض
النار فيسقونه وقيل غير ذلك **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قوله تعالى ويسقى من ماء صديد يجرعه قال يقرب اليه
فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه
قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال الله عز وجل وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب رواه
احمد والترمذي وقال حديث غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد على شرط
مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
ان دلوا من غسلين يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه احمد والترمذي
من حديث رشيد بن عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم وقال
الترمذي انما نعرفه من حديث رشدين قال الحافظ رحمه الله

وزاد الحاكم وغيره من طريق اس وهب عن عمرو بن الحرث وقال الحاكم صحيح
الاسناد **الصاق** هو المذكور في القرآن في قوله تعالى فليذوقوه حميم
وغساق وقوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا وقد
اختلف في معناه فقيل هو ما يسيل من جلود الكفار وفروجهم قاله ابن عباس وقيل
هو صديد اهل النار قاله ابراهيم وقتادة وعطية وعكرمة وقال كعب هو
عين في جهنم يسيل اليها حمة كل داء حية مرتبة او عقرب او غير ذلك
فيستنقع فيؤتى بالاثيم فيغمس فيها غمسة واحدة فيخرج وقد سقط طبله
وصار لحمه عن العظام وتعلق جلده ولحمه في عقبيه وكعبيه فيجر لحمه كما يجر العبد
ثوبه وقال عبد الله بن عمرو الصاق الثلج الخليط لو ان قطرة منه
في المغرب لاذاب اهل المشرق ولو نهراق في المشرق لانتن اهل المغرب
وقيل غير ذلك **وعن** ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون
الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمنا للخمر
سقاه الله عز وجل من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يخرج من
فروج المومسات يؤذي اهل النار ريح فروجهم رواه احمد وابن حبان في
صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد المومسات بضم الميم الاولى وكسر
الثانية هن الزانيات **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه اربعين
ليلة فان مات مات كافرا فان عاد كان حقا على الله تعالى ان يسقيه
من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار
رواه احمد باسناد حسن ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو الطويل
منه الا انه قال فان عاد في الرابعة كان حقا على الله تعالى ان يسقيه
من طينة الخبال يوم القيمة قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة
اهل النار وتقدم في شرب الخمر وتقدم ايضا فيه حديث انس من فارق الدنيا
وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران واموره الى النار
سكران فيه عين يجري فيها الصيح والدم وهو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والارض

فصل في طعام اهل النار

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا هذه
الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
قال

قال لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه
الترمذي والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال فكيف بمن
ليس له طعام غيره وللحاكم الا انه قال فيه فقال والذي نفسي بيده لو
ان قطرة من الزقوم قطرة في خزان الارض لافسدت او قال لامرت على
اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه وقال صحيح على شرط مسلم وقال
الترمذي حديث حسن صحيح وروي موقوفا على ابن عباس **وعن** ابي الدرداء رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على اهل النار زمان
يدعون فيه فلا يجدون فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع
فلا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي
غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون
بالشراب فيدفع اليهم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم
شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون
ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تكن تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى
قال فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا
مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم قال انكم ماكثون قال
الاعمش بلغني ان بين دعائهم وبين اجابت مالك اياهم الف عام قال
فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم
فيها راغمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في
الزفير والحسرة والويل رواه الترمذي والبيهقي كلاهما عن علي بن
الجعد عن الاعمش عن شهر بن عطية عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء
عنه وقال الترمذي عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث
قال ابو داود وروى هذا الحديث عن الاعمش عن شهر بن عطية عن
ام الدرداء عن ابي الدرداء قوله وليس بمرفوع وقطبة بن عبد العزيز ثقة
عند اهل الحديث انتهى **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما طعام الاثيم
قال كالمهل يأخذ بشفتيه اذا قربه سقط فروة رأسه رواه الحاكم موقوفا على شيبة

من شيبه عن عكرمه عنه وقال صحيح الاسناد

فصل في عظم اهل النار وفخذهم فيها

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لو ان رجلا من اهل النار خرج الى الدنيا مات اهل الدنيا من وحشة منظره ونتن ريحه قال فبكى عبد الله بكاء شديدا رواه من الى الدنيا موقوفا وفي اسناده من لم يسم وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب السريع رواه البخاري واللفظ له ومسلم وغيرهما المنكب مجتمع راس الكتف والعضد وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار كما بين قديد ومكه وكثافة جلده اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار رواه احمد واللفظ له ومسلم ولفظه قال ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث والترمذي ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب الكافر يوم القيمه مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيره ثلاث مثل الربذه وقال الحديث حسن غريب قوله مثل الربذه يعني كما بين المدينه والربذه والبيضاء جبل اشهب وفي روايه للترمذي قال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكه والمدينه وقال في هذه حديث حسن غريب صحيح وروى ابن حبان في صحيحه ولفظه قال جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل احد ورواه الحاكم وصححه ولفظه وفي روايه لاحمد باسناد جيد قال ضرس الكافر يوم القيمه مثل احد وعرض جلده سبعون ذراعا ومقعده مثل البيضاء وفخذه مثل وركان ومقعده من النار ما بيني وبين الربذه قال ابو هريره وكان يقال بطنه مثل بطن اضم الجبار ملك باليمن لبني ذراع معروف المقدار كذا قال ابن حبان وغيره وقيل ملك بالنجم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس رواه الترمذي عن الفضل بن يزيد الكوفي قد روى

روى عنه غير واحد من الائمه وابو الحارث ليس بمعروف انتهى قال الحافظ رحمه الله رواه الفضل بن يزيد عن ابي الحارث وابو سعيد عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليجر لسانه فرسخين يوم القيمه يتوطاه الناس خرجه البيهقي وغيره وهو الصواب وقول الترمذي ابو الحارث فليس بمعروف وهم انما هو ابو الحلال المحاربي ذكره البخاري في الكنى وقال ابو بكر مرسل الحافظ ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد الا هذا الحديث انتهى وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عظم اهل النار في النار حتى ان بين منكبه او قال عاتقه مسيرة سبعة ايام وان غلظ جلده مسيرة اربعين ذراعا وان ضرسه مثل احد رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط واسناده قريب من الحسن وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه وتمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من نور يتلالا فيطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم اتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى ياتيهم فيقول لهم ابشروا لكل رجل منكم مثل هذا قال واما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة ادم عليه السلام ويلبس تاجا من نار فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهذا فياتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول اخزاكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب واللفظ له وابن حبان في صحيحه والبيهقي وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام وكل ضرس مثل احد وفخذه مثل وركان وجلده سوى لحمه وعظامه اربعون ذراعا رواه احمد وابو يعلى والحاكم كلهم من رواية ابن لهيعه وروى ابن ماجه من طريق عيسى بن المختار عن محمد بن اسحاق عن عطيه العوفي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الكافر ليعظم حتى ان ضرسه لاعظم من احد وفخذه اعظم من ورقان وجلده مسيرة ثلاث ليال يمر الراكب لا يكاد يجوزه وعن ابن عباس على ضرسه كفضله جسد احدكم على ضرسه وعن مجاهد قال قال ابن عباس اتدري ما سعة جهنم قلت لا قال لقد ذهب الله ما يدري ان بين منكبه او بين احدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا لجرى فيه او فيه الفتح والدم

ذلك انها قال لا بل ودبه رواه احمد باسناد صحيح والحاكم وقال صحيح الاسناد
وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترهم فيها كالحون
قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي
شفته السفلى حتى تضرب سرته رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن
صحيح غريب والحاكم وقال صحيح الاسناد قال الحافظ رحمه الله عبد العظيم
وقد ورد هذه الاية من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار رواه ابن ماجه
والحاكم وغيرهما من حديث عبد الله بن انيس قال كنت عند ابي بردة ذات
ليلة فدخل علينا الحرث بن ابي شريح رضي الله عنه فحدثنا الحرث بن ابي شريح ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يدخل الجنة بشفاعة اكثر
من مضر وان من امتي من يعظم للنار حتى يكون احدر واياها اللفظ لابن
ماجه واسناده جيد وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وتقدم لفظه
فيمن مات له ثلاثة من الاولاد ورواه احمد باسناد جيد ايضا الا انه
قال عن عبد الله بن انيس قال سمعت الحرث بن ابي شريح يحدث ان ابا برزة قال
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول فذكره لذا ابي اصلي وارأه
وصوابه سمعت الحرث بن ابي شريح يحدث ابا برزة كما في ابن ماجه وغيره
والله اعلم وعن ابي عثمان النهدي قال قال لي ابو هريرة بظهر المهرة تعرف
عبد الله بن حداش قلت نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحذوه
في جهنم مثل احد وضرسه مثل البيضاء قلت لم فكذبني رسول الله قال
كان عاقا برالديه رواه الطبراني باسناد لا بحضرني

فصل في بقاء بعضهم في العذاب وذكر اهونهم عذابا

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون
اهل النار عذابا رجل في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي
المرجل بالقمقم رواه البخاري ومسلم ولفظه ان اهون اهل النار عذابا
من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه مع اخر العذاب منهم من في
النار الى كعبيه مع اخر العذاب ومنهم من في النار الى ركبتيه مع اخر العذاب
ومنهم من لحد اعتمر رواه احمد والبزار وروايته رواه الصحيح وهو في مسلم
مختصرا ان ادنى اهل النار عذابا مستعل بنعلين من نار يغلي دماغه
كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال

ان من

ان ادنى اهل النار عذابا رجل مستعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه

قال ان ادنى اهل النار عذابا الذي له نعلان من نار يغلي منهما دماغه رواه
الطبراني باسناد صحيح وصححه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو
مستعل بنعلين يغلي منهما دماغه رواه مسلم وعن عتبة بن عبد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل النار عذابا الذي عليه بنعلان
يغلي منهما دماغه كانه مرجل مسامعه جمر واضراسه جمر واشفاره لهب
النار ويخرج احشاجيه من قدميه وسائرهم كلما لهب الليل في الما الكثير
فهو نفور رواه مرسلا باسناد صحيح وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من
تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من
النار الى ترقوته رواه مسلم وفي رواية له منهم من تاخذه النار الى كعبيه
ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه الى عنقه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جهنم لما شب اليها
اهلها فاكلتهم بانيابها لفحة فلم تدع لحما على عظم الا القته على العرقوب
رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي مرفوعا ورواه غيرهما موقوفا
عليه وهو اصح وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فموجد
بالنواصي والاقدام قال الجمع بين راسه ورجليه ثم يقصفان كما يقصف
الحطب رواه البيهقي موقوفا وروي عن عمر بن الخطاب انه قرا هذه الاية
كلما نضجت جلودهم بدلنا هم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب قال
يا كعب اخبرني بشيء اسمعه فان صدقت صدقتك وان لم تجد ردك
عليك قال ان احد من ادم تحوك وتجدد في ساعة او في مقدار ساعة
الى مثله قال صدقت رواه البيهقي وروى ايضا عن الحسن وهو البصري
قال كلما نضجت جلودهم بدلنا هم جلودا غيرها قال ياكلهم النار كل
يوم سبعين الف مرة كلما اكلتهم قيل لهم عودوا فيعودوا كما كانوا وعن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوتى يوم القيامة بانعم اهل
الدنيا من اهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال له يا ابن ادم هل
رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويوتى
باشد الناس بوسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة

فقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤسا قط ولا رأيت شدة قط رواه مسلم

وعن سويد بن غفلة قال إذا أراد الله تعالى أن يسبي أهل النار جعل للرحمن منهم صندوقا على قدره من نار لا بيض منه عرق الا فيه سمار من نار ثم نجر فيه النار ثم يثقل بثقل من نار ثم يجعل ذلك الصندوق في صندوق من نار ثم يضرم فيها نارا ثم يقفل بقفل ثم يطرح في النار فذلك قوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون وذلك قوله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون قال فما يرى أن في النار أحدا غيره رواه البيهقي باسناد حسن موقوفا ورواه ابن ماجه نحوه من حديث ابن مسعود باسناد منقطع قال الحافظ رحمه الله سويد بن غفلة ولد في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي عام الجماجم بعد قتل الحسين رضي الله عنه وقدم المدينة حين قتل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وتوفي في زمن الحجاج وهو ابن خمس وعشرين ومائة سبع وعشرين وما بعده

فصل في بكائهم وشهيقهم

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال إن أهل النار يدعون يا مالك فلا يجيبهم أربعين عاما ثم يقول إنكم ماكثون ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون فلا يجيبهم مثل الأيام ثم يقول لا تسكتوا فيها ولا تكلمون ثم يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والشهيق رواه الترمذي وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى ينقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود لو أرسلت فيها السفن لجرت رواه ابن ماجه وأبو يعلى ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل حتى الدم فتقرح العيون فلو أن سفنا أرسلت فيها لجرت رواه ابن ماجه بنحو ما تقدم بهذا اللفظ وابن خزيمة في صحيحه والحاكم مختصرا عن عبد الله بن عمرو بن العاص موقوفا وقال إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت وإنهم ليبكون الدم مكان الدمع وقال صحيح الإسناد الأخدود بالضم الشق

الترغيب في الجنة ونعيمها والترهيب على فصول

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام وفي رواية وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام رواه ابن حبان في صحيحه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي وتقدم غير ما حديث في ذكر أن الجنة في السماء متفرقة من هذا الكتاب لم نعدها

فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك

عن علي رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا قال قلت يا رسول الله ما الوفد إلا ركب قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق تضرب لها أجنحة عليها رحال الذهب شرك نعالهم يزول لهم بلا لا كل خطوة منها مثل مد البصر وسهون إلى باب الجنة فإذا حلقة من ياقوته حمراء على صفائح الذهب فإذا تحرك على باب الجنة

يقولون ربنا علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال فيجيبهم احسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك أخذوا في الزفير والشهيق رواه الترمذي وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى ينقطع الدموع ثم يبكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود لو أرسلت فيها السفن لجرت رواه ابن ماجه وأبو يعلى ولفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل حتى الدم فتقرح العيون وفي إسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف رواه ابن ماجه نحوه من حديث ابن مسعود باسناد منقطع وعن عبد الله بن عمرو بن العاص موقوفا قال إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت وإنهم ليبكون الدم مكان الدمع وقال صحيح الإسناد الأخدود بالضم الشق

الترغيب في الجنة ونعيمها والترهيب على فصول

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام وفي رواية وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام رواه ابن حبان في صحيحه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم رواه الطبراني من رواية جابر الجعفي وتقدم غير ما حديث في ذكر أن الجنة في السماء متفرقة من هذا الكتاب لم نعدها

فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك

عن علي رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا قال قلت يا رسول الله ما الوفد إلا ركب قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق تضرب لها أجنحة عليها رحال الذهب شرك نعالهم يزول لهم بلا لا كل خطوة منها مثل مد البصر وسهون إلى باب الجنة فإذا حلقة من ياقوته حمراء على صفائح الذهب فإذا تحرك على باب الجنة

اللهم إني أسألك ... وأعوذ بك من ... سألك ... ما ...

ينبع من اصلها عينان فاذا اشربوا من احديهما اجرت في وجوههم نضرة النعيم
واذا انتهوا الى الاخرى لم تشعث اشعارهم ابدا فيضربون الخلقة بالصفيح
فلو سمعتطيين الخلقة باعلى يشرع كل حور ان زوجها قد اقبل فتستخبها
الخلة تبعث فيها فتفتح له الباب فلولا ان الله عز وجل عرفه لخر له
ساجدا مما يرى من النور فيها فيقول انا فيك الله وكلشا بارك فيه فيه
فيقفو اثره فيأتي زوجته فتستخبها الخلة فتخرج من الخيمة فتعانقه وتقول انت حبي
وانا حبك وانا الراضية فلا اسخط ابدا وانا الناعمة فلا ابوس ابدا والخالدة
فلا اظعن ابدا فيدخل بيتا من لباسه الى سقفه مائة الف ذراع مبني على جنبات
اللولو والياقوت طرائق حمر وطرائق خضر وطرائق صفر مما منها طريقة
صاحبتها فيأتي الارائك فاذا اعلاها سرير وعلى السرير سبعون فراشا على
سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل
يقضي حاجته في نقاء لا يلتفت حوله من خلفه انهار من ماء غير آسن
ما فلس فيه كدد وانهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل وانهار من خمر
لذة للشاربين لم يعصره الرجال بالاقدام وانهار من لبن لم يتغير طعمه
لم يخرج من بطون الماشية فاذا اشتهوا الطعام جاءهم طير بيض فترفع
اجنحتها فيأكلون من جنوبها من اي الوان شاؤا وان شاؤا فاكهة وان شاؤا نكحا
وذلك قوله وحور عين كامثال اللؤلؤ رواه ابن ابي الدنيا في
كتاب صفة الجنة عن الحرث وهو الاعور عن علي مرفوعا هكذا ورواه ابن ابي الدنيا
والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفا عليه بنحوه وهو اصح واشهر
ولفظ ابن ابي الدنيا قال بينما اولياء الله يسوقون بهم الى الجنة زمرا حتى اذا انتهوا
الى باب من ابوابها وجدوا عنده شجرة تخرج من تحت ساقها عينان فيجريان
فيعمدون الى احداهما كأنما امروا بها فشربوا منها فاذهبت ما في بطونهم من
اذى او قذى او بأس ثم عمدوا الى الاخرى فتطهروا منها فجرت عليهم نضرة
النعيم فلن تغير اشعارهم او تغير بعدها ابدا ولن تشعث اشعارهم
كأنما ادهنوا بالدهان ثم انتهوا الى خزنة الجنة فقالوا السلام عليكم طبتم
خالدين فادخلوها فاستقبلهم الولدان فيطوفون بهم كما يطوف ولدان
اهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبة فيقولون انشروا اعد الله تعالى لك من
الكرامة قال ثم يخلق ملائم من اولئك الولدان الى بعض

ازواجه

ازواجه من الحور العين فيقول فتحا فان باسمه الكبير يقول
انت رايته فيقول انا رايته وهو ذا يأتي فتستخف احد بهن الفرح حتى
تقع على اسكفة بابها فاذا انتهى الى بيته فنظر الى ذي سرير بيانه
فاذا حجال اللولو فوقه صرح احضر واصفر واحمر ومن كل لون ثم رفع
راسه فنظر الى سقفه فاذا مثل البرق لولا ان الله تعالى قدره له
لاخذ ان يذهب ببصره ثم طاطا راسه فنظر الى ازواجه واكواب
موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فنظر الى تلك النعمة
ثم انكفأ راجعا وقال الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله الآية ثم ينادي منادي لخلود فلا موتون ابدا ويسمون فلا يطعنون
ابدا ويصحون فلا يمرضون ابدا **الخدل** المحجر الاسن بعد الهمزة وسين
السين المهملة هو المتغير **الحميم** القريب **الاكواب** جمع كوب وهو كوز لا عروة
له ولا خرطوم له فاذا كان له خرطوم فهو ابريق **النمارق** الوسايد واحدها
نمرقة **الزرابي** البسط الفاخرة واحدها زربية **وعن** خالد بن عمير قال
خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يصطبها
صاحبها وانكم منتقلون عنها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم ولقد ذكر لنا
ان صخرة يرمى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله
لتملأن افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو
كظيظ من الزحام رواه مسلم هكذا موقوفا وتقدم بتمامه في الزهد ورواه احمد
وابو يعلى من حديث ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصرا قال ما
بين مصراعين في الجنة لمسيرة اربعين سنة وفي اسناده اضطراب **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ان ما بين
مصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين هجر ومكة رواه البخاري ومسلم في
حديث وسياتي مختصرا الا انه قال كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى **وعن**
سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي
سبعون الفا او سبعمائة الف متماسكون اخذ بعضهم ببعض لا يدخل اولهم حتى
يدخل اخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر رواه البخاري ومسلم **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة

سأل ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة فقال رجل يجيء بعد ما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل
الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان
يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول له لك ذلك ومثله ومثله
ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت
نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال يا رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين
اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم
تخطر على قلب بشر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله تعالى وجهه
عن النار قبل الجنة ونثل له شجرة ذات ظل فقال اى رب قربني من هذه الشجرة
اكون في ظلها فذكر الحديث في دخوله الجنة ولقيه فيدخل عليه زوجاته من
حور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول
ما اعطي احد مثل ما اعطيت رواه مسلم ورواه احمد عن ابي سعيد وابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر رجلين يخرجان من
النار يقول الله تعالى لاحدهما يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم هل
عملت خيرا قط فذكر الحديث بطوله الى ان قال في اخره فيقول الله
عز وجل سل ولك منه فيسأل ويتمنى فيقول الله تعالى ذكره لك ومثله معه
ابو سعيد ومثله معه قال ابو هريرة وعشرة امثاله معه فقال
احدهما الصالحة حدثت بما سمعت واحدث بما سمعت رواته محتج بهم
في الصحيح الا علي بن زيد وهو في البخاري بحوه الا ان ابا هريرة قال
ومثله وقال ابو سعيد وعشرة امثاله على العاشر وتقدم وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال انا اخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل مررت به رجل
فقال له قم فادخل الجنة فاتيك عليه عاسيا فقال وهل الدنيا كلها
قال نعم لك مثل ما طلعت عليه الشمس او غربت رواه الطبراني باسناد
جيد وليس في اصلي رفعه واري الكاتب اسقط منه ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم وعن عبد الله بن مسعود ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجمع الله تعالى الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين

المسك

لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصقون امشاطهم الذهب ورشحهم
وجامرهم الالوة ازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة
ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله
تعالى بكرة وعشيا رواه البخاري ومسلم واللفظ لهما والترمذي وفي ما جه
وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخلون الجنة من امتي
على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة ثم
هم بعد ذلك على منازل فذكر الحديث وقال قال نبي الله شيبه على خلق
رجل يعني بضم الخاء وقال ابو كريب على خلق يعني بفتحها الالوة بفتح الهمزة
وضمها وتضم اللام وتشديد الواو وفتحها من اسماء العود الذي يتبخر به قال
الاصمعي رأيتها كلمة فارسية عربتها العرب وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة جزدا مزدا مكحلين
بنو ثلاثين رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب ورواه ايضا من حديث
ابي هريرة وقال غريب ولفظه قال يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
جردا مردا مكحلين لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا
بيضا جعادا مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين ذراعا على خلق ادم ستون ذراعا
في عرض سبعة ادرع رواه احمد وابن ابي الدنيا والطبراني والبيهقي
كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عنه وعن المقدام
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يموت سقطا
ولا هرما وانما الناس فيما بين ذلك لا يبلغ ثلاثا وثلاثين سنة فان كان من
اهل الجنة كان على سن ادم عليه السلام وصورته يوسف وقلب ايوب فمن
كان من اهل النار عظم الخلق كالجبال رواه البيهقي باسناد حسن

فصل فيما لادنى اهل الجنة فيها

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام

سنه شاخصة ابصارهم ينتظرون فصل القضاء فذكر الحديث الى ان قال ثم
يقول يعني الرب تبارك وتعالى ارفعوا رؤوسكم فيرفعون رؤوسهم فيعطيهم
نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره اصغر من ذلك ومنهم من يعطى
نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم من يعطى نوره اصغر
من ذلك ومنهم من يعطى مثل النخله بيده ومنهم من يعطى اصغر من ذلك
حتى يكون اخرهم رجلا يعطى نوره على ابهام قدميه يضيء مره ويطفئ مره
فاذا اضاء قدم قدمه واذا طفئ قام فمر على صراط نورهم منهم من يمر
كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من
يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل
ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي يعطى نوره على ابهام قدميه يحبو على
وجهه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق رجل
وتضيء جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها وقال
الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعط احدا اذ نجاني منها بعد اذ رأيتها قال
فيطلق به الى عدن عند باب الجنه فيقول بعضهم لبعض اهل الجنه
والوا لهم فيرى ما في الجنه من حلل الباب فيقول رب ادخلني الجنه فيقول له
اسال الجنه وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع
حسيسها قال فيدخل الجنه ويرى او يرفع له منزل امام ذلك كان ما هو فيه
اليه حلم فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول له لعلك ان اعطيتك هو
تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غيره وما في منزل احسن منه فيعطاه
فينزله ويرى له امام ذلك منزلا كان ما هو فيه اليه حلم فيقول رب اعطني
ذلك المنزل فيقول الله تبارك وتعالى فلعلك ان اعطيتك تسال غيره
فيقول لا وعزتك يا رب وما في منزل احسن منه فيعطاه فينزله
فيسكنه ثم يقول الله تعالى يا ابن ادم لا يسأل فيقول رب قد سألتك
حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره الم ترضى ان اعطيك مثل الدنيا منذ
خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة امثاله ضعافه فيقول اتهزأ بي وانت رب
العزة فضحك الرب تعالى من قوله قال فرأيت عبد الله بن مسعود اذا بلغ
هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو اضراسه قال فيقول
الرب

الرجل ذكره لا ولكني على ذلك قادر فيسأل فيقول الحق بالناس فيقول الحق بالناس
يرتقي في الجنه حتى اذا دنى من الناس رفع له قصر من درة مجوفة ساجدا فيقال له ارفع
رأسك ما لك فيقول اي رب رأيت ربي او ترا ي لي فيقال انا هو منزلك من منازلك
فاذا هي بالفي حلة فيتهيأ للسجود فيقال له مه فيقول رأيت انك ملك من الملائكة
فيقول انا الخازن من خزانك وعبد من عبيدك كنت معك في الدنيا فتهر مان على
ذلك فيطلق له امامه حتى ينتهي له النظر قال وهو من درة مجوفة سقانيها
وابوابها واغلاقها وما يتهيأ منها ستفيله جوهره حضراء سطنه نجرانيها
سبعون بابا كل باب يفضي الى جوهره حضراء سطنه كل جوهره تفضي الى
جوهره على غير لون الاخرى في كل جوهره سرر وازواج ووصائف ما هن
رأين اعينها على ما يصفون حلة يرى مخها من وراء جلدها كبدها مرآته
وكبده مرآتها فاذا اعرض عنها اعراضة ازدادت في عينه سبعون
ضعفا فيقال له استرن فيسترن فيقال له ملكك مسيرة مائة عام فينفذه
بصره كل ذلك فيقال له اعرا لا يسمح ما حدثنا ابن ام عبدنا لغير عمر ادنى اهل الجنه
منزلا فكيف اعلاهم قال يا امير المؤمنين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ان الله
جل ذكره خلق دارا جعل فيها ما شاء من الازواج والثمرات والانهار ثم
اطبقها فلم يرها احد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة قال كعب فالا
نعلم نفسا ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال وخلق دون
ذلك جنتين وزينهما بما شاء وارادها من شيء من خلقه ثم قال من كان كتابه في
عليين تراءى لملك الدار التي لم يرها احد حتى ان الرجل من اهل عليين ليخرج
فيسير في ملكه فلا يفاجئه من خيم الجنه الا دخلها من ضوء وجهه
فيستبشر بوجهه فيقولون والها لهذا الرجل فهذا رجل من اهل
عليين قد خرج يسير في ملكه قال ادخل يا كعب بهذه الدار فقد استرسلت
فاقضها فقال كعب ان لجهنم يوم القيمه لزفره ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل
الا خر لركبتيه حتى ان ابراهيم خليل الله ليقول رب نفسي نفسي لو كان لك
عمل سبعين نبيا الى عملك لظننت انك ما نجوا رواه ابن ابي الدنيا والطبراني
والحاكم هكذا اعني مسعودا موقوفا وآخره من قوله ان الرجل ذكره خلق دارا
الى آخره موقوفا على كعب احد طرق الطبراني صحيح والموقوف له وقال
الحاكم صحيح الاسناد وهو في مسلم بنحوه ما خصار عنه وعن عبد الله

عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باسفل اهل الجنة درجة قالوا بلى يا رسول الله قال رجل يخرج من باب الجنة فيتلقاه عشرة آلاف كلهم يقولون رحبا سيدنا فقال لكل ان تزورنا قال فمد له النور الى اربعين سنة فهم ينظرون منتهاه وشماله فيرى الخيام فيقول لمن ها هنا فيقال لكل حتى اذا انتهى وقف له ما يونه حمرا او زبرجده خضرا لها سبعون شعبا في كل شعب سبعون غرفة في كل غرفة سبعون بابا فيقال اقرأ ارقه فيرقا حتى اذا انتهى الى سرير ملكه انكأ عليه سبعة ميل في ميل له فيه قصور فيسعى اليه بسبعين صحفة من ذهب ليس فيها صحفة فيها من لون اختها بجد لذة احدها الجد لذة اولها ثم يسعى اليه بالوان الاشربة فيشرب منها ما انتهى ثم يقول الغلمان انزلوه وازواجه فيطوف الغلمان ثم ينظرون فاذا حور امن الحور العين حالسة على سرير ملكها على سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فتقول من امت فيقول انا من الحور العين من اللاتي حبسن لك فينظر اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها ثم يرتفع بصره الى الغرفة فاذا هو بقصر احمر منها فتقول ما آن لك ان تكون لنا منك نصيب فيرتمي اليها اربعين سنة لا يرتفع بصره عنها ثم اذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ نظروا ان لا نعيم افضل منه قيل اسم الرب تبارك وتعالى فينظرون الى وجه الرحمن فيقولون يا اهل الجنة الوفي فيجابون بتهليل الرحمن لم نعبد يا داود ثم مجدنا كما كنت تمجدني في الدنيا قال فيمجد داود عليه السلام ربه عز وجل بدوله من الى الدنيا وفي اسناده من لا اعرفه الآن وروى عن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسريره الف سنة واكرمهم على الله تعالى من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة رواه البزار وابو يعلى والطبراني والبيهقي ورواه احمد مختصرا قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لينظرن في ملكه الف سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر الى ازواجه وخدمه زاد البيهقي على هذا في لفظ له وان افضلهم منزلة لمن ينظر الله عز وجل في وجهه في كل يوم مرتين وروى ابن ابي الدنيا عن الاعمش عن ثوير قال اراه عن عمر قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل له الف قصر من كل قصر من مسيرة سنة يرى اقصاها كما يرى ادناها في كل قصر من الحور العين والرياحين والولدان

ما يدعو اشيا الا اتي به رواه هكذا موقوفا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الفا وزوجتان
واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لولو وزبرجد وياقوت كما بين الجابية
الى صنعاء رواه الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين
ابن سعد عن عمرو بن الحرث عن دراج قال الحافظ رحمه الله وقد رواه
ابن حبان في صحيحه من حديث سهل وهو احد الاعلام الثقات الاثبات
عن عمرو بن الحرث عن دراج وعن ابن شماسة المهري عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اسفل اهل الجنة اربعين درجة لينظرن الى وجه ربهم
راسه عشرة الاف خادم يد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والاخرى
من فضة في كل واحدة لون ليس في الاخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من
اولها الجد لآخرها من الطيب واللذة مثل الذي الجد لاولها ما يكون لهم فيها
الا ذكر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون اوانيهم على سرر متقابلين رواه
ابن ابي الدنيا والطبراني واللفظ له ورواته ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ان ادنى اهل الجنة منزلة وليس فيهم دنيء من بعد واعلاهم كل يوم يروح خمسة
وعشرون الف خادم ليس منها خادم الا ومعه طرفه ليست مع صاحبه رواه ابن
ابي الدنيا موقوفا قال الحافظ رحمه الله ولا منافاة بين هذه الاحاديث لانه
قال في حديث ابي سعيد ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم وقال في حديث
انس يقوم على راسه عشرة الاف خادم وفي حديث ابي هريرة من بعد واعلاهم
يروح خمسة عشر الف خادم فيجوز ان يكون له ثمانون الف خادم يقوم على راسه
منهم عشرة الاف خادم ويخدم واعلاهم منهم كل يوم خمسة عشر الف خادم والله سبحانه اعلم
وروى البيهقي من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سعيد بن ابي قتادة
عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو قال ان ادنى اهل الجنة منزلة من يسعى عليه
الف خادم على ما لم يسع عليه صاحبه ولا هذه الآية واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا

فصل في درجات الجنة وغرفها

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر
في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله

وصدوا المرسلين رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما كما ترا ون الكوكب الغارب بتقديم
الراء على الباء ورواه الترمذي من حديث ابي هريرة نحوه وصححه الا انه قال
ان اهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما تتراءون الكوكب الدري الغابر او الكوكب
الغربي الغارب في الافق او الطالع في تفاضل الدرجات الحديث وفي بعض
النسخ ان الكوكب الغربي الغارب على السلك الغابر بالغين المعجمة والباء
الموحدة والمراد به هنا هو الذاهب الذي تتلى للغروب وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون في
الجنة كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق الطالع في تفاضل
الدرجات قالوا يا رسول الله اولئك النبيون قال بلى والذي نفسي بيده رجال
امنوا بالله تعالى وصدقوا المرسلين رواه احمد ورواته محتج بهم في
الصحيح وتقدم بعضه كما يرون الكوكب الطالع الدري الغابر ورواه
الترمذي وتقدم لفظه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم بغرف الجنة قال قلت بلى يا رسول
الله بابي انت وامي قال ان في الجنة غرفا من اصناف الجوهر كل
اظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فيها من النعيم واللذات و
الشرف ما لا عين رات ولا اذن سمعت قال قلت لمن هذه الغرف قال لمن
افشا السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام
الحديث رواه البيهقي وهذا الاسناد غير قوي الا انه صالح الاسناد من
الاولين يقوى بعضه بعضا والله اعلم قال الحافظ رحمه الله تقدم من هذا
النوع غير ما حديث في قيام الليل واطعام الطعام وعد ذلك من حسن
الي مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها اعدها الله تعالى لمن اطعم الطعام وافشا
السلام وصلى بالليل والناس نيام وحديث عبد الله بن عمر بنحوه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة مائة درجة اعدها الله تعالى للمجاهدين في سبيل الله تعالى ما بين
الدرجتين كما بين السماء والارض رواه البخاري وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه
الترمذي وقال حديث حسن غريب والطبراني في الاوسط

الا

الا انه قال ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام

باب ذكر بنائها وحصائها وغير ذلك

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال
لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها
الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس يخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا تفنى شبابه
الحديث رواه احمد واللفظ له والترمذي والبزار والطبراني في الاوسط و
ابن حبان في صحيحه وهو قطعة من حديث عندهم وروى ابن ابي الدنيا عن
ابي هريرة موقوفا قال الحافظ الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ودرجها
الياقوت واللؤلؤ قال وكما الحديث ان رضراضها اللؤلؤ وترابها
الزعفران الرضراض صغار الرمل وقيل الرضراض صغار الحصا ممدود ويقصر و
احدوهو الحصى وقيل الرضراض صغارها وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الجنة فقال من يدخل الجنة ينعم فيها لا يموت ولا يبأس
فيها لا تبلى ثيابه ولا تفنى شبابه قيل يا رسول الله ما بناؤها قال
لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وترابها الزعفران رواه
اللؤلؤ والياقوت رواه ابن ابي الدنيا والطبراني واسناده حسن بما قبله
الملاط بكسر الميم هو الطين الذي يجعل بين شائي البناء يعني ان
الطين الذي يجعل بين اللبن الذهب والفضة في الحائط مسك وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال خلق الله تعالى الجنة لبنة من ذهب ولبنة من
فضة وملاطها المسك وقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون وقالت
للملائكة طوبى لكل منزل الملوك رواه الطبراني والبزار واللفظ له مرفوعا
وموقوفا وقال لا نعلم احدا رفعه الا عدي بن الفضل يعني عن الحريري عن
ابي نضرة عنه وعدي بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصري عن ابي سعيد
ولفظه قال الهيثمي قال الحافظ رحمه الله قد تابع عدي بن الفضل على رفعه
وهب بن بقية عن الحريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد ولفظه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل احاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة
فضة ثم شقق فيها الانهار وغرس فيها الاشجار فلما نظرت الملائكة الى
حسنها قالت طوبى لكل منازل الملوك خرجه الهيثمي وغيره لكن وقفه

والاصح المشهور والله اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى جنة عدن بيده وداله فيها ثمارها وشق
فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون فقال وعزتي
لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد بن لحدهما
جيد ورواه بن ابي الدنيا من حديث انس اطول منه ولفظه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى الجنة عدن بيده لبنة من درة بيضاء ولبنة
من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجده خضراء ملاطها المسك وحشيشها الزعفران
حصاؤها اللولو وترابها العنبر ثم قال لها انطقي قالت قد افلح المومنون فقال الله
عز وجل وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
يوقى شح نفسه فاولئك هم المفلحون **وروى** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ارض الجنة بيضاء عرصتها محور الكافور وقد احاط به
المسك مثل كثبان الرمل فيها انهار مطرده فتجتمع فيها اهل الجنة اذا هم واخرهم
فيتجاوفون فيبعث الله تعالى ريح الرحمة فتهيج عليهم ريح المسك فيرجع الرجل الى
زوجته وقد ازداد حسنا وطيبا فيقول لقد خرجت من عندكم وانا بك معجبه
وانا بك الان اشد اعجابا رواه ابن ابي الدنيا **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتي الجنة فرايت فيها مثل مراعاة مسك مثل مراعاة
في الدنيا رواه الطبراني باسناد جيد **وعن** كريب انه سمع اسامة بن زيد
رضي الله عنه يقول الا اهل مشهر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة
نور تتلالا ورائحة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة نضيجة وزوجة
حسناء جميلة وحلل كثيرة ومقام في ابد في دار سليمة وفاكهة وخضرة وحبرة
ونعمة في محلة عالية بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا
انشاء الله تعالى فقال القوم انشاء الله تعالى رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا
والبزار وابن حبان في صحيحه والبيهقي كلهم من رواية مكحول بن هرمز عن الضحاك
المعافري عن سليمان بن موسى عنه ورواه ابن ابي الدنيا ايضا مختصرا قال
عن محمد بن مهاجر الانصاري حدثني سليمان بن موسى هذا في اصول معتمده
لم يذكر فيها الضحاك وقال البزار لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا اسامة ولا نعلم له طريقا عن اسامة الا هذا الطريق ولا نعلم رواه
عن الضحاك الا هذا الرجل محمد بن مهاجر قال الحافظ رحمه الله
عبد العظيم

عبد العظيم بن مهاجر وهو الانصاري لم يخرج له من اصحاب الكتب الستة احد غير ابن ماجه ولم اقف فيه على جرح ولا
تعديل لغير ابن حبان فانه ذكره في اعداد المجروحين وسليمان بن موسى هو الاشدقي الذي ذكر

فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمومن في الجنة
خيمة من لولوة واحدة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا للمومن فيها اهلون يطوف
عليهم المومن فلا يعضهم بعضا رواه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال
عرضها ستون ميلا وهو رواية لهما **وعن** عبد الله بن مسعود قال لكل
حجرة وكل خيمة وكل خيمة اربعة ابواب يدخل عليها من كل باب تحفة وهدية وكرامة
لم تكن لباب ذلك لا مرحبان ولا قرابات ولا سحابات ولا طمحان حور عين كانهن
بيض مكنون رواه ابن ابي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفا **وعن** ابن عباس رضي
الله عنهما حور مقصورات في الخيام قال الخيمة من درة مجوفة طولها فرسخ وعرضها
فرسخ ولها الف باب من ذهب حولها سرادقه وروره حمسون فرسخا يدخل على كل
كل باب منها ملك يهديه من عند الله تعالى رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وفي رواية
له وللبيهقي الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها اربعة الاف مصراع من ذهب
واسناده صحيح **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
فقال ابو مالك الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام
وبات قائما والناس نيام رواه الطبراني والحاكم وقال صحيح على شرطهما ورواه احمد
وابن حبان في صحيحه من حديث ابي مالك الاشعري انه قال اعدها الله لمن اطعم الطعام
واصبى السلام وصلى بالليل والناس نيام **وروي** عن عمران بن حصين وابي هريرة رضي
الله عنهما قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات
عدن قال قصر في الجنة من لولوة فيها سبعون دارا من ياقوتة حمراء في كل دار سبعون
بيتا من زمردة خضراء في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل
لون على كل فراش امراة في كل بيت سبعون مايدة على كل مايدة سبعون لونا من طعام
في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة يعطى المومن من القوة ما ياتي على ذلك كله
في غداة واحدة رواه الطبراني والبيهقي بنحوه

فصل في انهار الجنة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة
حافتاه من ذهب مجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من
العسل الحديث رواه الترمذي وقال الحديث حسن صحيح وعن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر قال هو نهر في الجنة
في الارض مسعود الى السماء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل سلطاه
اللولو والزبرجد والياقوت خشاش الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم قبل الدنيا
رواه سامي الدنيا موقوفا وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب اللولو المجوف قلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك قال فضرب الملك بيده فاذا اطيبه
مسك اذفر رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهار الجنة تخرج من تحت تلال او من تحت جبال المسك رواه الترمذي وصححه
وعن سماك انه لقي عبد الله بن عباس بالمدينة بعد ما كف بصره فسأله عن انهار
الارض الجنة قال مرة بيضاء من فضة كأنها مرآة قلت فما فورها قال يأذن الساعة الذي يكون
فيها طلوع الشمس فلكثورها الا انه ليس فيها شمس ولا زمهرير قال قلت فما انهارها في
الخلود قال لا ولكنها تخرج على ارض الجنة مستكفة لا تغيض هاهنا ولا هاهنا قال الله تعالى
لها كوني فكانت قلت فما حلل الجنة قال فيها شجرة منها ثمر كأنه الزمان فاذا اراد احدهم
الله منها كسوة انحدرت اليه من بعضها فانشقت له عن سبعين حلة الوانها مختلفة
لم تنطو قط حتى خرج كما كانت رواه سامي الدنيا موقوفا باسناد حسن وروى
البشري عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة
خمر للماء وخمر للبن وخمر للعسل وخمر للخمر تسقى الانهار منها بعد رواه البيهقي وعن
انس رضي الله عنه قال لعلكم تظنون ان انهار الجنة اخدود في الارض لا والله انها لسائحة
على الارض لحدها فيها اللولو والاخوي الياقوت وطينه المسك الاذفر قال قلت ما
الاخوي قال الذي لا خطر له رواه سامي الدنيا موقوفا ورواه مغيره موقوفا والموقوف
اشبه بالصواب وروى عن انس ايضا قال قصلحتان بالمسك والعنبر تضحك الله عز
وجل الجنة كما يضحك المطر على حدود الدنيا رواه سامي الدنيا موقوفا وعنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله تعالى يعني في الجنة اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها رواه الترمذي وقال حديث حسن

الجزر

فصل في سجر الجنة وثمارها

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ان شئتم فاقرأوا وظل ممدود رواه البخاري
والترمذي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام لا يقطعها رواه البخاري ومسلم
والترمذي وزاد وذلك الظل الممدود وعن اسماء بن ابي بكر رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سدرة المنتهى فقال يسير الراكب في ظل الفنن منها
مائة عام او يستظل بها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن الفنن بفتح الفاء والنون هو الغصن
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال الظل الممدود شجرة في الجنة تسير ذلك الشجرة
ظل لها وكان في الدنيا رواه سامي الدنيا موقوفا من طريق رفعه من صالح عن سلمة بن
وهرام وقد صحح بعضهم الرفع وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرأوا ان شئتم وظل ممدود وطل مدلى
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرأوا ان شئتم فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز رواه الترمذي والنسائي ومن ملحه وروى البخاري
ومسلم بعضه وعن عبد الله رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما حوصك الذي حدثت عنه فذكر الحديث الى ان قال الاعرابي
يا رسول الله فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى قال فطابن الفردوس قال اي
شجرة ارضا تشبه قال ليس تشبه شيئا من شجر ارضك ولكن ايت الشام قال الاياذ ول
الله قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد ثم تنشر اغلاها
قال فيها عنب قال نعم قال فاعظم العنقود منها قال مسيرة شهر للغراب
الابيع لا يهتدي ولا يقدر قال فاعظم الحبة منه قال هل فج ابوك تسأل عن عمة عظيما
فلج اهابه فاعطاه اياه فقال اذبحني هذا لم اوتى لها منه دنوبا ترى ما شيئا
قال نعم قال فان تلك الحبة تشبعني واهل بيتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم كأنه
عشرتك رواه الطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له والبيهقي نحوه وروى حبان
في صحيحه بذكر الشجرة في موضع واللعب في اخرو رواه احمد باختصار
وفيه افرني لناقته ذنوبا اي سقيا واصغى الذنوب بفتح الذال

فصل في اكل اهل الجنه وشربهم وغير ذلك

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل اهل الجنه ويشربون ولا يتمخطون ولا يتغوطون ولا يبولون طعامهم ذلك جشاء كريح المسك يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس رواه مسلم وابو داود وعن ابي امامه قال ان الرجل من اهل الجنه لتشتهي الشراب من شراب الجنه فيجي الابريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود الى مكانه رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال جاء رجل من اهل الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم تزعم ان اهل الجنه ياكلون ويشربون قال نعم والذي نفس محمد بيده ان احدهم ليعطى قوة مائه رجل في الاكل والشرب والجماع قال فان الذي ياكل ويشرب يكون له الحاجه وليس في الجنه اذى قال تكون حاجه احدهم رشحا يفيض من جلودهم كريح المسك فتضمر بطنه رواه احمد والنسائي ورواته مخرج بهم في الصحيح والطبراني باسناد صحيح ولفظه في احمد [illegible] والنسائي ورواته مخرج بهم في الصحيح والطبراني باسناد صحيح ولفظه في احمد [illegible] قال يا نبي الله ان الرجل من اهل الجنه ليعطى قوة كذا وكذا من الجماع قال نعم قال اوان احدنا ليجامع ثم يعود اليها ثم يعود قال نعم ولا يمل وعن عبد الله بن سلام قال اذا اقبل رجل من اليهود قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنه طعاما وشرابا وازواجا قال نعم نؤتى بالطعام والشراب ولا نحدث ولا نبول ولا نتغوط ولا نتمخط قال فان الذي ياكل ويشرب يكون له الحاجه قال لا بل يكون جشاء ورشحا كريح المسك فيضمر بطنه رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **الكرب** بفتح الكاف وبالراء بعدها باء موحده هو اصول السعف الغلاظ العراض

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل يا رسول الله ما طوبى قال [illegible] يا رسول الله ما طوبى قال شجره مسيره مائه سنه ثياب اهل الجنه تخرج من اكمامها رواه ابن حبان في صحيحه من طريق زراج عن ابي الهيثم

فصل

وعن عبد الله بن ابي اوفى قال لا يأكل في الجنه الملي **وعن** عبد الله بن ابي الهذيل قال كنا مع عبد الله بن سلام او بغيره فذكروا الجنه فقال ان العنقود من عناقيدها من هاهنا الى صنعا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الجنه فذهبت اتناول منها عنقودا او بكوما فملأ يدي ومشى ومشيت فقال الرجل يا رسول الله سل لنا الجنه من العبقال كأعظم ما لو فرن ابدكم فقط رواه ابو يعلى باسناد حسن **وعن** ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنه شجره الا وساقها من ذهب رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فرات وقال الترمذي حديث حسن غريب **وعن** جبير بن عبد الله رضي الله عنه قال تلقانا السماح فاذا راكل نائم تحت شجره قد كادت الشمس تبلغه قال فقلت للغلام انطلق بهذا الفرخ فاظله قال فانطلق فاظله فلما استيقظ فاذا هو سلمان فاتيته اسلم عليه فقال يا جبير تواضع لله تعالى فانه من تواضع لله تعالى في الدنيا رفعه الله تعالى يوم القيمه يا جبير هل تدري ما الطلمان يوم القيمه قلت لا ادري قال ظل الناس يومئذ كلهم ثم اخذ عودا فلا اكاد اراه من اصبعه فقال يا جبير لتوشكن ان تطلبني في الجنه مثل هذا الفرخه قلت يا ابا عبد الله فاين النخل والشجر قال اصولها اللؤلؤ والذهب واعلاها الثمر رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وروى عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنه شجره يسير الراكب في ظل احدوعها من ذهب وفروعها من [illegible] زبرجد ولؤلؤ فيهب لها ريح فتصطفق فما سمع السامعون بصوت هي قط الذ منه رواه ابو نعيم في صفه الجنه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال في اصل الجنه جذوعها من زمرد اخضر وكرسيها ذهب احمر وسعفها كسوه لاهل الجنه منها مطعامهم وحللهم وثمرها امثال القلال واكلها اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واطيب من الزبد ليس فيها عجم رواه ابن ابي الدنيا موقوفا باسناد جيد والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل يا رسول الله ما طوبى قال [illegible] يا رسول الله ما طوبى قال شجره مسيره مائه سنه ثياب اهل الجنه تخرج من اكمامها رواه ابن حبان في صحيحه من طريق زراج عن ابي الهيثم

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دني اهل الجنه منزله
ان له سبع درجات وهو على السادسه وفوقه السابعه رابله لنلها بخادم وبغرفه
عليه ويراح بنلها به صحفه ولا اعلمه الا قال من ذهب في كل صحفه لون ليس في الاخرى
وانه لنلذ اوله كما يلذ اخره وانه ليقول يا رب لو اذنت لي لاطعمت اهل الجنه وسقيتهم
لم ينقص مما عندي شي الحديث رواه احمد عن شهر عنه وعن ابن رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طير الجنه كامثال البخت ترعى في بحر الجنه فقال
ابو بكر يا رسول الله انها لنطيرنا عمه فقال اكلتها انعم منها واكرم واني
لارجوا ان تكون ممن ياكل منها رواه احمد باسناد جيد والترمذي وقال حديث
حسن ولفظه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر
اعطانيه الله يعني في الجنه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر انها لناعمه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكلتها انعم منها البخت بضم الموحده واسكان الخا المعجمه
هي الابل الخراسانيه وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتنظر الى الطير في الجنه فتشتهيه فيخر
مشويا بين يديك رواه ابن ابي الدنيا والبزار والبيهقي وعن ابي امامه رضي
الله عنه ان الرجل من اهل الجنه ليشتهي الطير من طيور الجنه فيقع في
يده متفلفلا نضيجا رواه ابن ابي الدنيا موقوفا وروى عن ميمونه رضي الله عنها
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليشتهي الطير في
الجنه فيجي مثل البختي حتى يقع على خوانه لم يضبه دخان ولم تمسه نار فياكل
منه حتى يشبع ثم يطير رواه ابن ابي الدنيا وروى ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنه طيرا له سبعون
الف شبه فيجي فيقع على صحفه الرجل من اهل الجنه فينتفض فيقع من كل ريشه لون
ابيض من الملح واليين من الزبد والذ من الشهد ليس منها لون يشبه صاحبه
لم يطير رواه ابن ابي الدنيا وفي حسن الترمذي باسناده لغير هذا المتن
وعن سليم بن عامر قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان
الله تعالى ليشغفنا بالاعراب وسايلهم قال اقبل اعرابي يوما فقال يا رسول
الله ذكر الله تعالى في الجنه شجره مؤذيه وما كنت ارى في الجنه شجره تؤذي صاحبها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي قال السدر فان له شوكا مؤذيا

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الله تعالى يقول في سدر مخضود يخضد الله تعالى
شوكه فيجعل مكان كل شوكه ثمره فانها لتنبت ثمرا يفتق الثمره منها على اثنين وسبعين لونا
من طعام ما فيها لون يشبه الاخر رواه ابن ابي الدنيا واسناده حسن ورواه ايضا عن مسلم بن
ابي عمران عن ابي امامه الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الرمانه من رمان الجنه تجيء حولها بشر كثير ياكلون منها فان جوري على ذكر
احدهم شي يريده وحده في موضع يده حيث ياكل رواه ابن ابي الدنيا وروي باسناده
ايضا عنه قال ان الثمره من ثمر الجنه طولها اثنا عشر ذراعا ليس لها عجم

فصل في ثيابهم وحللهم

عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنه ينعم ولا ياس
لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه في الجنه ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اول زمره يدخلون الجنه كان وجوههم ضوء القمر ليله البدر والزمره الثانيه
على اشد كوكب دري في السما لكل واحد منهم زوجتان من الحور العين على كل زوجه
سبعون حله يرى مخ ساقها من وراء الحلل وحللها كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجه
البيضا رواه الطبراني باسناد صحيح والبيهقي باسناد حسن وتقدم حديث ابي
هريره المتفق عليه بنحوه وروى عن ابي امامه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من احد يدخل الجنه الا انطلق به الى طوبى فيفتح له اكمامها فياخذ من
اي ذلك شا ابيض وان شا احمر وان شا اخضر وان شا اصفر وان شا اسود
مثل شقايق النعمان وارق واحسن رواه ابن ابي الدنيا وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليهكي في الجنه سبعين سنه قبل
ان يحول ثم تاتيه امراه فتضرب منكبه فتنظر في وجهه في خدها اصفى من المراه
وان ادنى لولوه عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسالها
من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا ادناها مثل النعمان
من طوبى فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان عليها من التيجان ان
ادني لولوه منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب رواه احمد من طريق ابن لهيعه عن دراج
عن ابي الهيثم ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم ورواه
البزار منه ذكر التيجان فقط من رواية اسد بن موسى عن عمرو بن الحرث وقال لا
نعرفه الا بهذا الاسناد وعن اسد بن وروى عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال دار

الدر في الجنة لولوة وفيها اربعون الف دار وفيها شجرة تنبت الحلل فاخذ الرجل يا صعيد واشار بالسبابة والابهام سبحان الله تنطقه باللولو والمرجان رواه ش ابي الدنيا موقوفا
وعن شريح بن عبيد قال قال كعب لو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة ليس اليوم في الدنيا لصعق من ينظر اليه وما حملته ابصارهم رواه ش ابي الدنيا وما لي حدثنا انس المرفوع ولو اطلعت امراة من نساء اهل الجنة الى الارض لملات ما بينهما ريحا ولاضاء ما بينهما ولنصيفها يعني خمارها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم

فصل في عرش الجنة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام رواه ش ابي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شبابة يعني عن عمرو بن الحرث عن دراج قال الحافظ رحمه الله فرواه ش ابن حبان في صحيحه والبيهقي وغيرهما من حديث اسد وهب ايضا عن عمرو بن الحرث عن دراج وروى عن ابي امامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعة فقال لو طرح فراش من اعلاها لهوى الى قرارها ما به خرق رواه الطبراني موقوفا عليه موقوفا على ابي امامة وهو اشبه بالصواب وعن ابن مسعود رضي الله عنه في الموت قوله عز وجل بطائنها من استبرق قال اخبرتم بالبطائن فكيف بالظهائر رواه البيهقي موقوفا باسناد حسن

وصل في صفة نساء الجنة

قال الحافظ رحمه الله تقدم حديث ابن عمر في سفل اهل الجنة وفيه فينظر فاذا حور من الحور العين جالسة على سرير ملكها عليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فيقول من انت فتقول انا الحور الحسن من اللاتي حبسن لك فينظر اليها الف عين سنة فلا يصرف بصره عنها ثم يرتفع بصره الى الغرفة فاذا اخرى اجمل منها فتقول ما ان لك ان تكون لاحد منك نصيب فيرتقي اليها اربعين سنة لا يصرف بصره عنها الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة ان له لسبع درجات وهو جالس على اسرة فوق السابعة وان له لملائمة خادم وبعدد عليه كل يوم ويراح سليمانية صحفة ولا اعلمه الا قال من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وانه ليلذ اوله كما يلذ اخره ومن الاشربة سليمانية انا في كل انا لون ليس في الاخر وانه ليلذ اخره كما يلذ اوله ثم يقول يا رب لو اذنت لي لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندك

شيء

شيء من الحور العين لا ثنين وسبعين زوجة سوى ازواجه من الدنيا وان الواحدة منهن لتاخذ مقعدها قدر ميل من الارض رواه احمد عن سهل عن
وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليزوج خمسمائة حورا واربعة الاف بكر وثمانية الاف ثيب تجامعهن كلهن واحدة منهن منذ انشئن في الدنيا رواه البيهقي وفي اسناده راو لم يسم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولو اطلعت امراة من نساء اهل الجنة الى الارض لملات ما بينهما ريحا ولاضاءت ما بينهما ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والطبراني مختصرا باسناد جيد الا انه قال ابو معمر فان ولناجها على راسها خير من الدنيا وما فيها النصيف الخمار والقناع هو العذق قال ابو معمر فان القوس من مقبضه الى راسه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذي يليها على ضوء كوكب دري في السماء ولكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى سوقهن من وراء اللحم وما في الجنة اعزب رواه البخاري ومسلم
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امراة من نساء اهل الجنة يتراءى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بان الله تعالى يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لاريته من ورائها رواه ش ابي الدنيا وابن حبان في صحيحه والترمذي واللفظ له وقال حسن صحيح وروى عن عبد الله بن مسعود ولم يرفعه وهو اصح
وعن سعيد بن عامر ان حدثهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان امراة من نساء اهل الجنة اشرفت للارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بين الخافقين ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والطبراني مختصرا باسناد جيد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان امراة من نساء اهل الجنة اشرفت للارض لاضاءت ما بين الخافقين ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والطبراني مختصرا باسناد جيد
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان امراة من نساء اهل الجنة اشرفت للارض لاضاءت ما بين الخافقين ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري ومسلم والطبراني مختصرا باسناد جيد

عليه وسلم من حوله فيطن ان الله عز وجل قد اشرف على خلقه فاذا احدهما
يا ولي الله اما لك من حاجة وتقول من انت يا هذه فتقول انا من اللواتي
قال الله تعالى ولدنا مزيد فيحول عنها فاذا عندها من الجمال والكمال ما ليس
مع الاولى فبينما هو شاك معها على الاريكة واذا احورا الخرى تناديه يا ولي الله
اما لنا فيك من حاجة فيقول ومن انت يا هذه فتقول انا من اللواتي قال الله عز وجل
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فلا يزال يتحول
من زوجة الى زوجة رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كانهن الياقوت والمرجان قال ينظر
الى وجهها في خدها اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها للضيء ما بين المشرق
والمغرب وانه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها
من وراء ذلك رواه احمد وابن حبان في صحيحه في حديث تقدم نحوه والبيهقي
باسناد حسن واللفظ له وعن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الانصار
اصحابه قد ذكر حديث الصور بطوله الى ان قال فتقول يا رب وعدتني
تشفعني في اهل الجنة يدخلون الجنة فيقول الله قد شفعتك واذنت
لهم في دخول الجنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بالحق ما انتم في الدنيا باعرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة
بازواجهم ومساكنهم فيدخل رجل منهم على ثنتين وسبعين زوجة
مما ينشئ الله تعالى وبنيين من ولد ادم لها فضل على من انشأ الله تعالى
بعبادته الله تعالى في الدنيا يدخل على الاولى منهما في غرفة من ياقوتة
على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ عليه سبعون زوجا من سندس وحرير
ثم يضع يده بين كتفيها ثم ينظر الى منكبه من صدرها من وراء ثيابها وحليها
ولحمها وانه لينظر الى مخ ساقها كما ينظر احدكم الى السلك في قصبة الياقوت
بيده لها مرآة وبيدها له مرآة فمهما كرك الذي يرى عندها لا تملها
ولا يملك ولا يأتيها مرة الا وجدها عذراء مما يعتريه ذكره ولا يشتكي قرنها
فمهما كرك اذ رددي انا قد عرفنا انك لا تملين ولا تملى الا انه لا شيء لذة
شبه للذة ان لك ازواجا غيرها فيخرج فيأتيهن واحدة بعد واحدة فيجدهن كما
خلا واحدة قال الله تعالى في الجنة ما تشتهي انفسكم وتلذ الاعين انتم

شي

اذا ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بكار الشراح من نسخه النسخه الاولى المنتسخ منها النسخه الثانيه في ذاك
الشارح يوم الخميس بالعشر من شوال سنه اثنين وثمانين وثمانمايه عند اذان الظهر
بيد عبد الله المفتقر اليه في صحيح حركاته وسكناته الراجي عفوه لذنوبه
وستر عيوبه احمد بن ابراهيم بن محمد النحاس تاب الله عليه وتوبه نصوحا خالصة

امين امين امين

الشراح من نسخه المباركه الثانيه يوم الاربعا عند اذان الظهر من
يوم سلخ شهر ذي القعده الحرام سنه عشرين وثمانمايه على يد العبد
الى الله تعالى اصغى العبيد محمد بن محمد سعيد تاب الله عليه وتوبه
ولوالديه وعشر لمن دعا له بالتوبه والمغفره واحسن له العاقبه امين

امين امين امين

وكان الفراغ من نسخ هذه النسخه المباركه يوم الخميس عند اذان الظهر
في عاشر شهر ربيع الاخر سنه ثلاثين وثمانمايه على يد اصغر
العبيد محمد بن محمد بن محمد بن محمد السهروردي سعيد السافي الهادي
الشادري عفا الله عنه ولوالديه ولمن دعا له بالتوبه ولوالديه ولمن نظر
فيه وطالعه ولكاتبه ولمستنسخه ولجميع المسلمين امين

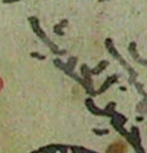

لحاظ فهو ما الاحباب ناظر
اذا الاحباب لاحظ من الاحباب احبابه
ومن عشق وفي بلا سهو لا سيما
ما الذه للعين الا النظر والتقبيل والشم والضم
والاشتمام والاحتضان والمعانقة والمباشرة
والمواقعة والمداعبة والمضاحكة والمؤانسة
والمحادثة والمسامرة والمناجاة والمكالمة
والمشاهدة والمعاينة والمجالسة والمؤاكلة
والمشاربة والمعاشرة والمصاحبة والمرافقة
والمساكنة والمجاورة والمزاورة والمواصلة
والمراسلة والمكاتبة والمهاداة والمهاداة
والمواعدة والمحاورة والمجاورة والمعاهدة
والمعاقدة والمعاهدة والمعاقدة والمعاهدة
والمعاقدة والمعاهدة والمعاقدة والمعاهدة